

الجيش في تدمر
التحرير
«مسألة وقت»

12

الأخبار

a l - a k h b a r

www.al-akhbar.com

بري يؤكد قبول الحريري بالنسبية في لبنان دائرة واحدة... «بلا مقايضة»

التيار يلوح بـ «الأرثوذكسي» والشارع [6]

الخصخصة قائمة ... أين الكهرباء؟

[5.2]



الشراكة مع القطاع الخاص في قطاع الكهرباء، قائمة بالفشل، ولكنها لا تنضم إلا الفانزين بالمقود من دون أن يتك اللينايون حضم في الكهرباء



كتاب

«جيوش لبنان»
الشوف الممنوع
بين جبلاط وعرفات
وأحمد الخطيب

11-10

تكنولوجيا

Artisanopolis
أول مدينة عائمة
في العالم

8

12

فلسطين

تقرير عدوان غزة
إسرائيل أرسلت
جنودها للموت

14

فرنسا

فرنسوا فيون
نهاية رجل شجاع؟

23

ميديا

حرب العشار
اندلعت في
الدراما السورية

على الخلف

تجددت الهجمة من أجل خصخصة الكهرباء. الدوافع مختلفة (ربما). ولكنها كلها تصب في خدمة رأس المال. ولا سيما المصرفي. الباحث عن ربح إضافي سهل ومضمون. بعدما ضاقت «الاقتصاد» وتضاءلت قدرة «الدولة» على الاستدانة. في حين تراكمت في المصارف موجودات ضخمة (ودائع واموال خاصة). تجاوزت 200 مليار دولار في نهاية عام 2016. تحتاج بالحاح الى توظيفها ولو من «نئش» ما تبقى من لحم الدولة ومداخيل أكثرية اللبنانيين... المفارقة. أن الشعارات التي تتلصق خلفها هذه الهجمة تلقى صدى لدى الناس. ولا سيما الوعد بتوفير الكهرباء على مدار ساعات اليوم. إلا أن بعض الأمثلة الحديثة يمكن أن تعكس الصدى. إذ إن الدولة قادرة على تحقيق هذا الوعد. بسرعة وبكفاءة أقل. إلا أن الخصخصة واقعة بالفعل وهي التي تمنع تحقيق الوعد وترفع الكلفة أكثر فأكثر

الخصخصة قائمة: أين الكهرباء؟

محمد زبيب

«معاناة» الكهرباء «حقيقية»، يعيشها المقيمون في لبنان ساعة بساعة كفاجعة متواصلة، تذكّرهم على الدوام بما ابتلوا به منذ أن ارتضوا سلطة عليهم يديرها تحالف أمراء الطوائف وأصحاب الثروات. لا يمكن إنكار الواقع التعيس، ولا يمكن إنكار الكلفة الهائلة التي يرتبها على المجتمع عموماً، ولا سيما الفئات الفقيرة والمتوسطة الدخل، التي تضطر الى تحمّل كلفة الاستعاضة عن الدولة على حساب مستوى دخلها ومعيشتها. هذا واقع حقيقي، لا يغيّر فيه تبرير من هنا أو سبب هناك أو تحميل مسؤولية لهذا أو ذاك. التعاسة واقعة ولا تفعل الوقائع والتفاصيل سوى زيادة منسوبها ووقوعها وكلفتها، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً.

لكن، لا مفر من رفع منسوب هذه التعاسة في ظل «الهجمة» الشرسة، المتجددة الآن، من أجل فرض «خصخصة» الكهرباء، بوصفها الخيار الوحيد لاستعادة الناس الحق البديهي المسلوب: كهرباء 24 ساعة على 24 ساعة. هل هو خيار وحيد فعلاً؟ لنمعن قليلاً في بعض الأمثلة الحاضرة اليوم:

يحظى الناس في لبنان حالياً بنحو 12 ساعة من الكهرباء يومياً، مستمدة من إنتاج مؤسسة كهرباء لبنان. ليس الجميع سواسية في ذلك، إذ إن بيروت الإدارية تحظى بنحو 21 ساعة يومياً، وهناك قائمة طويلة من الاستثناءات، التي يحظى بها بعض الأشخاص النافذين وشركات كبيرة محظوظة، منها مولات وفنادق ومنتجعات ومعامل ترابنة وقصور وبنائات... الخ. لو جرى اعتماد مبدأ التوزيع العادل، لكان جميع الناس قد حظوا بنحو 15 ساعة من كهرباء الدولة. هذا يمكن أن يحصل فوراً، وهو مسألة جوهرية، إذ إن أسعار كهرباء الدولة مدعومة من الموازنة العامة. هذا الدعم الذي يناله مستهلكو كهرباء الدولة بقرار صدر عام 1994، ولا يزال سارياً، يسميه دعاة الخصخصة خسائر تسجلها مؤسسة كهرباء لبنان أو عجزاً، ولكنه في الواقع، قناة من قنوات التوزيع التي اعتمدها الدولة بحجة دعم ميزانيات الأسر. تم تحديد الأسعار وتثبيتها عندما كان سعر برميل النفط يبلغ 30 دولاراً وسطياً، وكانت التغذية الكهربائية قد تأمنت على مدار ساعات اليوم في معظم المناطق (بين عامي 1995 و1998)، إلا أن السلطة القائمة قررت أن تتوقف عن أي استثمار عام في زيادة إنتاج الكهرباء مع بداية انفجار أزمة الدين العام اعتباراً من عام 1997، وربطت القطاع كله بالخصخصة. منذ ذاك الوقت ارتفعت أسعار النفط وارتفع عدد السكان وارتفعت الحاجات، وبالتالي ارتفعت قيمة الدعم لأسعار الكهرباء وياتت المؤسسة رهينة التحويلات من الموازنة التي بالكاد تكفي لتسديد ثمن الوقود المطلوب لتشغيل معامل الإنتاج. ظهرت هوة كبيرة بين حاجات الاستهلاك والقدرة الانتاجية، وجرى سد هذه الهوة عبر نمو قطاع واسع من مشغلي المولدات الخاصة، إلا أن الهوة لم تكن حقيقية لفترة طويلة، بل كانت مفتعلة، بقرار، إذ إن تنامي كلفة الغاتورة النفطية



تم تعطيل إنشاء معمل دير عمار الجديد بقوة 700 ميغاواط إضافية (هيثم الموسوي)

صراع بين المصالح الخاصة هو ترجمة فعلية للمعنى الحقيقي لما يروجون له على أنه الحل. لقد جرى تزييم عقد صيانة وتشغيل المعملين التي شركة يمثلها رجل الأعمال تحسين خياط، بمبلغ يلامس 108 ملايين يورو لفترة 5 سنوات (من دون الضريبة على القيمة المضافة)، إلا أن وزير المال، علي حسن خليل، رفض فتح الاعتمادات المطلوبة، وأحال الملف الى التفتيش المركزي للتحقيق في الأسعار المرتفعة، علماً بأن رجل الأعمال قاسم حمود سعى للفوز بهذه الصفقة، وقدم عرضاً أدنى، ولكن بعد فوز شركة خياط!

أيضاً، يمكن الآن رفع ساعات التغذية بمعدل ساعة ليصبح المتوسط 19 ساعة من خلال زيادة استرجار الطاقة من البواخر، إلا أن ذلك لم يحصل على الرغم من تمديد عقد الباخترين الموجودتين في لبنان لسنتين إضافيتين. الطاقة الإضافية متاحة بجد، إلا أن هناك سلوكاً سادياً يمنعها عن المقيمين، حرصاً على بقاء خيار الخصخصة خياراً وحيداً.

الاسعار قد انخفضت. ليس هذا فحسب، توجد اليوم امكانية فعلية، لا نظرية، لزيادة 3 ساعات، على الأقل، ليصبح متوسط ساعات التغذية نحو 18 ساعة يومياً، على أساس عدالة التوزيع وإلغاء الاستثناءات. وقبل معالجة الهدر الفني وغير الفني، فقد أنجزت الدولة إنشاء معملين جديدين في الزوق والجية، الاول بقدرة 193 ميغاواط والثاني بقدرة 77 ميغاواط. انتهت الاعمال منذ مطلع عام 2016، إلا أنهما لم يوضعا في العمل على الرغم من مضي نحو 14 شهراً من جاهزتهما. هذا التفصيل مهم، إذ يجري تعطيل تشغيل المعملين الجديدين بسبب الصراع على الشركة الخاصة التي ستحظى بعقد الصيانة والتشغيل. أهمية هذا التفصيل لا تنحصر بتفويت زيادة ساعات التغذية على المقيمين وتخفيض كلفة اشتراكات المولدات المرهقة لأكثريةهم، بل في التنبيه الى زيف الادعاءات أن الخصخصة والشراكة مع القطاع الخاص هما الحل. فما يجري من

الدخل، ذهبت الى تعميق الازمة عبر تشجيع ما يسمى «سرقة الكهرباء»، إذ إن 40% تقريباً من الطاقة المنتجة في معمل المؤسسة لا تجري فوترتها، منها 15% يُطلق عليها صفة «الهدر الفني»، أي هدر الطاقة الموزعة بسبب



تم إنجاز معملين جديدين في الزوق والجية قبل 14 شهراً ولم يجر تشغيلهما



تردي شبكات النقل والتوزيع وعدم الاستثمار في صيانتها وتطويرها. لو جرى الاستثمار في الشبكة لكان الناس قد نعموا بنحو 16 ساعة تغذية كهربائية، ولو جرت فوتره كل الطاقة الموزعة لكانت كلفة دعم

كان يستنزف قسماً من النقد الاجنبي المتاح، بسبب الاضطراب الى تسديد ثمن المستوردات النفطية بالدولار، ما دفع مصرف لبنان الى فرض «تقنين» للإنفاق العام بالعملات الاجنبية، للحفاظ على مستوى عال من الموجودات الخارجية لديه، وهو ما جعل المؤسسة في أحيان كثيرة تطفئ قسماً من الطاقة الانتاجية المتاحة وتحرم المستهلكين منها؛ في ظل هذا الاستثناء الواسع من «تقنين» الكهرباء، صار الدعم نفسه موزعاً بصورة غير عادلة أبداً، إذ إن قاطني بيروت الإدارية والشركات الكبرى وأصحاب النفوذ المستثنون يستأثرون بجزء مهم من الدعم للأسعار نتيجة استهلاكهم كميات أكبر من الطاقة الموزعة عبر مؤسسة كهرباء لبنان، وهذا ينطبق أيضاً على أصحاب الدخل الأعلى الخاضعين للتقنين الذي يستهلكون كميات أكبر من الكهرباء من الفقراء. وبدلاً من أن تتحمل السلطة مسؤوليتها في تأمين الكهرباء للجميع على مدار ساعات اليوم وبأسعار تأخذ بالاعتبار شرائح

ماركس ضد سبنسر

ساعة الحقيقة: حول الضرائب والموازنة -2

تفتقد إلى الكادر التقني للقيام بمهامها على جميع الصعد. أما الدولة فهي "كبيرة" من حيث حجم استدانتها إذ يبلغ دينها العام حوالي 150 بالمئة من الناتج المحلي وتدفع فوائد على هذا الدين ما يوازي حوالي الـ 10% من الناتج وهذا الدين تراكم نتيجة الإنفاق التوزيعي للدولة وبسبب خفض الضرائب على الأرباح والثروة وبسبب ارتفاع الفوائد على الدين العام واستفادة المصارف والمستثمرين الكبار من ذلك. إذاً، هناك "دولتان" الأولى كبيرة والثانية صغيرة أنتجتهما تحالف الراسمال والقوى الطائفية بعد اتفاق الطائف: الدولة "الكبيرة" اعتاش عليها الربيعيون أما الدولة "الصغيرة" فساهمت في تراجع دورها الفعال في الاقتصاد والمجتمع. رابعاً، هناك نظريات عدة تطرح أيضاً مثل أنه بدلاً من وضع ضرائب جديدة علينا زيادة حجم الاقتصاد، وبالتالي تحصل الدولة على واردات جديدة من دون زيادة الضرائب (وكأننا لا نستطيع فعل الأمرين سوياً): وهذا ما طرحه أيضاً وزير الاقتصاد قائلاً إنه يمكننا خفض العجز التجاري بـ 5 مليارات دولار. هناك طريقة واحدة عبر الاقتصاد الحر لرفع التصدير، وهذا يتم عبر خفض كبير في قيمة العملة اللبنانية وهذا بالطبع ما لم يقله أو يقصده الوزير. أما السبيل الآخر إلى ذلك فهو من خارج الاقتصاد الحر أي عبر خطة صناعية شبيهة بالخطة في بلدان مثل كوريا الجنوبية تؤدي إلى زيادة التصدير في لبنان بـ 100% مع بعض التخفيض في الاستيراد بحوالي الـ 10%، مما يستدعي أن نزيد إنتاج الزراعة والصناعة حوالي الـ 60%! بالتالي هذا أمر طويل الأمد ولا يمكن أن يطرح أصلاً لحل مشكلة مالية للدولة أي "بدلاً من أن نفرض ضرائب". طبعاً نحن من أشد المؤيدين لهذه السياسة ولكنها تعني تغيير النموذج الاقتصادي الحالي بما يعنيه من وقف التشدد النقدي واتباع حمائية انتقائية ودعم للصناعة وتكبير الربيعيين والتجار والاحتكار الذي يعيش على الاستيراد. وهنا يأتي دور البورجوازية المتنورة ودورها التاريخي والتي نفتقدها في لبنان. وهنا لا بد من التذكير أن فقدان هكذا بورجوازية في الصين أدى إلى أن الحزب الشيوعي يأخذ هذه المهمة على عاتقه في إدارة الرأسمالية مؤقتاً نحو الاشتراكية وهنا أنصح البعض بقراءة كتاب لوريتا نابوليوني "لماذا الشيوعيون الصينيون هم رأسماليون أفضل منا"، مع التحفظ على عنوانه، ففيه الكثير من العبر.

المضافة من 10 إلى 11% لن تزيد أسعار السلع إلا القليل القليل وبالتأكيد أقل بكثير من زيادة أجور الموظفين التابعين للسلسلة. ومن أن فنجان القهوة هذا لن يزيد سعره أكثر من 10 إلى 15 ليرة. ثانياً، عطفاً على ذلك فإن إشاعة أن زيادة الضرائب هي لتمويل السلسلة هو أمر غير صحيح ويراد به باطل في نفس الوقت. فالموازنة تتضمن نفقات تساوي حوالي 25 ألف مليار ليرة فلماذا انتقاء السلسلة التي تساوي ألفاً و200 مليار للحديث عن تمويلها. وإذا أخذنا الرأي الذي يقول إنها "إنفاق جديد" فإن هناك بنود إنفاق جديدة كثيرة (بالمبدأ كل البنود جديدة لأن لا موازنة منذ أكثر من 10 سنوات!) وأبرزها الإنفاق الاستثماري، فلم لا يركز أن الزيادات الضريبية هي لتمويل هذه الاستثمارات مثلاً؟ إن هذا الربط بين الضرائب والسلسلة ما هو إلا جزء من الحملة المعادية للسلسلة



**هناك «دولتان» في لبنان
واحدة كبيرة والاخرى صغيرة
أنتجتهما تحالف الراسمال والقوى
الطائفية بعد اتفاق الطائف**



والمعادية لحقوق الموظفين وكل عديد الدولة اللبنانية ولإيهاهم الناس أن الضرائب الجديدة عليهم هي من أجل زيادة أجور القطاع العام، وبالتالي تحويل الصراع إلى صراع بين الشعب وموظفي القطاع العام "الجشعين والكسالي" بدلاً من أن يكون من بين أكثرية الشعب وحفنة من الربيعيين الخاملين فعلياً الذين راكمو الثروات من استدانة الدولة لأكثر من 25 عاماً. ثالثاً، عطفاً على ذلك فإن تلك الحملة تتربط مع حملة ضد القطاع العام وكبر حجم الدولة. وهنا السؤال يطرح نفسه ما هو معيار قياس حجم الدولة؟ ففي لبنان حجم الدولة "صغير" من ناحية تملكها لوسائل الإنتاج ومن ناحية التوظيف فحوالي 70 بالمئة من ملاكات الدولة شاغرة والدولة

غسان ديبه

«إن استدانة القطاع العام تصب في مصلحة هؤلاء الذين يملكون الإمكانيات لإفراض الدولة»
توماس بيكيتي

للأسبوع الثاني، تستمر هجومات اليمين الاقتصادي على الموازنة ومتفرعاتها، وبلغت في أكثر الأحيان طروحات من نسج الخيال أو محاولات يائسة في اللحظة الأخيرة لعرقة الأمور، آخرها وضع القوات اللبنانية شرط خصخصة الكهرباء وإلا أنها ستضع فيتو على الموازنة. بشكل عام، إذا قام أحدهم بمراجعة أرشيف الإعلام في الأسبوعين الماضيين فإنه سيتعجب كيف أن هذه الطروحات كانت ستدر على الخزينة اللبنانية عدة مليارات من الدولارات سنوياً، كافية ليس فقط لتمويل السلسلة، بل تكفي لسد العجز وإطفاء الدين العام تدريجياً وإنشاء التغطية الصحية الشاملة وضمان الشيخوخة إلخ... وليعيش لبنان بعدها "بسعادة إلى الأبد"!

بعيداً عن هذه القصص العجائبية (fairy tales) لا بد من دحض بعض الأساطير - الأكاذيب ولا بد من ذكر بعض الأمور:

1. يبدو أن أسطورة "ما يعطى باليمين يأخذ بالشمال" لا تنفك تظهر مجدداً لأنه من السهل تصديقها من الناس. وهي كانت استعملت سابقاً في معركة تصحيح الأجور في عام 2011 لإيهام الناس أن أي زيادة على الأجور ستقابلها زيادة مساوية لها في الأسعار، وبالتالي تبقى الأجور الفعلية هي هي. كنت في ذلك الوقت قد دحضت هذه المقولة نظرياً وتاريخياً (الأخبار....) وبرهنت لاحقاً مؤشرات الأسعار في 2012 و2013 عدم صحتها. في النسخة الأخيرة من هذه الأسطورة لمحاولة تاليب الناس ما قاله وزير الاقتصاد اللبناني عند نقاشه السلسلة "يفهم الناس ما هي السلسلة" بإعطائه مثلاً عن موظف معاشه مليون ليرة يصبح بعد السلسلة مليون و200 ألف ليرة وبسبب الضرائب كان يدفع ثمن فنجان القهوة ألف ليرة والآن يدفع ثمنه 1200 ليرة وبالتالي تبقى القوة الشرائية للأجور هي نفسها. هذا الاستنتاج هو بعيد جداً عن الحقيقة، فمن المؤكد أن الضرائب الموضوعية في الموازنة وحتى زيادة الضريبة على القيمة

القوات تلعب في ملعب العونيين: «تباركم مطفي»

غسان سمود

الكهرباء 24/24 أحد أهم الإنجازات المنتظرة من العهد. فالملف الذي عمل عليه الوزير جبران باسيل طيلة عشر سنوات وتابع تفاصيله وزير الطاقة سيزار أبو خليل، أعد بعناية عونية فائقة في انتظار اللحظة التي يتمتع فيها العونيون بالنفوذ اللازم لتحقيق النقلة النوعية التي تناغم الرئيسان نبيه بري وفؤاد السنيورة لمنعهم من تحقيقها قبل سنوات. فالخطة جاهزة منذ عام 2010 وهي تحظى بدعم البنك الدولي وجميع المؤسسات الدولية المعنية بتأمين القروض اللازمة لتحقيقها، ويقول وزير الطاقة منذ تسلمه منصبه إن الوزارة تتخذ التدابير اللازمة لتحقيقها أخيراً.

لكن هناك من لا يريد للرئيس ميشال عون والوزير باسيل أن يخرجاً إلى شرفة القصر الجمهوري للاحتفال مع جمهورهما بتحقيق واحد من أكثر المطالب الشعبية إلحاحاً، أو أن هناك من يريد أن يوجه للرأي العام بأنه شريك في هذا الإنجاز ليضيفه إلى بطولته الوهمية. ففي وقت كان فيه النواب والوزراء العونيين يحفرون في صخر المجلسين النيابي والوزاري، كان وزراء حزب القوات اللبنانية ونوابه يزايدون في الشعارات السياسية غير مبالين بالملفات الإنمائية والخدماتية، وإذا برئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع يقرر فجأة أن يتحول

الوزراء) عادة من باب خاص به وبرئيس الحكومة، حرص على الخروج أمس مع أبي خليل من باب الوزراء ليراهما الصحافيون معاً ويخفف التوتر. لكن ما حصل في اليومين الماضيين بين أن هناك جمراً كثيراً تحت رماد التفاهم العوني - القواتي، وفي ظل الأرقام اللافئة التي يحصدها رئيس مؤسسة كهرباء زحلة في استطلاعات الرأي، واتضح الصورة بأن الناخبين على خطة باسيل، تم درس جميع الاقتراحات بحيادية وتأن، ولم يستطع رئيس كتلة المستقبل نفسه أن يدافع عن طرح الخصخصة الذي ولد وترعرع بين يديه، والأهم من هذا كله أن النقاش في خطة باسيل كان يفترض أن يحصل من قبل القوات وغيرها قبل سبع سنوات حين طرح الموضوع في اللجان النيابية ومجلس الوزراء والهيئة العامة لمجلس النواب، لكن يبدو أن القوات يومها كانت مشغولة بأشياء أخرى، ولم تكن تحسب حساباً لتأثير إنجاز كهذا، فاندفعت لمحاولة وضع العصي في الدواليب، علماً بأن أبي خليل علق بكلمتين أمس حين سئل عن رأيه بمنارة جعجع، فقال إنه في صدق إعداد «خطة للصحة»، رداً على اقتراح وزير الصحة القواني، نائب رئيس مجلس الوزراء، غسان حاصباني، «خطة» للكهرباء في وسائل الإعلام. ورغم خروج نائب رئيس الحكومة (من قاعة مجلس



**لم يبال الجمهور
العوني بالإهانات
القواتية لرئيس حزبهم
وأبرز وزراءهم**



24/24»، حيث راحت تكتب الشعار تلو الآخر على صفحاتها على فابيسبوك، مطالبة اللبنانيين بأن يكونوا معها لإضاءة لبنان 24/24، رغم أن حزبها لا يملك شبه تصور جدي عن هذا الموضوع. لكن

التعليقات التي انهالت عليها كانت من «أعطيناهم أكثر ما يستأهلوا» ونزول. «والهم» هنا تعود إلى العونيين. والواضح أن القوات اللبنانية بدأت حملتها الانتخابية باللعب في ملعب التيار الوطني الحر، رغم أن الفريقين متحالفتان في المبدأ. فالناشطون القوانيون بدأوا الكتابة على مواقع التواصل الاجتماعي أشياء، مثل دعوة أبي خليل إلى أن «بتضضيب» هو (و«تبارك المطفى والمعتم». لأن القوات اللبنانية ضوت في عز الحرب عام 1990 الأشرفية 24 على 24». وصار الوزير باسيل «فاشل، لم يفعل في وزارة الطاقة طيلة 8 سنوات غير النهب والسرقه، فيما البلد معتم». وعمم وصف باسيل ب«التاجر العنيد» في أماكن أخرى. ولم يتردد ناشطو القوات في القول إن «باسيل الطنجرة وأبي خليل غطاها» وكتب حزبي آخر قائلاً إن اتفاق معراب «الجمنا من الكلام، لكن على العونيين الاهتمام بالتغيير وترك الإصلاح للقوات، لتبدأ من هاليز الكهرباء وبواخر فاطمة غول». أما الجمهور العوني فلم يصدر عنه أي تعليق ولو بسيط على دخول القوات اللبنانية بهذا الشكل على الملف العوني الإنمائي الأول، ولم يبالوا بكل الإهانات لرئيس حزبهم وأحد أبرز وزراءهم في الحكومة، علماً بأن قيامة هؤلاء كانت تقوم لو أبدى أي أحد آخر ملاحظة صغيرة بشأن خطة باسيل الكهربائية.

على فكرة، البواخر هي أيضاً شراكة مع القطاع الخاص، وتكلف الخزينة مبالغ طائلة.

لائحة الامثلة طويلة، وكلها تدل على أن الشراكة مع القطاع الخاص قائمة بالفعل، ولكنها لا تنفع إلا الفائزين بالعمود الذين يراكمون أرباحاً جمة على حساب المقيمين في لبنان، من دون أن ينال هؤلاء حقهم الكامل في الكهرباء. أخيراً، وليس آخر الامثلة، جرى تعطيل نتائج مناقصة إنشاء معمل جديد في دير عمار. هب نواب تيار المستقبل في المنطقة ضد المشروع، ورفض وزير المال فتح الاعتمادات لتسليم الشركة الفائزة موقع العمل. صحيح أن هناك إشكالية تتعلق بعدم وضوح العقد لجهة من سيتحمل كلفة الضريبة على القيمة المضافة، إذ إن الشركة الفائزة تحصنت بالعقد المبهم في هذه الناحية، وأصرّت على تحميل الدولة قيمة الضريبة، وهو أمر غير جائز، ولكن في الحصيلة لم يجر تنفيذ المشروع الذي كان مخططاً أن يكون منجزاً اليوم، ويؤمن 700 ميغاواط إضافية، أي أكثر من 4 ساعات تغذية إضافية، ليصل متوسط ساعات التغذية على أساس مبدأ التوزيع العادل إلى 23 ساعة يومياً. المفارقة أن قيمة العقد بلغت 360,9 مليون يورو، ما يعني أن قيمة الضريبة على القيمة المضافة المتنازع عليها تبلغ 36 مليون يورو. اليوم تواجه الدولة مطالبة الشركة بتعويضات تبلغ 320 مليون دولار، ويجري التفاوض مع الشركة على تخفيض قيمة هذه التعويضات أو القبول بتنفيذ العقد، إلا أن المفاوضات باتت صعبة، إذ إن الشركة باتت قادرة على الفوز بتعويضات تفوق أرباحها المقدرة من المشروع، من دون أن تكون قد قامت بأي عمل. وهذه أيضاً تندرج في إطار الشراكة مع القطاع الخاص.

ما ورد أعلاه ليس القصة كاملة، بل مجرد أمثلة عن تفاصيل ووقائع تجري الآن. القصة الكاملة فيها ما هو أعظم، والأمثلة المذكورة هي للدلالة فقط على واقع قائم بالفعل، حيث الشراكة مع القطاع الخاص هي النموذج الوحيد للعمل، ومع ذلك لا تحقق الوعد بكهرباء على مدار ساعات اليوم، ولا تخفض الكلفة، لا عن الناس ولا عن خزينتهم العامة. هذه الشراكة التي بحولها دعاة الخصخصة إلى «ايدولوجيا»، لا تعني إلا ما جرى في مشروع مقدمي الخدمات من الشركات الخاصة، إذ جرت خصخصة الجباية والتوزيع، وعلى مدى 4 سنوات لم تتحسن الجباية ولم يتحسن التوزيع، وكل الأهداف التي جرى التسويق لها لتبرير عقود هذه الشركات السخية، التي تصل إلى 800 مليون دولار، لم تتحقق، ومع ذلك جرى التمديد لها، من دون حتى الرجوع إلى مجلس الوزراء، ولو بالشكل.

نعم، في الواقع القائم التعيس، كما هو، كان بإمكان المقيمين في لبنان أن ينعموا بتغذية كهربائية على مدار ساعات اليوم. ولكن لو سُمح بذلك، ما كان ممكناً إبقاء الخصخصة واقعة وجعلها خيار الناس ومطلبهم... على الرغم من الكلفة الباهظة جداً، التي نسدها من أجل أن يراكموا المزيد من الأرباح.

على الخلاف

فدرالية الطاقة: بلد كل مين كهربتو إلو

في سياق الضغوط الجارية لخصخصة الكهرباء، يجري الحديث عن «شركات خاصة» كثيرة مهتمة بإنتاج الكهرباء وبيعها للدولة. وهذا صحيح بحسب أكثرية المتابعين. نظراً إلى المطامع الكبيرة بغرف الأرباح المضمونة التي تتيحها هذه السوق الكبيرة... ولكن في الواقع، ليس هناك مساح معلنة إلا هن 3 شركات، بدأت إحداها بالإنتاج كامر واقم في زحلة. في حين تسمى شركة في جبيل للحصول على ترخيص. وآخرى في طرابلس... فضلاً عن عدد من المشاريع الصغيرة لإنتاج الطاقة من الشمس والرياح وحرق النفايات. يقول المتابعون إن الشركات التي كشرت عن أنيابها حتى الآن تسمى لاستنساخ ما يجري في زحلة. وهذا، إذا تحققت، سيؤسّس لما يشبه فدرالية طاقوية في لبنان. تعمل على زيادة الطين بلة بحجة معالجة الأزمة



(هيلم الموسوي)

ويجني امتياز جبيل 4,5 مليارات ليرة، وبمحمدون 380 مليون ليرة، فيما كان يجني امتياز عالية. سوق الغرب قبل استرداده 1,4 مليار ليرة (علماً بأن الأخير لا تزال عليه ديون المؤسسة كهرباء لبنان تقدر بنحو 25 مليار ليرة ناتجة من فواتير لم تسدد وهو يرفض تسديدها).

حتى مطلع عام 2015، تاريخ بدء «شركة كهرباء زحلة المساهمة»، صاحبة الامتياز، بإنتاج الطاقة من مولداتها الخاصة وتوزيعها بأسعار أعلى بكثير من الأسعار التي تقرها الدولة، كانت الشركة مع القطاع الخاص قائمة، وكان لها أشكال مختلفة؛ فالي جانب الامتيازات القديمة، يجري تزييم صيانة وتشغيل معملتي دير عمار والزهراني (وهما المعملان الأساسيان لإنتاج الكهرباء) للقطاع الخاص، وكذلك المعملان الجديان في الجبة والزوق اللذان لم يدخلتا حيز الإنتاج بعد، وتقوم 3 شركات خاصة (مقدمو الخدمات) بمهمات التوزيع والجباية، بعقود سخية جداً تصل إلى 800 مليون دولار في 4 سنوات... وكذلك، يمكن عدّ مولدات الأحياء (غير المرخصة) شكلاً من أشكال الشركة مع القطاع الخاص، إذ إن عمل هذه المولدات بات «منظماً» بحكم العلاقة مع وزارة الطاقة والمياه والبلديات وتوزيع الاحتكارات وحمايتها ومنع التنافس بين أصحاب هذه المولدات. بمعنى، أن أي كلام عن «الخصخصة» أو اسمها الفني «الشراكة» هو الحل لأزمة الكهرباء لا يعدو كونه تضليلاً مثبتاً في التجربة، ليس تجربة الكهرباء فقط بل أيضاً مثبت في تجربة النفايات والميكانيك على سبيل المثال، ولذلك يجدر باللبنانيين واللبنانيات عدم الوقوع في فخ «البروباغندا» الجارية، التي تستغل معاناتهم مع الكهرباء

ويجني امتياز جبيل 4,5 مليارات ليرة، وبمحمدون 380 مليون ليرة، فيما كان يجني امتياز عالية. سوق الغرب قبل استرداده 1,4 مليار ليرة (علماً بأن الأخير لا تزال عليه ديون المؤسسة كهرباء لبنان تقدر بنحو 25 مليار ليرة ناتجة من فواتير لم تسدد وهو يرفض تسديدها).

حتى مطلع عام 2015، تاريخ بدء «شركة كهرباء زحلة المساهمة»، صاحبة الامتياز، بإنتاج الطاقة من مولداتها الخاصة وتوزيعها بأسعار أعلى بكثير من الأسعار التي تقرها الدولة، كانت الشركة مع القطاع الخاص قائمة، وكان لها أشكال مختلفة؛ فالي جانب الامتيازات القديمة، يجري تزييم صيانة وتشغيل معملتي دير عمار والزهراني (وهما المعملان الأساسيان لإنتاج الكهرباء) للقطاع الخاص، وكذلك المعملان الجديان في الجبة والزوق اللذان لم يدخلتا حيز الإنتاج بعد، وتقوم 3 شركات خاصة (مقدمو الخدمات) بمهمات التوزيع والجباية، بعقود سخية جداً تصل إلى 800 مليون دولار في 4 سنوات... وكذلك، يمكن عدّ مولدات الأحياء (غير المرخصة) شكلاً من أشكال الشركة مع القطاع الخاص، إذ إن عمل هذه المولدات بات «منظماً» بحكم العلاقة مع وزارة الطاقة والمياه والبلديات وتوزيع الاحتكارات وحمايتها ومنع التنافس بين أصحاب هذه المولدات. بمعنى، أن أي كلام عن «الخصخصة» أو اسمها الفني «الشراكة» هو الحل لأزمة الكهرباء لا يعدو كونه تضليلاً مثبتاً في التجربة، ليس تجربة الكهرباء فقط بل أيضاً مثبت في تجربة النفايات والميكانيك على سبيل المثال، ولذلك يجدر باللبنانيين واللبنانيات عدم الوقوع في فخ «البروباغندا» الجارية، التي تستغل معاناتهم مع الكهرباء

محمد زبيب - فيفيان عقيقي

منذ عام 1969، أصبح إنتاج الكهرباء منوطاً حصرياً بمؤسسة كهرباء لبنان (مؤسسة عامة)، وأصبح إنتاج المؤسسة يفيض عن الحاجات المحلية ويتم تصدير جزء منه إلى سوريا... إلا أن حرص السلطة الشديد على مصالح «الامتيازات» الممنوحة لبعض اصحاب الرساميل المرتبطين بالانتداب الفرنسي (حينها)، جعلها تُبقي على قانون الامتياز رقم 5211 الصادر عام 1924، وتمدد لاحقاً آجال هذه «الامتيازات» في زحلة ومحيطها وبمحمدون وجبيل (لم يجز استرداد سوى امتياز عالية - سوق الغرب وإعادة شراء امتياز قاديشا)، إلا انها اضطرت إلى أن تحصر هذه «الامتيازات» في مجال توزيع الكهرباء من دون إنتاجها، واضطرت أيضاً في عام 1982 (المرسوم 4869) إلى إلزام «الامتيازات» كافة بأسعار الكهرباء التي تحددها الدولة... حتى الآن تجني هذه «الامتيازات» أرباحاً طائلة لأصحابها، مجرد أنهم يمتلكون «ورقة - رخصة» تمنحهم حصرية توزيع الكهرباء في مناطقهم؛ فهم لا يقومون بأي شيء فعلي سوى الوقوف في الوسط بين مؤسسة كهرباء لبنان والمستهلكين: يأخذون الكهرباء من الدولة بسعر خاص مخفض، يتراوح ما بين 50 ليرة للكيلوات ساعة لامتياز زحلة و 75 ليرة لامتياز جبيل، ويعيدون توزيعه للمستهلكين بسعر وسطي يبلغ 139,5 ليرة، وفقاً للسعر المدعوم من قبل الدولة. بحسب محضر جلسة مجلس الوزراء رقم 36 بتاريخ 10/1/2012، جرى «تقريش» هذه المعادلة في تقرير رسمي، وتبين أن امتياز زحلة يجني أرباحاً صافية تصل إلى 10 مليارات ليرة سنوياً.

إلى إقرار مجلس الوزراء ورقة سياسة الكهرباء في عام 2010 (ما سمي خطة جبران باسيل)، التي ترمي إلى إنشاء معامل بقدرة 2500 ميغاوات بمشاركة مع القطاع الخاص (IPP)، بالإضافة إلى توليد الطاقة من مزارع الهواء، ومن السدود والنفايات وكافة مصادر الطاقة المتجددة، وتلزييم الجباية والصيانة من خلال مقدمي الخدمات (وهو ما تم تنفيذه)، فضلاً عن إعادة هيكلية التعرفة وزيادتها تدريجياً.

امتياز زحلة

في ضوء الخلافات على آلية توزيع «مغانم» الخصخصة والشراكة، لم تحصل «شركة كهرباء زحلة المساهمة» على أي ترخيص يجيز لها إنتاج الكهرباء، بموجب القانونين 462 الصادر عام 2002، و 282 الصادر عام 2014، ولا بموجب «ورقة سياسة الكهرباء» المقررة في مجلس الوزراء عام 2010. على الرغم من ذلك، بدأت هذه الشركة في عام 2014 بتركيب مولداتها الخاصة كبديل من مولدات الأحياء، وقامت اعتباراً من مطلع عام 2015 باحتكار توزيع الكهرباء في زحلة و 17 بلدة مجاورة. توجد مئات المراسلات بين الشركة المذكورة ووزارة الطاقة تؤكد أن أي جهة صالحة لم توافق على منحها الإذن بإنتاج الكهرباء، إلا أن «قوة الأمر الواقع» انتصرت كالعادة. استندت الشركة إلى دفتر شروط الامتياز الذي حازته منذ الانتداب الفرنسي، والذي اجاز لها «إنتاج

مجلس النواب نبيه بري إلى عقد جلسة للجان المشتركة الأسبوع المقبل، لإعادة بحث السلسلة والإجراءات الضريبية، ما يعني إعادة البحث «من الصفر»، وإلغاء ما تم التصويت عليه في الهيئة العامة وإقراره من دون إصداره بقانون. وهذا المسار الجديد توجّه مجلس الوزراء أمس بترحيل البنود الضريبية المتصلة بتحويل سلسلة الترتيب إلى مجلس النواب، وركّز «جهوده» على درس الضرائب غير المتصلة بها. الحصيلة لم تصب في مصلحة المستهلكين والفقراء إذ إن البنود التي تمس المضاربين والتهزّب الضريبي عبر شركات الأوف شور، وتلك التي تضرب البيئة، تأخّلت أو ألغيت، فيما أقرت رسوم السير وأبقي النقاش مفتوحاً بشأن فرض رسم على استهلاك المازوت نسبتته 4% من جهة أخرى، سجّلت الجلسة

محمد وهبة

خطا مجلس الوزراء أمس الخطوة الأولى نحو تطوير سلسلة الترتيب والرواتب، ومعها كل الإجراءات الضريبية التي تمس أرباح المصارف وشركات الأموال والربويع العقارية. فبعدما كانت الحكومة تناقش مبدأ السلسلة وتبحث في الإجراءات الضريبية، جرى «اكتشاف» أن السلسلة محالة على مجلس النواب منذ العام 2014، وكذلك الضرائب المشار إليها. فتم تأليف لجنة تضم الوزيرين علي حسن خليل وجمال الجراح ورئيس لجنة المال والموازنة ابراهيم كنعان لبحث الأمر. واتفقت اللجنة على إبقاء ملف السلسلة في مجلس النواب، «بهدف عدم العودة إلى بحثها في الحكومة وفي اللجان النيابية». وبناءً على ذلك، دعا رئيس

لن تتخلّى طرابلس عن المولدات المنتشرة في شركة واحدة

2002 (لم تصدر مراسيمه التطبيقية، بما في ذلك تشكيل الهيئة المنظمة التي نص عليها منح التراخيص)، ومن ثم القانون 288 في عام 2014، الذي عدّل المادة السابعة من القانون 462 وأجاز لوزير الطاقة والمالية الحلول محل الهيئة المنظمة مؤقتاً في اقتراح تراخيص إنتاج الكهرباء من القطاع الخاص على مجلس الوزراء، إضافة

تقرير

ضريبة على المازوت وزيادة رسوم السير! مجلس الوزراء «يطير» السلسلة إلى مجلس النواب

عون مهتم بالحكومة الإلكترونية

اطلع رئيس الجمهورية ميشال عون من المدير الاقليمي في البنك الدولي لمنطقة الشرق الاوسط فريد بلحاج، على تفاصيل زيارة نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا، حافظ غانم، للبنان. وفيما أشار بلحاج إلى أن لبنان صار «أولوية لدى البنك الدولي بعد انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة وانتظام عمل المؤسسات الدستورية»، تبيّن أن مشروع الحكومة الالكترونية كان بنداً رئيسياً من البنود التي عرضها بلحاج مع عون فضلاً عن توظيفات البنك الدولي في لبنان من هبات وقرروض تبلغ قيمتها ملياري دولار.

الحل الكهربائي: اعتذروا من إيران

محمد نزال

فجأة، عاد الحديث عن «معضلة» الكهرباء في لبنان. غياب الكهرباء مرض، والحل في بلادنا مُعْضِل، فهو «مرض عضال». يُقال رجل مُعْضِل، وهذه، في أحد أوجهها، تعني «رجل شرير». من هو الشرير الذي أعزل الكهرباء في هذه البلاد؟ إنّه كثير. إنّه قديم، مديد العمر، عتيّ. إنّه نهج، إنّه مسلسل، وقد تمظهر قبل بضع سنين، في واحدة من حلقاته، بالذين رفضوا المساعدة التكنولوجية الإيرانية شبه المجانية. اللهم «نَجِّنَا مِنَ الشَّرِيرِ». لسبب ما لم يُرد الرب، ولا يبدو سيّريد، أن يسمع دعاءنا.

قبل نحو خمس سنوات، أعلن السفير الإيراني في بيروت، الراحل غضنفر ركن آبادي، أنّ بلاده «ما زالت مستعدة لبناء معامل كهرباء في لبنان تُنتج، كبدائية، نحو 1000 ميغا وات». كان اللبنانيون قد تأخروا، مدّة تزيد على سنة، في الردّ على العرض المُتسامح إلى حدّ السذاجة (وفق معايير العلاقات الدولية). لكن مع ذلك، كرّر آبادي العرض، قائلاً: «نقول اليوم أفضل من الغد، فالشركات الإيرانية أنجزت كل الخطوات التمهيدية، كل شيء جاهز، ومستعدون للبدء بالتنفيذ لإنتاج 500 ميغا وات خلال سنة، وإنتاج 1000 ميغا وات خلال سنتين، وإن أراد لبنان أكثر فنحن حاضرون». لم يحصل شيء. ثمّة مواطن لبناني، منذ ذلك التاريخ، يشتم السياسيين اللبنانيين الذين رفضوا العرض يومياً، باقْطع الألفاظ، مع كل «قطعة» كهرباء، مع كل «تكة» محوّل، مع كل دفعة شهرية لصاحب مولّد جشع، مع كل احتراق «إمّاية»... مع كل نفّس. وما فائدة الشتم؟ لا شيء، إنّها تنفيس، مجرد تنفيس، جهد العاجز. إنّها «تمطر» على رافضي العرض، إنّه ماء لا يُصاق! الآن يُقرّر سميّر جعجع عدم السير في الموازنة إلا بخصخصة كهرباء لبنان! يُريد لعانة الناس أن تنتهي! يا له من حنون. ما كان موقفه من العرض الإيراني سابقاً؟ خصخصة، والآن، على الطريقة الحبرية! أما كفانا مسخرة ونهباً!

ذلك العرض الإيراني، بكميّة الإنتاج المذكورة، كان كفيلاً بألا تنقطع الكهرباء عن بيت في لبنان. كان سيتحقّق حلم أجيال بكهرباء على مدار الساعة. لا يُريدون أخذ الكهرباء من إيران! بلاد فارس التي أعلنت منذ أمد بعيد الاكتفاء الذاتي كهربائياً، قبل أن تتطوّر نووياً، وتعلن أنّ طاقتها فاضت عن الحاجة وباتت مستعدة لتصديرها... ولو على شكل «هدية». الخبثاء في بلادنا لا يقبلون الهدايا إلا من دول معيّنة. تذرّعوا يومها بالعقوبات الدولية المفروضة على إيران، كما تذرّعوا، أيضاً، برفضهم عرض تسليح الجيش اللبناني في عزّ الهجمة «الداعشية» على الأراضي اللبنانية. حسناً، تغيّر الوضع القانوني الدولي حيال إيران، بعد الاتفاق النووي، فلم لم يُبادروا إلى قبول الهدية؟ ماذا عن السياسيين الآخرين، حلفاء إيران، أو أقلّه من لا يكونون العداء لتلك الدولة؟ لِمَ هذا الصمت؟

لسبب ما تُصرّ إيران على خطاب «اللطفة». كثيرون لو كانوا مكانها ورُفضت هديّتهم لقالوا: «عمركم ما ترجعوا، ضلّكم بلا كهربا، الله لا يردّكم». لم يبقّ مسؤول لبناني إلا اجتمع بالمعنيين عن العرض الإيراني، على مدى السنوات الماضية، والإيرانيون يُكرّرون عرضهم إلى حد أصبح الأمر مهيناً. وللتذكير، هناك اتفاقيّات وقّعت، إنّما بقيت على الورق. ذات مرّة، قال الإيراني «ليس لدينا أيّ شروط مسبقة». هو عرض غير مشروط، وإذا وجد اللبناني شروطاً يمكنه الرفض، ولكن الفطبع كان أن صاحب الحاجة هو من يشترط! مسخرة، يعني «شخّاد ومشارط». لنقل إن إيران ليست جمعيّة خيرية، هي دولة ولها مصالحها، ما المشكلة؟ هذا الوضع الطبيعي في العلاقات الدولية أصلاً.

بالمناسبة، السفير الإيراني الحالي، محمد فتح علي، كرّر عرض سلفه بعيد مجيئه إلى بيروت. لا يُعلم اليوم إن كان العرض سارياً. ما على وزير الطاقة في لبنان إلا الهرولة، من الغد، إلى السفير الإيراني وسؤاله عن الأمر. لا بأس بالاعتذار أيضاً. الناس يُريدون كهرباء. يُريدونها من أيّ جهة أتت، طالما أنّ «الكرامة» فيها محفوظة، فضلاً عن «السيادة». الكهرباء ضالة القاعد في العتم، يأخذها ولو من «العفاريث». أين العروض الكهربائيّة من الدول الغربية حبيبة لبنان «الحزّ والسيد والمستقل»؟ ماذا عن الدول النفطية «الشقيقة»؟ السعودية مثلاً... لا شيء، صفر.

لا تزال شتائم القاعدين في العتم تهطل، الآن، مع كلّ تقنين كهربائي، على السياسيين الذين لا يُريدون أن يُكهربوا، ولا أن يتكهربوا، ولا أن يحيّدوا عن درب «الكهربجيّة».

على المشروع، حرصاً على صحتهم وبيئتهم.

تسعى الشركة إلى إقامة المعمل في المنطقة الصناعية في بلاط، على الوقود الثقيل والغاز، على أن يكون سعر الكيلوات المنتج مرتبطاً بسعر الفيول، ومؤشر غلاء المعيشة والتعرفة الجديدة والقديمة، بما يسمح للشركة بتأمين هامش من الربح.

تصل كلفة المشروع الإجماليّة إلى ستين مليون دولار، من المُفترض أن يمولها بنك «بيبلوس». ويهدف إلى إنتاج نحو 40 ألف KVA من أصل 60 ألف KVA تشكل الحاجة الإجماليّة لمنطقة جبيل، فيما سيكون المعمل قادراً على إنتاج 66 ألف KVA. وبحسب الدراسات التي أعدت لهذا المعمل، فهو سيحل محل 300 مولد منتشر في منطقة جبيل، تغذي نحو 30 ألف مسكن في جبيل بالكهرباء البديلة.

كهرباء طرابلس

أيضاً، ظهر مشروعان في طرابلس تحت الشعار نفسه: الأول من خلال شركة «نور الفيحاء» التي أنسبها رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي، والثاني من خلال شركة «كهرباء طرابلس» لمالكها محمد أديب (صهر اللواء أشرف ريفي). طلبات الترخيص لإنتاج الطاقة الكهربائية الخاصة بالمشروعين مقدّمة إلى وزارة الطاقة والمياه، لكن لم يبيّ أي منهما حتى اليوم.

يتحفّظ القائمون على المشروع الأول على الفوص في تفاصيله، علماً بأن الرخصة المقدّمة تقضي بطلب إنتاج الطاقة من خلال شراء معمل قاديشا واستثماره، من دون أن يشمل ذلك توزيع الكهرباء. في المقابل، لا يعدو المشروع الثاني كونه نسخة عن نموذج زحلة، بحسب ما يؤكّد مالك شركة «كهرباء طرابلس» محمد أديب، الذي استعان بأسعد نكد، رئيس مجلس إدارة شركة كهرباء زحلة، «لتقديم مساعدة إدارية»، على أن تستورد المولدات الخاصة من شركة Aggreko البريطانية (صانعة مولدات كهرباء زحلة).

يقول أديب: «سنعمل على تأمين النقص الحاصل والمقدّر بـ15 ميغاوات يومياً، نتيجة أكثر من 12 ساعة تقنين يومياً». وبحسب الدراسة التي أجرتها الشركة البريطانية لمنطقة طرابلس، وتشمل الحصول على حقّ إنتاج وتوزيع الطاقة وجباية الفواتير، هناك حاجة إلى ستّ محطات في طرابلس، وتخطط شركة «كهرباء طرابلس» لاستعمال أراضٍ تعود ملكيتها لبلدية طرابلس وشركة قاديشا لوضع المولدات فيها، على أن توصل التيّار المنتج منها بالشبكة العامة، بهدف توزيعه خلال ساعات التقنين. عملياً، لن تتخلّى طرابلس عن المولدات المنتشرة فيها، بل ستحصّرها في شركة «كهرباء طرابلس».

731 كيلوات ساعة في الشهر المذكور، وتشرح أن التعرفة الرسمية على استهلاك الطاقة المستمدة من مؤسسة كهرباء لبنان بلغت 19 الف و740 ليرة فقط (12 ساعة يومياً) في حين أن سعر الطاقة المستهلكة من مولدات الشركة بلغ 151 الفاً و97 ليرة (12 ساعة أيضاً)، أي إن الكلفة زادت على المستهلك ولم تنقص كما يجري الترويج له، إذ إن الفارق الذي شعر به المستهلك في زحلة بين قيمة الفاتورتين التي كان يسدهما وقيمة الفاتورة الواحدة التي بات يسدها الشركة ناجم عن 3 عوامل رئيسية: انخفاض أسعار النفط العالمية بالتزامن مع بدء كهرباء زحلة بتنفيذ مخططاتها، وهو ما لمس جميع المستهلكين في معظم المناطق، والدمج بين سعر المولد وسعر الدولة، وأخيراً استعمال شركة زحلة للبنية التحتية العامة الموضوعة بتصرف الامتياز، وهو ما يخفف كلفة مدّ الكابلات وغيرها.

هذا «الأمر الواقع» شجع آخرين في مناطق أخرى على الضغط من أجل تعميمه في مناطقهم، والاستفادة من هذا الريح الضخم.

كهرباء جبيل

سرعان ما تقدمت شركة «بيبلوس للطاقة المتطوّرة» (يملكها كل من رئيس مجلس إدارة بنك بيبيلوس فرنسوا باسيل وإيلي باسيل وماريو شلالا) بطلب إنتاج الطاقة لمنطقة جبيل، استناداً إلى امتياز حصلت عليه شركة «كهرباء جبيل» (مملوكة من إيلي وفرنسوا باسيل أيضاً) منذ أكثر من خمسين، ويتيح لها توزيع الطاقة من دون إنتاجها.

تعتمد هذه الشركة الآلة الترويجية نفسها التي اعتمدها شركة زحلة، أي تأمين الكهرباء 24/24 للمشتركون معها. ويرتكز الطلب على كون مؤسسة «كهرباء لبنان» عاجزة عن تأمين الطاقة في شكل متواصل.

بحسب المهندس ماريو شلالا (أحد المساهمين في الشركة)، فإن ملف شركة «كهرباء جبيل» «أودع في جوارير وزارة الطاقة باعتبار أن القانون 2002/462 يسعى إلى تنظيم القطاع، ولم نتمكن من الحصول على ترخيص لإنشاء المعمل وبدء إنتاج الطاقة». سجّل طلب الترخيص في وزارة الطاقة تحت الرقم 2779، وسجّل آخر في مجلس الوزراء تحت الرقم 2/553 في آذار 2015، إلا أن «الردّ كان بوجوب العودة إلى القانون 462 الذي انبثق عنه القانون 288. وهو ما يعني الاستمرار في منعنا من إنتاج الطاقة بالشراكة بين القطاعين».

يقول ممثلو الشركة إن ملفها جاهز لناحية اكتمال الدراسات التقنية وتقييم الأثر البيئي، وينتظر الحصول على رخصة من وزارة الصناعة لإنشاء المعمل وأخرى من وزارة الطاقة للإنتاج، بحسب شلالا، علماً بأن الشركة درست إقامة معملها في بلدة بلاط، وهو ما أثار حفيظة الأهالي الذين وقع عدد منهم عريضة تطالب بعدم الموافقة



زحلة تباع الطاقة إلى المواطنين بسعر يتراوح ما بين 135 ليرة للكيلوات ساعة على الشطر الأول من صفر إلى 100 كيلوات ساعة، ويتدرج السعر ليصل إلى 327 ليرة للشطر الذي يزيد على 500 كيلوات ساعة. تقارن هذه الوثيقة الأسعار مع التعرفة الرسمية، التي تتراوح ما بين 35 ليرة للشطر الأول و200 ليرة للشطر الأخير. وتخلص إلى أن الأسعار التي تجبئها الشركة في زحلة وجوارها تزيد ما بين 160% و380% على الأسعار الرسمية. وتشير الوثيقة إلى أن الشركة لا تفصل في الفاتورة الصادرة منها إلى المستهلك بين سعر الطاقة المستهلكة من مؤسسة كهرباء لبنان وسعر الطاقة من مولداتها، وبالتالي، استناداً إلى برنامج التقنين في شهر نيسان 2015، تم تغذية المستهلكين في نطاق امتياز زحلة بـ12 ساعة من مؤسسة كهرباء لبنان يومياً، ما يعني أن على المستهلك تسديد التعرفة الرسمية فقط في ساعات التغذية المذكورة، إلا أن شركة كهرباء زحلة كبدت المستهلك ما متوسطه 413,4 ليرة عن كل كيلوات ساعة عن كل استهلاكه (كهرباء الدولة والمولد) بسبب توحيدها الفاتورة، وهو سعر لا يتجاوز التعرفة الرسمية فقط، بل يتجاوز سعر المولدات الخاصة الذي حددته وزارة الطاقة في الشهر المذكور بـ245 ليرة فقط، نتيجة تراجع أسعار النفط بمعدلات كبيرة. للتفصيل أكثر، تستند الوثيقة إلى فاتورة محددة تتضمن كلفة استهلاك

الشقق الفارغة كبير جداً، علماً أن الإراء الأخرى الداعية إلى فرض ضريبة الشغور تستند إلى معطيات تفيد أن جزءاً كبيراً من مخزون الشقق الشاغرة هو للمضاربة التي لا يمكن مواجهتها إلا من خلال فرض هذه الضريبة.

واللافت أكثر أن الرسم المقترح على استهلاك المازوت، وهو يمس بالفقراء



لم يحرّ التعديل المقترح على نظام شركات الأوف شور



مفاجأة أمس إذ امتنع وزراء القوات اللبنانية عن ذكر خصخصة الكهرباء واشترط اقرارها للموافقة على الموازنة، ما يشير مجدداً إلى أن ما طرحه حزبهم خارج مجلس الوزراء لم يكن سوى اقتراح شعبي، ومحاولة لمواجهة مطلب إقرار الضرائب على أرباح المصارف. وعندما سُجّب البند الأخير من التداول في مجلس الوزراء، اختفت «خطة» القوات الكهربائية.

وكان لافتاً أن مجلس الوزراء وافق على إلغاء الضريبة المقترحة على شغور الأملاك السكنية بعد مدّة 18 شهراً. وقد اعترض وزير الاقتصاد رائد خوري على هذه الضريبة، بحجة انها يجب أن تفرض عندما تكون هناك طفرة في الطلب على الشقق السكنية وليس عندما تكون هناك طفرة في العرض، إذ إن مخزون

فإن إقرار الضريبة أو الغاءها يكون مع هذا القانون.

كذلك، فرضت رسوم سير إضافية تحت عنوان «ارتفاع كلفة تأهيل الطرقات العامة». زيدت هذه الرسوم على أربع فئات: الفئة الأولى تشمل

عمر السيارات التي يزيد عمرها على 13 سنة وتبدأ الرسوم عليها اعتباراً من 40 ألف ليرة (حصان واحد) حتى 345 ألف ليرة (51 حصاناً). أما بالنسبة للسيارات التي يكون عمرها بين 5 سنوات و12 سنة، فالرسوم عليها تبدأ من 90 ألف ليرة حتى 855 ألفاً، وتلك التي يكون عمرها بين سنتين وأربع سنوات، يبدأ الرسم بقيمة 185 ألف ليرة ويصل إلى 1,8 مليون ليرة، وكل السيارات التي يكون عمرها سنتين وأقل، يبدأ الرسم بقيمة 390 ألف ليرة ويصل إلى 3,720 مليون ليرة.

المستهلكين بصورة أساسية من سكان الأرياف، ويلاصق القطاع الصناعي بمختلف فئاته، تأجل إلى الجلسة المقبلة لمزيد من الدرس. هذا التأجيل يعني أن الرسم بقي سيفاً مصلتاً فوق رؤوس المستهلكين.

والمفارقة أن الرسم المقترح على استخراج البحص والرمل تأجل للجلسة المقبلة أيضاً بعد نقاش طويل حول الكسارات الشرعية وغير الشرعية. رئيس الحكومة طلب إعداد إحصاء بالكسارات غير الشرعية تهيئداً لعرض الموضوع مجدداً على مجلس الوزراء.

ولم يحرّ التعديل المقترح على نظام شركات الأوف شور لجهة فرض ضريبة مقطوعة عليها بقيمة 5 ملايين ليرة بذريعة أن هناك قانوناً في مجلس النواب عن شركات الأوف شور لا يزال قيد المناقشة، وبالتالي

هيثم الموسوي



المشهد السياسي

بري يؤكد قبول الحريري بالنسبية في لبنان دائرة واحدة... «بلا مقايضة» التيار يلوّح بـ«الأرثوذكسي» والشارع

ضجّت الأوساط السياسية أمس بما نشرته «الأخبار» بشأن قبول الرئيس سعد الحريري باعتماد لبنان دائرة واحدة وفق النسبية. ففيها لم ينفِ الحريري المعلومات ولم يؤكدّها، كشف الرئيس نبيه بري لنواب الأربعة، أمس أن هذه المعلومات كانت موجودة في حوزته منذ أيام

ولا لاحقاً». وعلّق المشنوق على المعلومات عن مقايضة الحريري قانون الانتخابات وفق النسبية في لبنان دائرة واحدة بضمان رئاسته للحكومة بعد الانتخابات النيابية المقبلة بالقول: «كمن يبذل الحديد بقضامة!» ومساءً أمس، استقبل الحريري رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط الذي قال إن المطلوب التوصل الى قانون انتخابي يؤمن الشراكة ويؤكد على المصالحة والانفتاح ولا يخلق توترات. وأكد أن المهم في الجبل هو «التأكيد على الشراكة مع القوات والتيار والكتائب وحزب الله وحركة أمل والجماعة الإسلامية والجميع». وحين سئل إن كان يقبل بالنسبية الكاملة، أجاب بأنه ما زال يعتقد أن المطلوب «الستين معدلاً»، و«نحن نتقدم إلى شيء من المختلط».

من جهتها، نفت مصادر رفيعة المستوى في التيار الوطني الحر لـ«الأخبار» أن يكون الحريري قد أبلغ قيادة التيار موافقته على النسبية الكاملة. وأشارت إلى أن باب التوصل إلى توافق على قانون انتخابي جديد لم يُقفّل، «لكن إذا أُقفل، فإن الخيارات مفتوحة أمامنا، وحينها قد نعود إلى طرح اقتراح قانون اللقاء الأرثوذكسي. كذلك فإن النزول إلى الشارع خيار على التيار هو عن الجهة التي سيوجه أي تحرك شعبي ضدها، كونه مرتبطاً بنقاهات مع غالبية القوى الرئيسية، التي لم يُضبط أي منها» في موقع معرقل التوصل إلى قانون انتخابي جديد. ففيما يقبل البعض بالنسبية، يوافق آخرون على «المختلط»، ولا يمانع غيرهم في «التأهيلي».

من جهة أخرى، أكدت مصادر التيار أن التعيينات ستبث قريباً، فيما قالت مصادر من أكثر من جهة لـ«الأخبار» إن مجلس الوزراء سيبتث التعيينات الأسبوع المقبل.



بري: عون يؤيد النسبية في لبنان دائرة واحدة... لكن التيار يمارض (هيلم الموسوي)

المشنوق ما نشرته «الأخبار» أمس في هذا الشأن، قائلاً إن «الكلام عن مقايضة غير حقيقي»، مؤكداً أن وجود الحريري في رئاسة الحكومة هو «حق بسبب حجم تمثله وعدم قدرة أحد على أن يتجاوزّه، لا سابقاً

رئيس الحكومة أن نسبة التقدم على صعيد إنجاز قانون الانتخاب بلغت 70 في المئة. وفيما لم يأت الحريري على ذكر موافقته على النسبية في لبنان دائرة واحدة، لا نفيًا ولا تأكيداً، نفى وزير الداخلية نهاد

هذا الموضوع مهم فوق التصور، وكل الفرقاء في الحكومة لديهم نفس التصور. هناك عدة صيغ لقانون الانتخابات تتم مناقشتها بإيجابية من قبل كل الأفرقاء، بمن فيهم النائب وليد جنبلاط». ورأى

أكد الرئيس نبيه بري أمس ما نشرته «الأخبار» عن استعداد رئيس الحكومة سعد الحريري لاعتماد النظام النسبي في قانون للانتخابات النيابية يقوم على اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة. وقال الرئيس بري للنواب الذين استقبلهم في «لقاء الأربعة» إن معلوماته «منذ أيام، تشير إلى أن الرئيس الحريري موافق على النسبية في لبنان دائرة انتخابية واحدة، لكنه (أي الحريري) لم يطرح مقايضة ذلك بضمان بقائه رئيساً للحكومة». واللافت في حديث بري، بحسب نواب حضروا اللقاء أمس، قوله، ممازحاً، إن التيار الوطني الحر يعترض على هذا الاقتراح، رغم أن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون موافق عليه. وحين أكد النائب سيمون أبي رميا أن

التيار: كل الخيارات مفتوحة أمامنا إذا أقفلت أبواب التوصل إلى قانون جديد

التيار الوطني الحر مع النسبية، قاطعه رئيس المجلس ميسماً: «رئيس الجمهورية مع النسبية في لبنان دائرة واحدة، لكن التيار الوطني الحر يعارض الموضوع. أنا أعرف أكثر منك». وشددت مصادر المجتمعين بيري على أنه يؤكد أن تقوم الحكومة بواجبها لناحية الاتفاق على مشروع قانون للانتخابات، تحيله على مجلس النواب لإقراره.

ويبدو أن الرئيس سعد الحريري يؤيد هذا التوجه، كونه أكد أمس للصحافيين: «أقول كرئيس للحكومة، إذا لم نتجز قانون انتخاب جديد فإن هذه الحكومة تكون قد فشلت». وجزم الحريري بوجود قرار سياسي يقضي بالتوصل إلى قانون انتخابي جديد، مضيفاً: «أعتقد أن

تقرير

خارطة طريق، لأمن المخيم: تسليم المطلوبين اللبنانيين وصلاحيات مطلقة للقوة الأمنية

رضوان مرتضى

هدأت في مخيم عين الحلوة. سكت صوت الرصاص لترتفع أصوات الأطراف المتنازعة مطالبة بالحفاظ على ملجأ الفلسطينيين الأكبر في لبنان. من مخيم عين الحلوة إلى مركز استخبارات الجيش مروراً بسفارة فلسطين وصولاً إلى مجلس الوزراء، تحولت أحداث مخيم عين الحلوة إلى العنوان الأبرز على الساحة اللبنانية، تفوق قانون الانتخاب حتى في أبرز مراحلها. في المحصلة، أجمع

قادة الفصائل على تسليم أمرهم لاستخبارات الجيش، متعهدين بإخراج المطلوبين اللبنانيين في أقرب فرصة. ومن هنا، يبدأ الحل. تقول المصادر الأمنية إن مفتاح الحل بأيدي الفصائل الفلسطينية، مؤكدة أنه مرهون بمسألتين: الأولى التزام الفصائل بتعهداتها بتسليم المطلوبين اللبنانيين، علماً بأنهم تعهدوا في وثيقة الهدنة بإعطاء مهلة محددة زمنياً لجميع المطلوبين اللبنانيين لمغادرة المخيم. وكشفت المعلومات أن المطلوبين اللبنانيين

الذين تطالب استخبارات الجيش بتسليمهم هم مجموعات الشيخ أحمد الأسير التي لجأت إلى المخيم بعد أحداث عبّرا، إضافة إلى الفنان النائب فضل شاكر وشادي المولوي الذي تؤكد قيادة الجيش تورطه في تنسيق عمليات إرهابية في الداخل اللبناني. أما المسألة الثانية التي تثبت الاستقرار في مخيم عين الحلوة، فتتعلق بإعطاء الصلاحية للقوة الأمنية لتوقيف أي مطلوب. وتنقل المعلومات الأمنية أن الفصائل تعهدت بأن يكون لعناصر القوة

الأمنية حرية الحركة للدخول إلى أي بقعة في المخيم، لا سيما تلك التي تصنف معقلاً للمجموعات الإسلامية المتطرفة، كأحياء الطيري وحطين والصفصاف وغيرها. في موازاة ذلك، قال المتحدث باسم «عصبة الأنصار» الشيخ أبو شريف عقل إن الفصائل لم تتعهد بتسليم المطلوبين، لكنها وعدت بمطالبتهم بالخروج من المخيم. الشيخ عقل الذي لعب دور الإطفائي خلال الاشتباك المسلح الذي اندلع منذ أربعة أيام، تولى دور الوساطة للتخفيف من

أجل نزاع فتيل التوتر بين حركة فتح والجماعات الإسلامية المتشددة. في المحصلة، رغم التوتر الذي بقي سائداً في صفوف المجموعات المسلحة، كانت قيادات الفصائل تؤكد أن الأمور تسير في اتجاه التهدئة التامة. من جهته، علق وزير الداخلية نهاد المشنوق على الوضع في عين الحلوة بالقول: «الأجهزة الأمنية تقوم بدورها، سواء بالاحتياط أو بالاتصالات أو بالتطويق لضبط الوضع، وحتى الآن التجربة ناجحة».

هادي حبيش يضرب من جديد: كسّارة!

عسان سعود

الكسّارة تنتخبه، وهو عمل فترة في مكتبه قبل أن يفتتح مكتبه الخاص، لكنه «اختلف معه أخيراً» حين علم بأمر الكسّارة التي يؤكد حبيش أن أصحاب العقار استحصلوا على جميع التراخيص اللازمة لها من دون علمه، مع أنه جارهم.

لا تنتهي القصة هنا، فالمستندات التي ترفقها «الأخبار» تبين أكثر من ذلك بكثير.

العقار الذي أقيمت عليه الكسّارة (3443 - القبيات) يملكه الشقيقان جورج وداني معيكي. الأخير سجّل عند أحد كتاب العدل في القبيات



لم تحرك بلدية القبيات لصيانة قرارها وقف عمل الكسّارة إلا بعد الحملة «الافتراضية»



سند توكيل عام قضائي - مرفق نسخة عنه (مستند رقم 1) - يوكل بموجبه المحامين «الأساتذة هادي حبيش ومروان ضاهر وجورج معيكي وروجيه سركيس بالمرافعة والمدافعة بالحلول محله «أمام قاضي الأمور المستعجلة ولجان التحديد والمساحة والتنظيم المدني ونقابة المهندسين (...). إضافة إلى تكليفهم الاستثمار والهدم والبناء والاستحصال على إقادات عقارية وسندات تملك وشهادات قيد لكل ما يملكه». وعليه فإن ملكية العقار تعود للشقيقين معيكي، لكن أحدهما منح حبيش عند كاتب العدل أوسع صلاحيات ممكنة للاستحصال على التراخيص اللازمة لاستثمار أراضيه.



ينفي حبيش أي صلة له بالكسّارة (هينم الموسوي)

شهر تقريباً من تاريخ كتابه، تحديداً في 30/12/2015، عرض الملف على المجلس البلدي (مستند رقم 3)، فقرر المجلس «رد الطلب بعدم الموافقة نظراً لوجود مستشفى في المنطقة، ودير أثري، واعتراض الأهالي، إضافة إلى الطابع العام السكني للمنطقة». لكن تبين أنه لم يتم إخطار أصحاب الطلب برفض المجلس البلدي لطلبهم. فهم اكتفوا بكتاب رئيس المجلس البلدي ليحصلوا على الموافقات اللازمة من وزارتي الزراعة (مستند رقم 4) والبيئة. والسؤال الرئيسي الذي يفترض بوزارة الداخلية وهيئات التفتيش طرحه سريعاً على رئيس المجلس البلدي هو: كيف تمكن أصحاب العقار من أن يفتحوا طريقاً للوصول إلى أرضهم وجرفوا الساحة وأحضروا الآليات لبدء العمل من دون أن توقفهم شرطة البلدية أو تطلب مؤازرة القوى الأمنية لتوقيفهم، ما دام هناك قرار بلدي بوقفهم عن العمل؟ ولماذا لم يراجع المجلس البلدي المحافظ ووزارتي الزراعة والبيئة لفتح تحقيق جدي في الموضوع، ما دام بيان المجلس البلدي يقول إن هناك سكاناً ومستشفى وأثراً؟ علماً بأن المداولات تشير إلى أن رئيس المجلس البلدي عرض بإلحاح طلب الموافقة على الكسّارة، لكنه ووجه بالفرض مجدداً.

وكان أبناء القبيات قد تصدّوا باكراً لمشروع الكسّارة، وقد أعدت كتب العرائض ووقّعتها الأهالي، وتم رفعها إلى رئيس البلدية، ومسؤولين معنيين آخرين، لكن عبود لم يبادر إلى التحرك إلا حين استنشر حبيش خطراً يحدق بصورته التي تعرضت للأذى منذ خرجت إلى الضوء قضية قطع آلاف الأشجار بهدف شق طريق يصل إلى قصر قيد البناء في القبيات.

(مرفق على الموقع الإلكتروني نسخ عن المستندات الواردة ذكرها في التقرير)

رقم 2) يقول فيه إن الأخير تقدم بطلب للحصول على قرار من المجلس البلدي لترتيب كسّارة منفردة في العقار رقم 3443، وبعد معاينة العقار المذكور تبين للبلدية مطابقة واقعه للشروط التي تسمح بإقامة كسّارة. إلا أن المجلس البلدي لم يبت حتى تاريخه الطلب، فما كان من معيكي سوى حمل الكتاب والتوجه فوراً إلى الإدارات المعنية سعياً بما فيه من دلالات من «الريس» على حتمية موافقة المجلس البلدي. وهنا، لا بد من سؤال أجهزة التفتيش لرئيس البلدية عن خلفية كتابه الذي حصل صاحب الكسّارة بموجبه على موافقة وزارتي الزراعة والبيئة، علماً بأن الفضيحة لا تنتهي هنا. فبعد

وفي الاتصال مع حبيش أمس، أشار إلى أن داني معيكي أجرى توكيلاً للمحامي مروان ضاهر وليس له شخصياً، بخلاف ما تبينه الوثيقة التي تنشرها «الأخبار».

الأمر الثاني يتعلق برئيس بلدية القبيات عبود عبدو. فالأخوان معيكي تقدما بطلب إلى مجلس بلدية القبيات للموافقة على «استصلاح عقارهما» و«تحويل الصخور التي ستنتج من عملية الاستصلاح بواسطة فقاش صخر». لكن الطلب لم يعرض على مجلس بلدية القبيات. وبعد أسابيع، تحديداً في 25/11/2015، أعطى رئيس المجلس البلدي صاحب الكسّارة المفترض كتاباً رسمياً غريباً (مستند

صيدالا تضرب في وجه عين الحلوة

«شكراً لصيدا التي أسقطت بوعياها قرار النائبة بهية الحريري والقوى والمرجعيات الملحقة». تعليق على موقع فايسبوك سجّله شاب صيداوي، في إطار ردود الفعل في المدينة أمس على الإضراب الذي دعت له الحريري ضد اشتباكات عين الحلوة الأخيرة. رئيس بلدية صيدا محمد السعودي الذي أيد الإضراب أوضح له «الأخبار» أن التحرك «لم يكن موجهاً ضد أهل المخيم، بل ضد تقاتلهم وتنبيهاً لهم من تداعيات الاشتباكات الداخلية. صيدا لا تستطيع أن تتحمل نزوح الأهالي إليها وانعكاس الإقتتال اقتصادياً وأمنياً وتربوياً عليها». لكن كثيرين لم يقتنعوا بالنوايا الصافية للحريري. «هذا الإضراب لتضعفوا على المتقاتلين لوقف القتال أم لتكوين مناخ كاره للمخيم أم تغطية لمشروع جدار الفصل؟ أم إعطاء شرعية لأي قرار يتخذونه ويستغلون الإشكالات المفتعلة بآليات مشبوهة لصفقات وأطماع؟»، تسأل البعض على مواقع التواصل الاجتماعي.

أطراف صيداوية مناقضة، من القوى الوطنية إلى جماعة «أحرار صيدا» الإسلامية، تلاققت على تصنيف دعوة الحريري بـ«المشوهة». الدعوة الشخصية سرعان ما تبنتها البلدية وسائر القوى القريبة منها، محاولة إنعاش نفوذ الحريري وحلفائها في

المدينة والمخيم. النائب السابق أسامة سعد رفض الدعوة إلى الإضراب «في وجه أهلنا في المخيم»، داعياً إلى حل سياسي للأزمة القائمة. وشدد على «عمق العلاقة بين اللبنانيين والفلسطينيين وفشل المراهنة على إيجاد شرح سواء عبر الأحداث الأمنية التي تفتعلها جماعات منطرفة لها من يدعمها داخل لبنان وخارجه، أو من خلال التصعيد السياسي والدعوة



التزم بالإضراب أقل من نصف المؤسسات في مدينة صيدا بعد شائعات عن إقفال بالقوة»



إلى تحركات انفعالية قد تساهم في عرقلة المعالجات الفعلية». في اللقاء الذي نظم في بلدية صيدا أول من أمس، انبرى ممثل «أحرار صيدا» يوسف المسلماني إلى مقاطعة الحريري خلال خطابها وانتقاد دعوتها للإضراب. مفتي

الدعوة إلى الإضراب بإغلاق كافة مؤسساتها الخدمية والتربوية، خصوصاً أن لقاء البلدية لم يجمع كل الفاعليات الصيداوية.

(الأخبار)

التربوية، فأقفلت أبوابها تنفيذاً لقرار وزير التربية مروان حمادة، وتعاود التدريس اليوم. وكان لافتاً موقف جمعية «ناشط» الفلسطينية التي استغرقت تماهي وكالة الأونروا مع

صيدا الشيخ سليم سوسان وآخرون تصدوا لاعتراضه، مدافعين عن قرار نائبة صيدا. في بيان له «الأحرار»، اعتبروا أنه «يستحيل على صيدا أن تظل مكتوفة الأيدي تجاه المناساة الدموية التي يتخبط فيها عين الحلوة وأهلها النعساء. لكن الدعوة إلى الإضراب ليست الحل. فالكل يعلم ما تعانيه المدينة من تبعات عزلها عن محيطها وجيرانها، من كساد وتراجع مربب في دورها الاقتصادي والتجاري. فليس عن طريق اللجوء إلى مزيد من خسائرنا اليومية، لذا ندعو إلى مؤتمر لبناني - فلسطيني وطني عام قادر على اتخاذ قرارات تاريخية وتنفيذها». الشيخ حسام العيلاني تسأل عن جدوى الإضراب «الذي يزيد من الأعباء المعيشية على المواطن الصيداوي الذي يعاني من أزمة معيشية خانقة».

ماذا عن التجاوب مع الإضراب؟ استطاعت الحريري أن تنقل الإنقسام داخل عين الحلوة إلى صيدا. إذ انقسم التجار وأصحاب المحال حول الأمر. صباحاً، انتشرت شائعات في السوق التجاري عن أن القوى الأمنية والشرطة البلدية وجمعية تجار المدينة المحسوبة على تيار المستقبل ستقوم بإقفال المحال التي فتحت أبوابها بالقوة. ما دفع البعض إلى الإنزمام، رافعين نسبة المشاركة إلى أقل من خمسين في المئة. أما المؤسسات

إعلان

لحاملي الأسهم من فئة B1 و B3 و C في الشركة العامة للمشاريع السياحية ش.م.ل. مالكة المجمّع السياحي كيمبسنسكي سمرلاند بيروت

لما كانت الشركة تقوم بالتحضيرات اللازمة من أجل إفتتاح موسم البحر لصيف ٢٠١٧ ، وعملاً بأحكام المادة ١١ من نظام الشركة ، تدعو الشركة المساهمين الكرام من حملة سهم فئة B1 وفئة B3 وفئة C التي تعطي أصحابها حق ربيع استثمار كابيين ، بالتقدم من إدارة الشركة لإعلامها خطياً أو شفهيّاً عن رغبتهم باستعمال الكابيين الخاصة بأسهمهم للموسم ٢٠١٧ ، والمبادرة إلى تسديد المستحقات العائدة للكابيين ، وذلك ضمن مهلة لا تتعدى ٢٠١٧/٠٢/٣١ .

للمزيد من المعلومات ، يرجى الإتصال بمكاتب الشركة على الأرقام التالية :

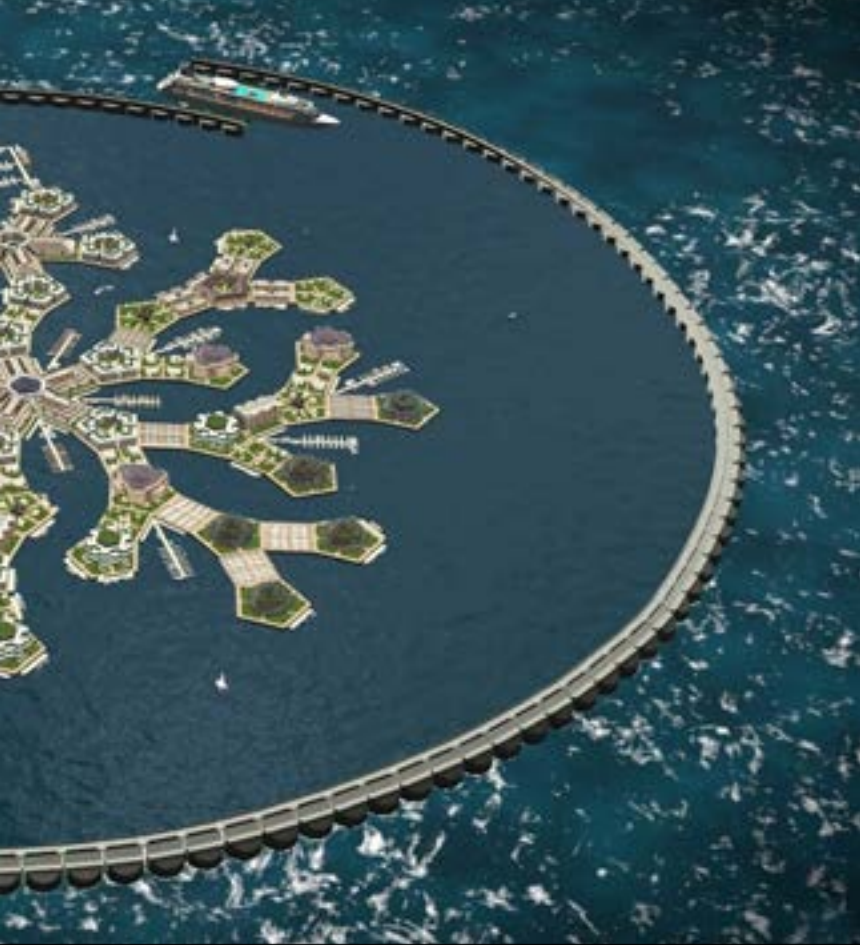
٠١/٨٥٨٠٣٨ ٠١/٨٥٨٠٣٨ أو على البريد الإلكتروني،

info@sget.com.lb

مجلس الإدارة

Artisanopolis

أول مدينة عائمة في العالم



سُيِّمَتِ المدينة على منصات اسمنتية يمكن ترتيبها وفق حاجات كل مدينة



من المتوقع
ان تضم اول
مدينة بين 250
و 300 نسمة



أنها وضعت شرطين أساسيين يجب على المعهد إثباتهما قبل بدء الأعمال، هما: ضرورة أن تفيد المدينة العائمة الاقتصاد المحلي وأن تكون هذه المدينة صديقة للبيئة. إذا تمكن المعهد من استيفاء الشرطين سيتم الانتهاء من مشروع قانون المدينة العام المقبل، على أن تبدأ أعمال البناء التي تولتها شركة Blue Frontiers، التي تم تأسيسها حديثاً لهذا الغرض، عام 2019 كما هو متوقع. ستبنى المدينة، وفق التصميم الذي وضعه المعهد، على منصات اسمنتية يمكن ترتيبها وفق حاجات كل مدينة. التصميم المقترح للمدينة الأولى يتألف من 11 منصة اسمنتية مستطيلة و5 منصات متعددة الجوانب. التقرير الذي وضعته شركة هندسة هولندية يتحدث عن أن طول المنصات يبلغ 50 متراً، على أن نحاط بسور اسمنتي يصل طوله إلى 50 متراً لحماية المباني والمقيمين. يمكن لكل منصة أن تحتل مباني من

منذ زمن، يحلم مجتمع «سيليكون فالي»، ويخطط، لمدن عائمة، لهذا استحدث عام 2008 معهد Seasteading الذي يهدف إلى خلق «مجتمعات عائمة» ذات استقلال سياسي. تاريخياً، كان المعهد يتطلع إلى بناء هذه المدن في المياه الدولية لتأسيس دول جديدة وتحفيز الحكم التنافسي من الخارج، إلا أن المعهد وجد أن بناء هذه المدن في المياه الإقليمية لدولة مضيفة سيخفف أعباء البناء ويقلل من المخاطر، وسيكون أسهل من إقامتها في المحيطات المفتوحة، لذلك وقع اتفاق تفاهم في كانون الثاني الماضي مع بوليفيزيا الفرنسية، الواقعة في المحيط الهادئ قبالة جزيرة تاهيتي، حيث ستقام ضمن مياهها الإقليمية أول مدينة عائمة في العالم تدعى Artisanopolis.

موافقة حكومة بوليفيزيا أتت جراء تخوفها من ارتفاع مستوى البحر الذي يهددها، إذ رأت في المدن العائمة طريقة مبتكرة لمواجهة هذا الأمر، إلا

المجتمع، ستطوف المدينة قبالة شاطئ الدولة المضيفة، لكنها ستتمتع بدرجة كبيرة من الاستقلال السياسي، رغم أن المخطط الأساسي كان يقضي بإقامة هذه المدن وسط المحيطات، إلا أن المعهد وجد أن إقامة هذه المدن بالقرب من دول مضيفة سيسمح لسكانها بالانتقال إلى

على ما سماه «مجتمعات دائمة ومبتكرة عائمة في البحر»، وكان في صدد البحث عن دولة مضيفة لهذه التجربة. يهتم المعهد بالجانب الاجتماعي، إذ يسعى إلى خلق نوع جديد لمجتمعات شبه مستقلة، ويعتبر المدن العائمة طريقة مناسبة لتجربة أساليب جديدة لإدارة

ثلاث شقق لمدة 100 عام. ومن المتوقع أن تضم أول مدينة بين 250 إلى 300 نسمة. ويقدر التقرير تكلفة كل منصة بأقل من 15 مليون دولار، وهو سعر مشابه للبناء في لندن أو نيويورك، على أن تبلغ تكلفة المدينة وفق التقديرات نحو 167 مليون دولار. منذ أكثر من 5 سنوات، يعمل المعهد

تطبيق

E-Rush: تفادي الموت على أبواب المستشفيات

بتحميل واجهة برمجة API تقوم بوصول نظام الأسرة لديهم إلى قاعدة بيانات التطبيق، والتسجيل في التطبيق مقابل رسم سنوي، على أن تعود نسبة من هذه الرسوم إلى الوكالات الحكومية والإغاثية لمساعدتها على تغطية العجز المتزايد.

فان التطبيق بالمرتبة الأولى ضمن مسابقة «عرب نت» بيروت: سينتيا إسبر، غيليس موريس، هشام زيدان، أمين ملاح، هانو ككاس والآء سلام يريدون تفادي الموت على أبواب المستشفيات.

سيساعد هذا على تقليل أوقات الانتظار في غرف الطوارئ ويقلل من فرص رفض إدخال المرضى. علاوة على ذلك، سيساعد التطبيق وكالات الحكومة والإغاثية على التأكد من شفافية المستشفيات الخاصة. في الواقع، يدرك مصممو التطبيق الفساد المستشري في القطاع الصحي، لذلك لا يعملون على نزاهة المستشفيات الحكومية أو الخاصة، إنما سيتم وصل بيانات المستشفيات بالتطبيق من خلال تكليفها بشكل ملزم، عبر الحكومة،

والرعاية الصحية. يهدف التطبيق إلى تحديد الأسرة الشاغرة في المستشفيات، بناءً على القرب الجغرافي وهو مزود بالرعاية الصحية، من خلال منصة فريدة من نوعها تسمح للمرضى بتصفح كل أسرة المستشفيات المتوفرة في جوارهم (ببساطة عن طريق النقر على زر يحدد موقعهم GPS). ثم يمكنهم تصفية النتائج وفقاً لاختيارهم من الفئة العمرية (مثل العثور على الأسرة المخصصة للأطفال أو حالات حديثي الولادة)، وكذلك مقدم الرعاية الصحية.

يزال يرتفع، من هذه المعاناة، انبثقت فكرة E-Rush تطبيق يستهدف نظام الرعاية الصحية في لبنان، عبر رقمنة التواصل بين كل من الوكالات الحكومية والإغاثية والمستشفيات الخاصة مع توفير المساعدات الموجهة للمستخدمين (المرضى والطواقم الطبية على حد سواء).

تم تطوير التطبيق من خلال شركة E-Ghatha أو إغاثة وهي شركة ناشئة تضم مجموعة من المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات والتسويق

في لبنان، أكثر من 64% من المرضى تتم تغطيتهم صحياً من قبل الوكالات الحكومية والإغاثية عندما يتعلق الأمر بالرعاية الصحية في المستشفيات، إلا أن العديد من المرضى لا يتم إدخالهم إلى المستشفيات بسبب نفاد السقوف المالية التي تعطيها الحكومة للمستشفيات. وبالتالي، فإن العديد يحرمون من الرعاية الصحية، ويتعرضون لمخاطر ما يسمى «الموت على أبواب المستشفيات». لكن المخير للاهتمام هو أن 76% من هؤلاء المرضى يستخدمون الإنترنت والرقم لا

منتجات

نوكيا تعيد إحياء هاتفها القديم 3310



منذ 17 عاماً أطلقت نوكيا هاتف 3310 الذي عرفه الجميع قبل أن يكون هناك وجود لـ «آيفون». الأسبوع الفائت أعلنت شركة HMD Global، التي حصلت على الرخصة التجارية لتصنيع وتسويق الهواتف الحاملة لعلامة نوكيا التجارية، عودة الهاتف القديم بمميزات إضافية مع الحفاظ على شكله القديم. يملك الهاتف شاشة أكبر ويأتي بأربعة ألوان مختلفة، مع كاميرا خلفية بدقة 2 ميغابيكسل، وقد حافظت الشركة على خاصية أساسية فيه: بطارية تدوم شهراً مع إمكانية الحديث لـ 22 ساعة. يعمل الهاتف بواسطة نظام التشغيل Nokia S30 الذي صمم ليكون مشابهاً للنظام الأصلي. الأهم من هذا أن الشركة أبقّت على لعبة snake التي اشتهر بها إنما هذه المرة بالوان.

اسرع بطاقات «اس دي» في العالم من سوني

كشفت شركة «سوني» عن ما وصفته بأسرع بطاقات ذاكرة في العالم من فئة SD، بسرعة كتابة قصوى تبلغ 299 ميغابايت في الثانية وسرعة قراءة تصل إلى 300 ميغابايت بالثانية. تتيح سلسلة البطاقات الجديدة SF-G مزايا خاصة للتصوير الاحترافي مثل التقاط صور عالية الدقة بشكل سريع ومتواصل خاصة مع الكاميرات التي تدعم تقنية UHS-II. وزودت الشركة البطاقات بخوارزميات تمنع انخفاض سرعة كتابة البيانات أثناء العمل ما يتيح إمكانية التقاط صور عالية الدقة بشكل مستمر وهي مزودة ببرمجية خاصة لاسترجاع البيانات في حال فقدانها لأي سبب. وللاستفادة من سرعة البطاقات أعلنت الشركة أنه باستخدام قارئ البطاقات الذي سيتم طرحه قريباً سيتمكن المستخدمون من نقل ملفات كبيرة بسرعة من وإلى حواسيبهم الشخصية. ستطرح البطاقات في الأسواق في الربع المقبل بثلاثة أحجام مختلفة هي 32 غيغابايت و64 غيغابايت و128 غيغابايت.



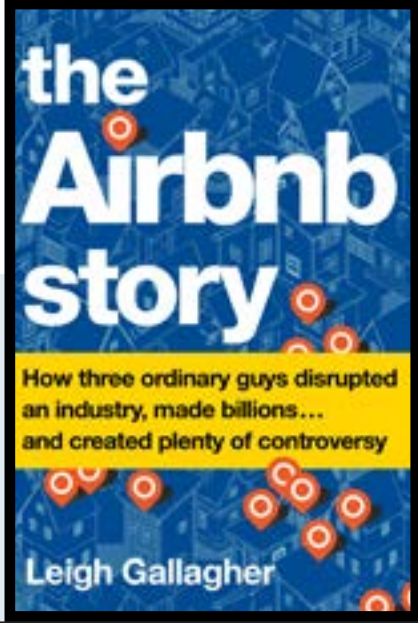
سامسونغ تدخل سوق صحة الحيوانات



بالتعاون مع شركة هنري شين، أكبر مزود لمنتجات الرعاية الصحية وخدمات طب الأسنان ومنتجات صحة الحيوانات، أعلنت شركة سامسونغ أنها ستدخل أكبر سوق للحيوانات الأليفة في العالم الذي قدرته قيمته تقريباً بـ 63 مليار دولار عام 2016. عرضت الشركة منتج PT10V وهو منتج لتحليل دم الحيوانات يمكنه القيام بـ 13 فحص في الوقت نفسه بما فيه فحص الكبد، الكلى والاضطرابات الاستقلابية metabolic disorders وإعطاء النتيجة خلال 10 دقائق. وباستخدام تكنولوجيا علم الموائع الدقيقة Microfluidic technology يمكن إجراء هذه الفحوصات باستخدام 70 ميكرو لتر فقط من مصل الدم أو البلازما.

المشاركة في صفحة تكنولوجيا التواصل عبر البريد الإلكتروني: echoufi@al-akhbar.com

إعداد إيڤا الشوفي



كتاب

قصة Airbnb: لماذا نجحت فكرة قديمة؟

بشكل كبير لجيل الألفية، إذ لبّت حاجاتهم ورغباتهم بمساحات سكنية داخل المدينة وبأسعار أقل من الفنادق، إضافة إلى ميزة تجربة العيش في المدينة كواحد من أبنائها، بعيداً عن المعايير المشابهة للفنادق حول العالم. من جهة أخرى، أمنت المنصة مدخولاً للمستأجرين الذين بات بإمكانهم تحقيق استفادة مادية من أماكن سكنهم من دون أن يكونوا مالكيها.

السبب الثاني في نجاح الشركة يعود إلى تصميم الموقع، الذي أتى مختلفاً عن المواقع الأخرى، مرحاً عبر الصور الكبيرة والغنية والمرحبة، وهذا جراً سياسة الشركة التي استثمرت في تقديم صور احترافية لأي مضيف يطلب ذلك، وسهل الاستخدام عبر الملفات الشخصية الواضحة للمضيفين والمراجعات التي قدمت مخزوناً عن تجارب الكثيرين، إضافة إلى طريقة الدفع السلسة والتي تتم مباشرة على الموقع. تشير غالغرا إلى أن السبب الرئيسي في تشكيل الموقع علامة فارقة على معايير «تجربة المستخدم» هو كون اثنين من مؤسسيه تخرّجا في كلية تصميم، وقد لعب هذا الأمر دوراً كبيراً في تسهيل استخدام الموقع.

وبرغم أن غالبية عمل الشركة اليوم يتركز على تأجير مساحات سكنية كاملة، مقابل نحو ثلث فقط يتعلق بتأجير مساحات مشتركة مع المضيف، إلا أن السبب الثالث لنجاحها هو ترويجها لفكرة مشاركة مساحة السكن أثناء وجود المضيف، بحيث لم تقتصر عملية التأجير على المنازل الخالية. ومع أن الفكرة بدت منطرفة عند تأسيس الشركة، إلا أن توقيتها، كما تقول الكاتبة، هو الذي ساعدها على الإقلاع، إذ أتت أثناء الركود الاقتصادي الناتج من الأزمة المالية عام 2008، فأوجدت منصة تؤمن سكناً للمسافرين بأسعار معقولة.

وأخيراً، التنوع في الخيارات، حتى لو كانت «غريبة» أحياناً، ساهم في نجاح الشركة، إذ إن مخزون المنازل الموجود على المنصة كان غريباً بشكل واسع بحيث يمكن لأي شخص أن يسجل أي مساحة سكنية، فتنوّعت الخيارات من بيوت أشجار tree house، قلاع، خيم وغيرها من المساحات «الغريبة»، إضافة بالطبع إلى الغالبية الساحقة التي كانت عبارة عن شقق صغيرة و«ستوديو».

تظهر تجربة Airbnb، وفق الكتاب، أمراً أساسياً هو أن الأفكار لا يجب أن تكون دائماً جديدة ومبدعة لتحقيق نجاحاً باهراً، إنما تحتاج أحياناً فقط إلى النظر إليها من زاوية مختلفة.

بعد 9 سنوات على إطلاقها، بلغت قيمة شركة Airbnb، المنصة المتخصصة في تأمين أماكن سكن قصيرة الأمد، 30 مليار دولار. فكرة الموقع تقوم على فتح المجال أمام أشخاص عاديين لتأجير منازلهم أو غرفهم أثناء شغورها لأشخاص آخرين. وبهذه الطريقة، تقدم المنصة مساحات سكن بأسعار معقولة للمسافرين ومصدر دخل للمؤجرين للاستفادة من مساحاتهم. من «وادي السيليكون» Silicon Valley في كاليفورنيا، وهي منطقة تضم أبرز شركات التكنولوجيا في العالم والتي باتت مرادفة للتقنية العالية والاختراعات الجديدة، انطلقت منصة Airbnb لتشكّل هذه الشركة الناشئة واحدة من أبرز قصص نجاح «وادي السيليكون» وتصبح حلم آلاف رواد الأعمال الجدد. فبحلول كانون الثاني 2011، حققت المنصة مليون حجز ليتضاعف العدد بعد 4 أشهر. في السنة نفسها، باتت الشركة unicorn، وهو مصطلح يُطلق على الشركات الناشئة التي تصل قيمتها إلى أكثر من مليار دولار، وغالباً ما تكون في قطاع التكنولوجيا والبرمجيات. حتى الخريف الفائت، تم حجز 140 مليون رحلة على المنصة منذ تأسيسها.

شكلت هذه الأرقام دافعاً للكاتبة ومديرة التحرير المساعدة في مجلة Fortune لي غالغرا للبحث في سؤال جدي: كان هناك العديد من مواقع تأجير المنازل قبل ظهور Airbnb بفترة طويلة. لماذا حلقت الشركة ضاربة المواقع الأخرى؟ ما هو الفارق الذي قدمته Airbnb؟ من هنا، أصدرت غالغرا أخيراً كتابها الجديد «قصة Airbnb»: كيف أزعج ثلاثة شبان صناعة ندرّ المليارات وأثاروا الكثير من الجدل». تستعرض غالغرا أبرز استنتاجات كتابها في مقال نشرته على موقع «لينكد إن» لتقدم 4 أسباب رئيسية أدت إلى نجاح الشركة، برغم كون فكرتها قديمة.

أبرز سبب برأي الكاتبة، أدّى إلى تفوّق موقع Airbnb عن الشركات والمواقع الأخرى التي وُجدت قبله، هو أن المساحات السكنية فيه كانت حضرية أي داخل المدن. فغالبية شركات تأجير المنازل الأخرى ركزت على المنازل الإضافية second home، أو المنازل المخصصة للعطلات في الأماكن السياحية، في حين أن مخزون المنازل الموجود على الموقع بغالبيتته هو عبارة عن شقق صغيرة تتألف من غرفة أو غرفتي نوم داخل المدن، ما جعلها جاذبة بشكل كبير للمسافرين وهدّدت بشكل جدي الفنادق. وكون المنازل مدينية، أو حضرية، جعلها قريبة



البر وشراء السلع، وسيحميمهم أكثر في حال حصول ظروف مناخية قاسية، وفق ما نقلت صحيفة «الدائلي ميل». تضيف الصحيفة إن المعهد يدعي أنه سوف «يعطي الناس الحرية في اختيار الحكومة التي يريدون بدلاً من إجبارهم بالحكومة الموجودة. وفي حال اختلاف

الإطلام على تقرير معهد seasteading: <https://youtu.be/Cju7HnyJA8k>

البر وشراء السلع، وسيحميمهم أكثر في حال حصول ظروف مناخية قاسية، وفق ما نقلت صحيفة «الدائلي ميل». تضيف الصحيفة إن المعهد يدعي أنه سوف «يعطي الناس الحرية في اختيار الحكومة التي يريدون بدلاً من إجبارهم بالحكومة الموجودة. وفي حال اختلاف

تقرير

نصف حركة المرور على الإنترنت باتت مشفرة

على متصفح غوغل كروم عندما يحتمل المستخدمون مواقع HTTP التي تطلب كلمات السر أو أرقام بطاقات الائتمان. يقول التقرير إن «تأمين المواقع الكبيرة والشعبية هو جزء واحد فقط من معركة أكبر من ذلك بكثير. فتشفير الشبكة بأكملها يتطلب اعتماد HTTPS لتكون في متناول المواقع المستقلة والصغيرة». يشيد التقرير بالدور الذي لعبته Let's Encrypt و Certbot، إذ أتاحت عملية التشفير بشكل سهل وميسر لأصحاب المواقع. Let's Encrypt هي جهة مرخصة تديرها مجموعة أبحاث أمن الإنترنت (ISRG) التي أسستها مؤسسة الحدود الإلكترونية، موزيلا، وجامعة ميشيغان بالتعاون مع سيسكو وأكامي، وهي تصدر شهادات رقمية تساعد المستخدمين على شبكة الإنترنت وبرامج التصفح الخاصة بهم على

نصف حركة المرور على الإنترنت باتت محمية من قبل معيار بروتوكول الإنترنت المشفر HTTPS، وفق ما وصفته «مؤسسة الحدود الإلكترونية» إنجازاً تاريخياً نحو شبكة إنترنت أكثر أماناً وأقل عرضة للتتبع وسرقة المحتوى والرقابة التي يحمي منها استعمال معيار بروتوكول الإنترنت المشفر HTTPS. ففي تقريرها الأخير، أعلنت المؤسسة أنه اعتباراً من شهر شباط، بات ما يقارب من نصف حركة المرور على الإنترنت مشفرة، مستندة إلى أرقام شركة «موزيلا» التي ذكرت مؤخراً أن متوسط حجم حركة المرور على الشبكة المشفرة على firefox يتجاوز الآن متوسط حجم المرور على الشبكة غير المشفرة. وتتفق أرقام «غوغل كروم» مع تلك النتيجة، إذ تبين أن أكثر من 50% من كل الصفحات المحملة

ضغطت غوغل
على مجتمع
التكنولوجيا
لاستخدام
HTTPS

HTTPS عبر أنظمة التشغيل المختلفة. وأعلن التقرير أن هذا الإنجاز هو مزيج من اعتماد معيار بروتوكول الإنترنت المشفر من قبل عمالقة التكنولوجيا وكبار موفري المحتوى والمواقع الصغيرة، ومن المستخدمين أنفسهم. وابتداءً من عام 2010، دفع أعضاء «مؤسسة الحدود الإلكترونية» شركات التكنولوجيا إلى اتباع أفضل ممارسات التشفير، مثل فايسبوك وتويتير ومن ثم ويكيبيديا. وقد ضغطت غوغل أيضاً على مجتمع التكنولوجيا لاستخدام HTTPS كإشارة ضمن تصنيف مواقع البحث، إضافة إلى ظهور تحذيرات أمنية

Squarespace و

«جيوش لبنان، انقسامات وولاءات»:

الشوف الممنوع بين كمال جنبلاط

لوجه مع احزاب محترفة ومخضرمة حيث تكون رؤساؤها متمرسون وذوو قواعد شعبية متينة. (...) لم يقلل ذلك من اعتقاد الضابط المنشق بأن كمال جنبلاط ينظر اليه بتعالٍ مهتماً بالظاهرة وفي الوقت ذاته مبصراً قائدها في حجم ادنى مما منحه لنفسه صاحبها. لفتته نظرته الى عائلته على انها من اتباعه ليس الا، ناهيك بأن اباه زين وعمه انور منتسبان الى حزبه. افصح عن هذا الجانب لقاء في منزل ربيع الخطيب، نجل انور الخطيب، في بيروت جمع كمال جنبلاط واحمد الخطيب توخي المصارحة بينهما. ما يروي ان الزعيم الدرزي لم يُخفِ مكونات قلبه، مذكراً بدعمه عائلة الخطيب، وكيف انني لم احفظ الجميل وتنكرت له وحاولت جمع الناصريين في كتلة واحدة، خصوصاً ابراهيم قليلات عن المرابطون والاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري وقوات ناصر لاقضاء الحزب التقدمي الاشتراكي، ولجّح الى الوضع الطائفي والمذهبي كائني استهدف الطائفة الدرزية».

اقتضت خاتمة الاجتماع بالقول: «انتهى اللقاء العاصف بالتكاذب وغسل اللسان دون القلوب». بسبب نفوره التقليدي من الجيش ونظرته اليه بريية وشكوك، ويقينه من انه يمثل عصب الزعماء الموارنة وقوتهم وبابهم على التشبث بالنظام ورفض اصلاحه، رمى كمال جنبلاط بداية الى استقطاب العصيان اليه وطمانته الى تاييده ورعايته له ووقوفه الى جانبه. لم يرضه اجتذاب احمد الخطيب شريحة واسعة من السكان في الجنوب والبقاع وصولاً الى قسم من الجبل، قبل ان يحاول التمدد الى هذه المنطقة حتى، مستفيداً من التعاطف الشعبي. بدأ جيش لبنان العربي زعامة طالعة تتجاوز دورها حركة انشقاق على قيادة البرزة الى الاضطلاع بموقع سياسي مستقل، غدتها المواقف التي راح قائدها - مأخوذاً بتصدره صفحات الجرائد - يطلقها يوماً حيث يطأ التمرّد.

بعثت بضعة لقاءات عقدها مع كمال جنبلاط الشكوك في نفسه، عندما لاحظ محدثه يتمدد حصر علاقته به كأداة عسكرية يقاتل بها خصومه، من دون ان يكون شريكه في التفاوض السياسي كمحسن ابراهيم وجورج حاوي وانعام رعد وابراهيم قليلات، بآلغ الضابط المنشق - الكثير العجلة الى دور ومكانة سياسيين يكزسانه



الملازم اول احمد الخطيب يتوسط كمال جنبلاط وباسر عرفات

من رد فعل على انحياز المؤسسة العسكرية، لم يبصرها ايضاً مكوثاً رئيسياً في الحركة الوطنية شأن الاحزاب ورؤسائها القابضين على القرار، بل حسبها آلة عسكرية ليس الا. بدأ بذلك اقرب الى تبريرها منه الى الدفاع عنها واحتضانها. لم يُبد في الغالب حماساً لدعمه، ولم يتردد - حيال صعوده المفاجيء وانفلاشه غير المتوقع في مناطق واسعة من الجنوب والبقاع في اسابيع قليلة - في استدعاء احد ضباطه هو ابراهيم شاهين لحضه على اقناع احمد الخطيب بعدم الانتقال وجنوده الى الجبل خشية "تهشيل المسيحيين". نجم حذره، من دون تجاهل الاهتمام الضمني به، من ان صاحب الظاهرة الذي يتطلع الى دور وحضور سياسيين، يتحدّر من شحيم، الواقعة في صلب النفوذ الانتخابي والسياسي للزعيم الدرزي في اقليم الخروب في الشوف الاوسط. اوحى احمد الخطيب، وقد أكثر من تنظيم مهرجانات ولقاءات شعبية في مسقطه، ورفع صوره وشعاراته على الجدران واجتذاب السكان السنّة اليه، بوضع موطىء قدم سياسية صلبة لا تقتصر على البلدة والمنطقة فقط، بل تجعله وجهاً

من اطلق انشقاقه، عدّ احمد الخطيب جيش لبنان العربي جزءاً لا يتجزأ من الحركة الوطنية بزعامة كمال جنبلاط، منادياً بمواقفها ومشاركاً ميليشياتها في الصدامات العسكرية مع الطرف الآخر. تدرجاً لمن اس كلاً من الاحزاب الرئيسية فيها، العلمانية كالحزب الشيوعي اللبناني ومنظمة العمل الشيوعي والحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب البعث بشقيه العراقي والسوري، وذات المنحى الطائفي كالحزب التقدمي الاشتراكي والمرابطون والتنظيم الشعبي الناصري، يريد جيش لبنان العربي اداة عسكرية له، متجاهلاً الاقرار به حالاً مستقلة موازية في الصراعين السياسي والعسكري. اراد كل منها الانشقاق مكملاً لميليشياه، كل منها يقود تنظيمياً مسلحاً يفتقر الى ضباط وربّاء وعسكريين وخبراء مجرّبين يقودون الاعمال الحربية.

على طرفي نقيض منها، اعتقد احمد الخطيب بأنهم حلفاء له وشركاؤه في التفاوض السياسي ايضاً. يفسحون له مكاناً عندما يحين اوان قطف الثمار كي يجني بدوره حصته. لم يتصرّف كقائد جيشه فحسب، يكتفي بالهجمات والاشتباكات العسكرية، بل اطلق مواقف سياسية ومفاهيم ومبادئ عقائدية لم تتعارض مع ما قال به رؤساء الاحزاب تلك، بيد انهم لم يستسيغوا الى جانبهم قائداً سياسياً اضافياً.

كانت التجربة الاكثر امتحاناً للتقييم المتناقض للتحالف بين احمد الخطيب والحركة الوطنية، علاقته بكمال جنبلاط. فور اعلانه انشقاقه، علّق الزعيم الدرزي ان الرجل يمثل "ظاهرة صحية تستحق الدرس". استخدم العبارة مجدداً في "قمة عرمون" التي جمعت في 30 كانون الثاني 1976 رئيس الحكومة رشيد كرامي والمراجع الدينية والزعماء والقيادات الاسلامية مع وفد سوري برئاسة عبدالحليم خدام، في الاجتماع قال نائب وزير الدفاع رئيس استخبارات الجو اللواء ناجي جميل للحاضرين ان سوريا لا تقبل بأن يستدرجها ملازم الى مواجهة مع اسرائيل، ليست مستعدة لها. اضاف: هذا الضابط يجب ان يُعاقب.

تحفّظ عن هذا الطلب مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، مضيف الاجتماع في بيته، وكمال جنبلاط الذي كرّر وصف الانشقاق بالظاهرة. في الايام التالية راح يتحدث عن "حركة القائد احمد الخطيب"، مشيداً بها وقد وصفها - مرة اخرى - ب"ظاهرة صحية سليمة ومبادرة تهدف الى تصحيح اوضاع الجيش". مذكّراً اظهر دعمه العلني لها رغم معرفته بالامتعض السوري من نشوئها، ودور حركة فتح في اطلاقها.

لم يعن جيش لبنان العربي له سوى ظاهرة تولدت

يروى كتاب «جيوش لبنان، انقسامات وولاءات» للزميك نقولا ناصيف قصة انشقاقات الجيش اللبناني في سني الحرب، في خمسة فصول تناول جيش لبنان العربي (1976)، وطلانم الجيش العربي اللبناني (1976)، واللواء سامي الخطيب (1988 - 1989)، وصولاً الى جيش ما بعد اتفاق الطائف، خيط واحد يجمع ما بين المحطات هذه هو الدوران

الفلسطيني والسوري في صنع الانشقاقات تلك في سياق نزاع سياسي كان العسكريون وقوده، فاذا التسويات السياسية تضعهم على الهامش. يقول ناصيف في مقدمة الكتاب انه يحكم «تجارب واحداثاً مهمة في تاريخ الجيش، كان وراءها، كما في مقدمها، مغامرون، او محظوظون، او شجعان، او متهوّنون، او مسكونون بمخيلات لا قعر لها، لكنهم ايضاً منقادون الى ادوار عمياء. لك منهم جزء من الاحداث والسياسات والقرارات». ولاسيب تقنية خذفت الهوامش المرافقة للفصول المنشورة.

تنشر «الخبار» حلقات ثلاثاً من فصول فيه اليوم وغدا وبعده غد. ويوقع ناصيف الكتاب في المهرجان اللبناني للكتاب الذي تقيمه الحركة الثقافية - انطلياس في كنيسة مار الياس انطلياس، الاثنين 6 آذار، من الساعة مساء التاسعة مساءً

صورة من محضر اجتماع باللواء حكمت الشهابي، بخط اليد، عن سبب مواجهة انقلاب العميد اول الركن عزيز الاحدب

وياسر عرفات وأحمد الخطيب

لاعباً رئيسياً - في مخاوفه حينما ساوره قلق من ان الزعيم الدرزي يتوجس من شعبية متنامية يحوزها جيش لبنان العربي، الى ان غامَّ النفور بينهما أكثر من مرة، حتى كان خلاف اقرب الى الافتراق بين الرجلين، عندما انشأ كمال جنبلاط في 22 تموز 1976 ادارة مدنية محلية في مناطق سيطرة الحركة الوطنية سُميت المجلس السياسي المركزي لاحزابها. دعاه على الاثر الى دمج جيش الانشقاق في هذا المجلس، فتحفظ اعتقاداً منه بأنه يتقصد تذويبه فيه وافقاده هويته، ومن ثم كيانه المستقل.

اعراباً عن رفضه هذا الخيار، حمل الرائد حسين عواد الى رئيس الحكومة رشيد كرامي قلق جيش لبنان العربي من نشوء ادارات محلية، طواياً موقفاً مماثلاً للإمام موسى الصدر. شكاه له من تأهب ميليشيات الحركة الوطنية للأفادة من توسع انتشارها بتكريس سيطرتها، عبر سلطة بديلة من دولة توشك على الانهيار تماماً.

في زيارته رشيد كرامي - وكان وصفه كمال جنبلاط باستمرار "شخصية تقليدية غير قابلة للتحريك" - في 8 آب 1976 و13 منه، تناول حسين عواد محاولة الزعيم الدرزي "الاستيلاء على السلطة فعلياً". اطلعه على معلومات ووقائع متوافرة عن ادوار تتحضر الحركة الوطنية للاضطلاع بها، منبهاً آياها الى انها "احالت الجنوب إمارات: منظمة العمل الشيوعي في بنت جبيل، الحزب الشيوعي اللبناني في مرجعيون، الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي والجناح العراقي في حزب البعث في المناطق الأخرى". حدثه عن "تحويل الميليشيات الى جيش تحرير شعبي، والشروع في انشاء الادارة المحلية والتجهج على الشخصيات الاسلامية وتقليل اهميتها ودورها". وفي انتقاد مباشر الى كمال جنبلاط، لم يتردد في القول انه "يسخر المقاومة لخدمة طموحات شخصية غير مشروعة، ومحاولة احتواء جيش لبنان العربي والقول بأن السلطة تهاجمه"، بينما لاحظ ان المقاومة الفلسطينية "في وضع سياسي يجبرها على السكوت". حمل رئيس الحكومة كذلك "المسؤولية عن الارواح والكرامات والمصير"، وهو يحضه على الاستعانة بقوة تنفيذية لأن المسؤولية لا يمكن ان تكون شكلية".

رغب احمد الخطيب في ان يستمر جسماً منفصلاً بازاء شركاء المواجهة ضد عدو واحد، وان يكون جيشه حليفاً موازياً لا جزءاً من كل. يقاسمهم الاعباء العسكرية والمكاسب السياسية، ويجلس واياهم متكافئين في المكانة والدور الى طاولة واحدة، في المقابل حرص كمال جنبلاط على مطالبته دائماً بالتزام قرارات الحركة الوطنية، فراح يجيبه احمد الخطيب بلا تردد: انا ذراعها العسكرية.

سأله ايضاً هل يبدو واثقاً من انه قام بثورة، فرد: لا. لا استطيع القيام بثورة لأن لا اتصال لي بالعسكريين وقطع الجيش. يمكن ان تسمي ما فعلت التحاق عسكريين بي. انتفاضة او انقلاب.

لكن ليس ثورة. لم يكن من السهل اهمال التباعد بين جيش لبنان العربي والحركة الوطنية، ولا كذلك ما يشيحه احدهما عن الآخر من انتقادات واتهامات وتشهير مضمّر. لم يسع اي في احزاب الحركة الوطنية الى تقليل تأثير حركة فتح على احمد الخطيب الذي راح في اجتماعاته بها يتصرف بغطرسة. ابصر نفسه قائداً سياسياً مقدار ما يملك ان يأمر بضعة آلاف عسكريين ومدنيين. اوحى لرؤساء الاحزاب تلك انه يوازى كمال جنبلاط وياسر عرفات، وله ان يتجاهل سواهما حتى، على انه اضحى الحاجة الملحة التي يتطلبونها منه. اقلقهم ايضاً ان الاستقطاب الشعبي الذي يحوزه في مناطق تمدده تجني حركة فتح ثماره أكثر منها الاحزاب اللبنانية.

رعى ياسر عرفات - وهو يبصر الخلاف بين من

يعدّهما حليفه - الى توجيه الانتباه نحو مسار آخر يجعله، في الظاهر على الاقل، على الحياد كي لا يغلب احدهما على الآخر. وازنَّ بينهما، وتوخى ادماج جيش الانشقاق في صلب سلطة القرار السياسي في الحركة الوطنية، لا على هامشها. كاشف القائد الفلسطيني، في 15 تموز، كمال جنبلاط لدى اجتماعه به في منزله في المصيطبة، في حضور رؤساء الاحزاب، بضرورة "توضيح العلاقة بين الحركة الوطنية وجيش لبنان العربي لئلا يكون هناك التباس، خصوصاً في هذه المرحلة حيث نشاط كبير للاستخبارات السورية والاجنبية. نفوس تأثرت بالاشاعات. الثقل الكبير هو في الحاجات الضرورية. 40 يوماً تمثّل قدرة فائقة للناس على الاحتمال. بعد عودتي من الخارج لمست شروخاً. اذا لم نصلحها، فان الفئات الأخرى ستستفيد منها. هل ان جيش لبنان العربي جزء من السلطة السياسية؟".

ردّ كمال جنبلاط في دفاع مبكر عن الادارة المحلية، مستبقاً الاعلان عنها رسمياً الاسبوع التالي في 22 تموز. شرح دورها ومهمتها وهيكلتها، قائلاً: "كنا ننتظر انتهاء هذه الاحداث بسرعة. عندما مُدّمت هيكلية المؤسسات وفواجع انتشار الجريمة، لأن العنف يجلب الجريمة، لم نكن نودّ ان نظهر اننا نريد التقسيم. لا بد من مواجهة مسؤولياتنا، خاصة اذا دامت هذه الاحوال الى حد القلق، فأنشأنا الهيئة الشعبية للمشاركة مع الادارة المحلية وهيئات اخرى. نظمنا بعد حوادث صوفر مجموعة من المكاتب تضم بين 200 و 300 شخص حتى يفرزوا 480 سجيناً بين سارق ومجرم. معظم البيوت نهبت، وهناك مشاكل ناتجة عن الاحزاب. الجيل الطالع نصفه سارق. تمكنا من اعطاء وجه لاطنفي لها". لفت الى ان "السلطة السياسية هي الجبهة التي تتمثّل فيها كل الاحزاب والقوى الوطنية ومن ضمنها جيش لبنان العربي، والقيادة السياسية هي المرجع الاعلى في المناطق الوطنية"، في معرض حضه الحاضرين على دعم انشاء مجلس سياسي مركزي تتمثّل فيه الاحزاب وتلتزم برنامجها المحلي، واخرى محلية منبثقة منه تتولى تلبية حاجات المواطنين في نطاق ادارة مدنية تحل محل مؤسسات الدولة بعد تفككها وانهيارها.

اضاف رداً على الرائد حسين عواد الذي دعا الى مساندة رئيس الحكومة رشيد كرامي: "الخلافة يحتاج الى مسمى، لكن السلطان عبدالحميد خلع هكذا حال الخلافة عندنا. هيئة مسؤولة تحرك الجهاز. اذا لم يأت نعيّن واحداً محله. قد نضطر الى تجاوز حرقية القانون للتمكن من تطبيقه. اذا لم توجد قوة رادعة من خارج الدرك، لا يمكن القيام بشيء. نسمي القوة الرادعة قوة طوارئ، والا فان البلاد ستقل من ايدينا. شمعون يقول ان المشاكل ستنتهي في آذار".

حسين عواد، وكان حاضراً موفداً من احمد الخطيب: "لنعدّ كرامي فرصة للتحرك ونقوم بحوار مع هذا الرجل".

ثم عقب: "انا جيش لبنان العربي ولست جيشاً ميني. لسّ ذراع الحركة الوطنية، ولست جيش الحركة الوطنية. لي شخصية مستقلة". ياسر عرفات: "صراحة حسين مهمة، وانا اشكره على هذه الصراحة. سيكون هناك ازدواج في الولا، ينبغي وضع هذا الكلام في الذهن. هل تستطيع الحركة الوطنية اعطاء جيش لبنان العربي ولاءً واحداً؟".

كمال جنبلاط: "هناك ثنائية في وضعكم، ما يجمعكم بالحركة الوطنية اربعة بنود. اولها الولاء للمبادئ، التي تؤمن بها هذه الحركة، فيها شيوعيون لا اؤمن بما يؤمنون به، وفيها كذلك قوميون، لكن البرنامج مرحلي يترجم الحد الأدنى. ثانياً النضال الى جانب الحركة الوطنية. ثالثاً المشاركة في التكوين السياسي الموقت، وهذا الجيش ياتمر بأمر هذا الجهاز. رابعها في

حال عودة الشرعية الى ممارسة صلاحياتها يصبح جيش لبنان العربي جيش كل لبنان". حسين عواد: "وافق على البنود 1 و2 و4. اما البند الثالث فندرسه في مجلس القيادة لاتخاذ القرار المناسب".

كمال جنبلاط: "كجيش لبنان العربي، مررت في مرحلة متأخرة من النضال. كؤنتم هيكلًا من خارج الحركة الوطنية مع ايمانكم بمبادئها. الحركة الوطنية قاتلت بمئات من الناس، فتكوّنت ميليشيات الاحزاب. عندنا آلاف الشباب يريدون ان يشكلوا القوة المقاتلة الرئيسية. لم تشكلوا انتم هذه القوة. بدأنا من 13 شهراً ب100 ليرة للعازب و150 ليرة للمتأهل. الجندي لا يرضى. لكن الفرق ان الميليشياوي غير خاضع للانضباط ويأتي بان دفاع منه".

اضاف: "هناك الوف من الشباب المقاتلين في الجبل، 4000 من الحزب الاشتراكي وانصاره. نحن في حاجة الى قادة وتنظيم. هناك فرق بين ضابط يقود وبين رجل ميليشيا. انتبه الفريق الماروني قبلنا، فاستعان بضباط من الجيش اللبناني على رأس مجموعات، وهم الآن في طور تكوين جيش تحرير شعبي. بات يُحسب لقدراتهم الهجومية حساب. اما نحن، فلم نصل الا الى مرحلة دفاعية فقط، ولسنا راضين عنها. يجب تعزيز هذه الطاقة، ولذلك نحن في حاجة الى ضباط. اول من نصحنا بذلك حكمت الشهابي. هم شؤنا 52 هجوماً، بينما لم يكن في استطاعتنا نحن سوى شن هجوم واحد. ساعدنا الضباط على تدريب هذه القوى وضبطها. لو كان في امكانكم وحكمكم ملء الفراغ كنا تركناكم، من اجل ذلك ننظم الميليشيا".

قال ايضاً: "هناك اتفاق مع دول عربية على الحصول على سلاح متطور لمواجهة الكتائب التي اصبحت قوة هجومية يُحسب لها حساب. ليس لدى جنود الجيش اللبناني الحالي الروح القتالية. انتقلت العدوى من الميليشيا الى الجندي لأن ليس هناك توجيه قومي. ابوعمار ما اعطانا الطحين الكافي".

ياسر عرفات: "عندي وما عطيتكش يا كمال بك". كمال جنبلاط: "انا اطلعكم على الجو النفسي. نريد المصلحة العامة. الحاجة هي التي تجعلنا نقول لكم اسمحوا لنا بالضباط. من الصعب على عقيد او عميد ان يخدم تحت إمرة ملازم اول. لا بد من حل هذه المشكلة. انا جاهز لمساعدتكم على ان يعود الشباب. هناك عسكريون في بيوتهم ينتظرون. الاشخاص في الخدمة لا يخدمون تحت سلطة الاحتياط (في إمرة زين الدين)، والحاجة تجعلنا نتوجه الى فلان او علان، ومنتظر سواء عادت الدولة ام لم تعد، وسواء بقي السوريون في لبنان ام لا".

اضاف: "رحبنا على السوريين في صوفر. 45 شخصاً اوقفوا 70 دبابة. هذا غير معقول. معركة صيدا كذلك. كان للمقاومة الفضل الاول. لعبنا صولداً في صوفر. لعبنا بالماضي والحاضر والمستقبل السياسي. قسم من الضباط لا يريد المغامرة مع جيش لبنان العربي، ولا مع الحركة الوطنية. لديهم شعور عربي. كل هذه المسائل تشكّل موانع. اذا حُلّت عقدة النجوم قد يكون هناك حل. هناك فكرة اعطائه (احمد الخطيب) منصباً سياسياً وتعيين قائد جديد من اجل الاستقطاب. من الصعب توقع مستقبل لجيش لبنان العربي. للتراتبية اهمية كبيرة".

احقق احمد الخطيب في اقناع كمال جنبلاط والحركة الوطنية بالتعامل معه كزعيم سياسي يفاوض ويحاور ويجني الثمار، وليس قائداً عسكرياً فحسب يناور وينفذ الاوامر ويخسر ويُقتل عسكريوه في ارض المعركة. في بضع مرات لمس استخفافه به "نظراً الى رتبتي المتدنية، وهو القائد الذي يقود ضباطاً من رتبة عميد وما دون".

بسبب نفوره التقليدي من الجيش، وبقينه من انه يملك عصب الزعماء الموارنة، رمى جنبلاط بداية الى استقطاب العصيان اليه. لكن لم يرضه اجتذاب الخطيب شريحة واسعة من السكان في الجنوب والبقاع وصولاً الى قسم من الجبل



الخلاف

اخفق الخطيب في اقناع جنبلاط والحركة الوطنية بالتعامل معه كزعيم سياسي وليس قائداً عسكرياً ينفذ الاوامر. وفي بضع مرات لمس استخفافه جنبلاط به «نظراً الى رتبتي ضابطاً من رتبة عميد وما دون»

الجيش السوري في تدمر: التحرير «مسألة ساعات»

تمكّن الجيش السوري من التقدم في محيط تدمر التاريخية والسيطرة على قلعتها ومطارها والمرتمفات المشرفة على المدينة. تحرير المدينة بحسب المصادر الميدانية. مسألة وقت... قد يكون ساعات

مرح ماشي

تسارعت وتيرة المعارك في محيط مدينة تدمر التاريخية في ريف حمص الشرقي، بين الجيش السوري ومسلحي تنظيم «داعش»، خلال الساعات الماضية. معارك السيطرة على المرتفعات الصحراوية المحيطة بالمدينة مكّنت الجيش من تحقيق تقدم سريع باتجاه المدينة الأثرية، عبر جميع المحاور، بعد تنفيذ سلاح الجو، طيلة الأيام السابقة، غارات عنيفة على مواقع المسلحين في الجبال، ما صعب عليهم التمرکز في المناطق المرتفعة، ومهدد لقوات

تحت السيطرة سريعاً على نقاط استراتيجية وسط انهيار في صفوف «داعش»

الاقترام الوصول إلى المواقع المشرفة على المعارك الدائرة، والتي تعتبر مفصلية في ترجيح كفة القوة للجيش. وبحسب مصادر ميدانية، تمكّنت القوات البرية من السيطرة على جبل الطار الاستراتيجي، المشرف على المدخل الغربي لمدينة تدمر، ما يعني أن سقوط المدينة النهائي مسألة وقت، في ظل الحصار الناري الذي يفرضه الجيش على المسلحين، وقطع معظم خطوط

إمدادهم. وذكرت المصادر أن السيطرة على جبل الطار اتاحت التقدم للتمركز في قلعة تدمر، وإحراز السيطرة على مدينة التمثيل ومنطقة المقلع، وصولاً إلى برج السيراتل والقصر القطري جنوب غرب المدينة، ما أتاح التقدم نحو المدينة الأثرية من الجهة الغربية والشمالية الغربية. يأتي ذلك بالتوازي مع تقدم آخر شمال المدينة، باتجاه ضاحية العامرية، واتخاذ الجيش نقاطاً ضمنها. وبحسب المصادر، فإن التقدم باتجاه العامرية جرى بعد السيطرة على جبل راس عنتر، أعلى المرتفعات الشمالية، والمجاورة لجبل الطار، ما أدى إلى تأمين قوات المشاة المتقدمين، داخل الضاحية المذكورة. وعلى الجبهة الجنوبية، تمكّنت القوات السورية من إحراز تقدم جديد عبر جبل الهبال، الذي يبلغ ارتفاعه 900 متر، والتقدم من خلاله للسيطرة على السلسلة الجبلية الأقل ارتفاعاً والمشرفة على المدينة الأثرية جنوباً، ومن بينها تلتاً 700 و800. التقدم السريع سهل استكمال العمليات ضمن بساتين تدمر، ليقع المسلحون في حصار ناري أثر على دفاعاتهم في محيط المدينة، وأتاح السيطرة على جبل كايد ومثلت تدمر وحي المتقاعدين. مصدر ميداني أكد أن خللاً حدث في البنية الدفاعية لتنظيم «داعش»، خلال المعارك المتواصلة طيلة 6 أيام، إذ تمت السيطرة، سريعاً، على مساحات شاسعة واستراتيجية، وسط انهيارات في دفاعات المسلحين. وذكر المصدر أن عملية تدمر العسكرية تبدو أكثر تعقيداً من السابق، حيث تتركز المعارك في المدينة الأثرية والضاحية السكانية التي يتمركز داخلها المسلحون، غير أن الجيش تدارك العوائق التي صادفته في معارك سابقة. وتابع المصدر أن طريقاً واحداً بقي للمسلحين، يتجه نحو عمق الصحراء باتجاه مدينة السخنة، التي تبعد عن تدمر 60 كلم شرقاً. ويضيف المصدر أن ساعات النهار وحدها

ستكشف نيات المسلحين، بالانسحاب أو الاستمرار في المعارك، حتى استنزاف قواهم بشكل كامل، تحت وطأة هجمات الجيش المتواصلة، بينما يمتنع الجيش خلال ساعات الليل عن التقدم البري داخل المدينة، خشية أي مفاجآت قد تقلب موازين القوى لمصلحة المسلحين. وفي القابون، شمال شرق العاصمة السورية، تركّزت العمليات العسكرية في الجهة الشرقية والغربية لمنطقة المزارع. الاستهداف المدفعي تواصل على مراكز المسلحين في

الحي الملاصق للعاصمة. وواصل الجيش تضييقه على المسلحين وضبط الأنفاق المتركة في منطقة المزارع. وبحسب مصدر ميداني، فإن هذه المنطقة ترابية وسهلة الحفر، باعتبارها زراعية، لافتاً إلى استهداف مواقع «جبهة النصرة» في سوق التهريب والبعلة، في عمق القابون. الأحوال الجوية خففت وتيرة المعارك، عن الأيام السابقة، بحسب المصدر، على الرغم من قتل المسؤول العسكري لـ«الجبهة» في المنطقة، المدعو أبو علي طه.

واشنطن: الاكراذ إلى الرقة

في سياق آخر، قال قائد القوات الأميركية في العراق وسوريا، الجنرال ستيفن تاونسند، إن وحدات مقاتلة كردية ستشارك في معركة استعادة مدينة الرقة من تنظيم «داعش»، مضيفاً أنه لا يستطيع تحديد عدد وحجم تلك الوحدات. وأشار إلى أن هناك محادثات جارية مع تركيا بشأن الدور الذي قد تلعبه في معركة الرقة، مشدداً في الوقت

السيطرة على جبل الطار اتاحت التقدم للتمركز في قلعة تدمر (ارشفيف - هيثم الموسوي)



فلسطين

تقرير عدوان غزة: إسرائيل أرسلت جنودها للموت

بيروت حمود

تتصدر الصحف والمواقع الإسرائيلية المقالات التحليلية والتعليقات السياسية التي تناولت تقرير مراقب الدولة، القاضي المتقاعد يوسف شابيرا، الذي حقق فيه في إخفاقات عدوان «الجرف الصامد» على غزة، ومسار أخذ القرارات إبان الحرب، وكذلك الحال بالنسبة إلى ردود فعل المسؤولين الإسرائيليين عليه.

في صحيفة «معاريف»، كتب المحلل السياسي بن كسبيت أن ثلاثة «نجوا» فقط من «ضربة» شابيرا (التقرير المقسم إلى جزئين اثنين)، هم وزير التربية والتعليم نفتالي بينت، والنائب عن «المعسكر الصهيوني» ووزيرة القضاء آنذاك تسيبي ليفني، وقائد لواء الجنوب الجنرال سامي ترجمان. أمّا البقية، فقد طاول أداءهم نقد لاذع.

«تعالوا نقارن ردود أفعالهم»، يقول بن كسبيت في تقريره المطول، قبل أن يضيف أن رئيس الأركان السابق بيني غينتس رفض نتائج التقرير، فيما علّق خلفه غادي آيزنكوت بالقول إن «الجيش ليس محضناً ضد النقد، بل على العكس، يجب أن نتعلم من العبر والإخفاقات التي تناولها التقرير». أمّا وزير الأمن السابق موشيه يعلون، فرغم تقديره شابيرا، فإنه وجّه انتقاداً عاصفاً إلى الكابيتن، واصفاً إياه بـ«الصبياني» و«المحدود الأفق».

من جهة أخرى، تقبل رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية السابق أفيغ كوخافي ملاحظات شبيرا، لكن «ليس من المؤكد أنه وافق عليها أو لا»، وهو مع ذلك «تفهم وأشاد» بالتقرير. أمّا رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، فرفض تقرير المراقب، وشبّه بن كسبيت ردّ فعله على

يحب الدخول في حملات عسكرية كبيرة، ويخاف الحروب. ربما هو كذلك، وهذا من حسن حظنا، ولكن تخيلوا ماذا كان يمكن أن يحدث لو (غامر) بالإمكانات التي كانت موجودة حينذاك».

أما المحلل السياسي في صحيفة «هآرتس» يوسي فرتنر، فرأى أن من يقرأ تقرير شابيرا «قد يصاب بالآكتئاب»، خصوصاً «حينما تُسمع أصوات الضحك الآتية من غزة تعليقاً على ما تضمنه التقرير، فيما يترشق مسؤولونا السياسيون والعسكريون بالاتهامات». وخلص فرتنر إلى نتيجة مفادها أن «الأيام كفيلة بطي صفحات تقرير مراقب الدولة، وسيُنسى»، مضيفاً: «غزة لم تناقش ببعدها الاستراتيجي داخل الكابيتن، وكذلك تفاقم الوضع الإنساني فيها، ولا حتى حماس وأنفاقها، وآلاف الصواريخ الدقيقة التي تمتلكها... وهو ما ينتظرنا في الحرب المقبلة».

أما في صحيفة «إسرائيل اليوم»، فقد كتب يوآف ليمور «صرخة إداراة الجولة المقبلة»، معتبراً في مقاله أن تقرير مراقب الدولة «كشف فشل مسار أخذ القرارات داخل الكابيتن». وقال إن «هذا المسار لم يختلف منذ 2014، وإن إسرائيل لم تحدد حتى اللحظة ما الذي تريده من غزة، وحتى من لبنان في حال نشبت حرب مع حزب الله».

وأضاف أن «الجيش الإسرائيلي لا يزال يتلمّس طريقه في العتمة»، علماً بأن شابيرا «لم يكتشف أميركا» في تقريره. ورأى أخيراً أن «على الحكومة أن تتعامل مع النتائج لتصويب الإخفاقات وتجاوزها وتعلم العبر لمواجهة الحروب المقبلة».

حداً لصواريخ غزة). وتابع بن كسبيت ساخراً: «لم تسقط حكماً، لم تضع حداً للصواريخ، أنت تترث فقط». بالعودة إلى التقرير الذي تضمن مئات من محاضر وبروتوكولات الكابيتن، يتضح أن كلمة «أنفاق» لم تذكر في أي مناسبة خلال تلك الفترة، وهو ما يتوافق مع شهادة كل من يائير لايبند وبينت، اللذين قالوا: «لم تعقد أي جلسة للبحث في مسألة الأنفاق، كما لم يقدر أحدهم حجم خطورتها...».

شنت الحرب من دون رؤية وكلمة أنفاق لم تذكر في المحاضر

ووفق بن كسبيت، ما حدث عام 2014 هو أن «بينت أجبر نتنياهو والجيش على شنّ الحرب، فذهب المذكورون إلى الحرب من دون رؤية استراتيجية واضحة، ولا معرفة بمسألة الأنفاق أو تدريب مسبق».

أيضاً، انتقد الغارات التي شنت على الأنفاق، لأن «سلاح الجو الإسرائيلي كان يعرف مسبقاً أنها غير مجدية». وأضاف: «هناك من يقول إن نتنياهو ليس مغامراً ولا

التقرير بأنه «بعثر الأوراق في الهواء». فهو إضافة إلى رفضه، حرّض أيضاً ضد شابيرا، قائلاً «إنني بخلاف المراقب، أقدّر أداء قيادات الجيش والأجهزة الأمنية». هنا، رأى بن كسبيت أن ما تضمنه تقرير المراقب حول الأداء العسكري والسياسي إبان عدوان «الجرف الصامد» وقبله، يمكن اختصاره بجملة واحدة: «قادة عديمو الشعور بالمسؤولية، بصورة لا تصدق، لدولة أرسلت أبناءها للموت من أجل لا شيء، ومن دون رؤية استراتيجية».

وتساءل: «ما الذي يمكن أن يبدله أو يغيّره تقرير المراقب؟»، ليجيب بالقول إن «ما حدث سابقاً سيحدث لاحقاً».

في هذا الإطار، وجّه بن كسبيت نقداً لاذعاً لنتنياهو بالقول: «ليكن معلوماً لديك، القانون الأساس ينص على أن القائد الأعلى للجيش الإسرائيلي هو الحكومة الإسرائيلية من خلال الكابيتن، وحتى لو اعتقدت أن وزراء يعانون من اختلال عقلي، أو أنهم يعملون في وظيفة ثانوية كالتجسس لداعش، لا يمكنك مطلقاً التهرب من هذه الصيغة».

بالنسبة إلى التسريبات الإعلامية، لفت المحلل السياسي في الصحيفة إلى أن «أخطر فضيحة وتسريب إعلامي» خلال العدوان، كان «عندما سُرب عارض شرائح سلايد تابع للجيش، يتضمن تكلفة الحرب، للقيادة الثانية الإسرائيلية». وأشار إلى أن «غالبيت الوزراء في الكابيتن أدركوا من وقف خلف هذا التسريب، وهو أنت - سيدي، رئيس الحكومة»، منتقداً اعتبار الأخير أن الجيش «ظهر» يمكن الاختباء خلفه لتغطية الإخفاق في إنجاز الوعد الذي قطعته (نتنياهو) عام 2008 (عندما قال عندما أصبح رئيساً للحكومة فسأسقط حكم «حماس» وأضع

حراك روسي لترتيب أجندة المحادثات: جولتان مقبلتان في أستانة وجنيف

هذه اللحظة لم يتم الوصول إلى أجندة واحدة نهائية. وأضاف أن الوفد الحكومي يحاول إعطاء الأولوية لنقاط أخرى لتفادي التعامل مع القضايا السياسية بشكل مباشر، متهماً الجانب الحكومي بـ«اللجوء إلى العنف على الأرض لإفساد المحادثات».

وكان غاتيلوف قد التقى أمس ممثلين عن وفد «الهيئة» المعارضة ووفدي منضتي القاهرة وموسكو، في جنيف. كذلك، أعلنت البعثة الروسية في جنيف أن غاتيلوف عقد أمس اجتماعاً جديداً مع رئيس الوفد الحكومي بشار الجعفري، لبحث سير المحادثات.

وفي سياق متصل، ذكر الحريري قبيل اللقاء أنه سيتم البحث بشكل مستفيض في موضوع تثبيت وقف إطلاق النار، وتدهور الوضع الإنساني في العديد من المناطق، وخاصة الغوطة الشرقية، إضافة إلى بحث سبل دعم العملية السياسية.

وبالتوازي مع سير المحادثات، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن بلاده تأمل ألا تتعطل جولة المحادثات الجارية، موضحاً أن «جدول أعمال المحادثات لا يحتاج إلى مزيد من الدراسة، فقد تم تحديد الخطوط العريضة بقرارات مجلس الأمن الدولي، وخاصة القرار 2254».

ورأى خلال حديث صحافي مع نظيره النيجري إبراهيم يعقوب أن «برنامج الحل السياسي يستند إلى ضرورة تشكيل رؤية موحدة للمرحلة الانتقالية والاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية»، مضيفاً أن «المرحلة التي تلي ذلك تقتضي وضع دستور جديد وإجراء انتخابات عامة مبكرة».

وشدد على أن القرار 2254 يطالب «بمعرفة كاملة غير منقوصة ضد الإرهاب، فضلاً عن الفصل بين المعارضة المعتدلة والإرهابيين»، مؤكداً أنه «لا يمكن أن نترك متطرفين ضمن القائمة السوداء التي حددها مجلس الأمن يشاركون في العملية السياسية».

(الأخبار، ف. ب. تاس)



(إف ب)

قدّم الوفد الحكومي تعديلات على ورقة دي ميستورا تتضمن هلف الإرهاب

المعارضة، بعد اجتماعه مع دي ميستورا، أن «الانتقال السياسي» بات الموضوع الرئيسي على طاولة الحوار في جنيف. وقال رئيس وفد «الهيئة» نصر الحريري إن «نقاشات معمقة دارت للمرة الأولى، حول القضايا المطروحة في موضوع الانتقال السياسي، من فريق دي ميستورا». وأكد أن «هذا موضوع طويل وبحاجة إلى مفاوضات وجلسات معمقة أكثر». وقال إن المبعوث الأممي أشار إلى موافقة الوفد الحكومي على بحث القضايا المطروحة في القرار الأممي 2254، مضيفاً: «ما يهتمنا منها هو تحقيق الانتقال السياسي، لأنه السبيل الوحيد لتحقيق القضايا الأخرى في هذا القرار... وحتى

الاجتماعات التي قادها المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، إذ نقلت وكالة «تاس» الروسية، عن مصدر مطلع على المحادثات، أن الجولة المقبلة ستجري في العشرين من الشهر الجاري، كموعده مبدئي، موضحاً أن المبعوث الأممي «لم يعلن بعد الموعد النهائي» للوفود المشاركة. ولفت المصدر إلى أن الجولة الحالية من المحادثات تنتهي في الثالث من آذار (غداً)، مضيفاً أن «دي ميستورا يعترزم عقد عدة جولات حتى يتم التوصل إلى اتفاق على ثلاثة محاور رئيسية وهي: تشكيل الحكومة، والجدول الزمني لصياغة الدستور وإجراء الانتخابات». وبالتوازي، كشفت مصادر أن الجولة التالية من محادثات أستانة ستسبق جولة جنيف، وتعد في الرابع عشر من الشهر الجاري.

ورغم تحديد المصادر - نقلاً عن دي ميستورا - لمحاور ثلاثة للنقاش ضمن الجولة المقبلة، نقلت وكالة «سانا» الرسمية عن مصدر مقرب من الوفد الحكومي إلى جنيف، ما مفاده أن «الوفد قدّم مجموعة من التعديلات والملاحظات على الورقة التي تسلمها من المبعوث الأممي... وطلب منه إطلاع وفود المعارضة على الورقة المعدلة والحصول على موقفهم منها». وأشار إلى أنه «خلال اليومين الماضيين كانت هناك محادثات معمقة ومثمرة مع دي ميستورا حول جدول أعمال المحادثات، وتوجت بالاتفاق على أن الجدول يتضمن (4 سلات) تتساوى في الأهمية، وهي الإرهاب والحكم والدستور والانتخابات». ولفت المصدر إلى أن الوفد «أثار موضوع تصريحات بعض الأطراف وقيامها بنقل أقوال غير دقيقة عن لسان دي ميستورا بشأن توصيف مجريات جلسات المحادثات»، مؤكداً أن «مثل هذه التصرفات لا تصب في مصلحة مصداقية المبعوث الأممي وتهدف إلى تضليل الرأي العام، وصولاً إلى الهدف النهائي المتمثل في إفشال جنيف».

وفي المقابل، أعلن وفد «الهيئة العليا» حرّكت زيارة الوفد الروسي إلى جنيف وسلسلة اللقاءات التي أجراها، رتبة اجتماعات الوفود مع ستيفان دي ميستورا. وتشير المصطيات إلى أن الجولة الحالية يراد لها أن تنتهي «بنجاح». باتفاق الأطراف السورية على نقاط النقاش ضمن الجولة المقبلة التي ستعقد في النصف الأخير من الشهر الجاري

برزت تعارض أولويات النقاش بين الوفدين السوريين، الحكومي والمعارض (وفد «الهيئة»)، كطابع رئيسي للجولة الجارية في جنيف، على ضوء إصرار الوفد الحكومي على إدراج ملف الإرهاب ضمن بنود المقترح الأممي لنقاط التفاوض، مقابل تمسك وفد «الهيئة العليا» المعارضة بأولوية بحث الانتقال السياسي. وتزامن الخلاف مع تصعيد من الجانب المعارض تجاه الجانب الروسي، واتهامه بالتوصل من تنفيذ مفاعيل اجتماعات أستانة، في محاولة لإخلاء المسؤولية من الالتزام المقابل. من جانب المعارضة. بضرورة محاربة الإرهاب.

وتدل زيارة الوفد الروسي الذي يرأسه نائب وزير الخارجية، غينادي غاتيلوف، وسلسلة اللقاءات التي أجراها في جنيف خلال اليومين الماضيين، على أن موسكو أرادت إعطاء زخم للاجتماعات التحضيرية، وإتاحة الفرصة للوصول إلى طاولة المحادثات الفعلية، بما يعنيه ذلك لها من نجاح لجهودها الميدانية والتقنية في أستانة. الحراك الذي أطلقته الزيارة الروسية ترافق مع نشر معلومات عن موعد الجولة المقبلة للمحادثات، بشكل يشير إلى وجود تفاؤل بنجاح نسبي لسلسلة

نفسه على أنه «ما من دليل يربط (وحدات حماية الشعب) بهجمات على تركيا» انطلاقاً من شمال سوريا خلال العامين المنصرمين، وليسوا خطراً على تركيا، بل إن لديهم رغبة في إقامة علاقات طيبة وناجحة معها».

ومن ناحية أخرى، أشار إلى أن مقاتلات روسية وسورية قصفت قوات دعمها الولايات المتحدة في عدد من القرى الصغيرة شمال سوريا، بعد أن اعتقدت أنها تضمّ مواقع لتنظيم «داعش».

ولفت إلى أن قوات خاصة أميركية كانت على بعد أقل من خمسة كيلومترات من منطقة القصف الذي توقف بعد اتصال الأميركيين بالجانب الروسي عبر «خط ساخن خاص».

من جهتها، نفت وزارة الدفاع الروسية أن تكون الطائرات الروسية أو السورية قد نفذت مثل هذا الهجوم، مؤكدة أنه «خلال اتصالات بين ممثل عن قيادة مجموعة القوات الجوية الفضائية الروسية في قاعدة حميميم ونظيره الأميركي في قاعدة العديد في قطر، قدّم الأخير للجانب الروسي «الإحداثيات الدقيقة» لمواقع وجود الفصائل المدعومة من قبل بلاده، وتم أخذ هذه المعلومات بعين الاعتبار، ولم يتم تنفيذ حتى ضربة واحدة على المواقع».

وعلمت «الأخبار» أن مقاتلات روسية قصفت عن طريق الخطأ موقعاً لـ«قوات سوريا الديمقراطية» في ريف منبج فجر أمس، وذلك ما استدعى استنفاراً لـ«الوحدات» الكردية في مدينة القامشلي.

إلى ذلك، قال المتحدث باسم «مجلس منبج العسكري» شيرفان درويش، إن الجيش التركي وجماعات سورية مسلحة متحالفة معه هاجمت قرى تسيطر عليها فصائل تابعة لمجلس منبج المنضوي تحت لواء «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من الولايات المتحدة.

أميركا

ترامب أمام الكونغرس: إصلاحاتي بحاجة إليكم!



سينتخب تحفيق، وعود ترامب، تحزكا للكونغرس سيكون عن طريق تحالفات مختلفة (إف ب)

لدينا، مضيفاً أنه «بتلك التريليونات الستة من الدولارات كان بإمكاننا إعادة بناء بلدنا مرتين وحتى ثلاث مرات، لو كان لدينا زعماء يملكون القدرة على التفاوض». ووعده مجدداً بالقيام بإصلاح ضريبي «تاريخي» سوف يقلل من الضرائب على شركائنا حتى تتمكن من التنافس مع أي كان، محملاً إدارة الرئيس السابق باراك أوباما مسؤولية تراكم الديون. وفي حين وُصف خطاب ترامب، على المستوى السياسي والإعلامي، بأنه تميّز بلهجة مختلفة وأكثر اعتدالاً، إلا أن البعض وجد أنه كان مضللاً في الاستناد إلى بعض الأرقام المتعلقة بالعاطلين من العمل وغير ذلك من

(الأخبار، رويترز، أف ب)

قد تطرق قبل ساعات من إلقائه خطابه، أمام صحافيين في البيت الأبيض، إلى إمكانية إقرار قانون ينظم وضع المهاجرين خلسة، الذين لم يرتكبوا جرائم. ومما قاله، وفق ما نقلته عنه صحيفة «نيويورك تايمز»، إنه «حان الوقت للتوصل إلى قانون حول الهجرة، شرط قيام توافق بين العسكريين».

وعمل ترامب في خطابه على تحريك المشاعر القومية الأميركية، وكرّز عزمه على مكافحة الهجرة السرية والمهاجرين «المجرمين». كذلك وعد بأن يبدأ قريباً العمل على بناء «الجدار الكبير جداً» على الحدود مع المكسيك. وفي إطار تاجيح المشاعر ضد المهاجرين، دعا إلى مبنى الكونغرس والدشباب في الـ17 من العمر، قتل بأيدي مهاجر سري، عضو في عصابة كان خرج لتوه من السجن، كذلك دعا أرملتي شرطيين قتلتهما مهاجر سري له سوابق قضائية، وسبق أن صدر قرار طرد بحقه. من جهة أخرى، وعد الرئيس الأميركي بتخصيص تريليون دولار للاستثمارات العامة والخاصة، من أجل تطوير البنى التحتية في البلاد. وقال إن «أميركا أنفقت زهاء ستة تريليونات دولار في الشرق الأوسط، في حين تفككت البنية التحتية

العامة، وتخفيضات ضريبية للطبقة المتوسطة، وإصلاح لنظامي الهجرة والرعاية الصحية، ومشروع قانون للتعليم، الأمر الذي سيتطلب تحركاً للكونغرس، وسيكون على الأرجح عن طريق تحالفات مختلفة، من المحافظين والمعتدلين والديمقراطيين. وقال ترامب: «هذه رؤيتنا. هذه رسالتنا. لكن لا يمكننا الوصول إلى مبتغاننا إلا معاً».

كذلك، تعهد الرئيس الأميركي بالعمل مع حلفاء واشنطن، لا سيما من بين الدول الإسلامية، للقضاء على تنظيم «داعش». وأكد دعمه القوي لحلف شمال الأطلسي، مشدداً على ضرورة أن يفي أعضاء الحلف الآخرون بالتزاماتهم المالية، ومشيراً إلى أنهم بالفعل قد بدأوا بدفع الواجب عليهم. وقدم ترامب، أمام أعضاء الكونغرس، الخطوط العريضة لإصلاح يستهدف نظام الهجرة، يريده أن يرتكز على جذب المهاجرين الأكثر كفاءة، على أن يترافق مع مزيد من التشدد إزاء المهاجرين غير الشرعيين. ورأى أن التوصل إلى إصلاح إيجابي لنظام الهجرة ممكن مع المعارضة الديمقراطية، رغم الخلافات بشأن مصير ملايين المهاجرين السريين الموجودين على الأراضي الأميركية، منذ عقود عدة أحياناً. وكان ترامب

أظهر الرئيس الأميركي دونالد ترامب جانباً مختلفاً في أول خطاب له أمام الكونغرس. فقد قدّم نفسه كمزيج من صانع صفقات ورائع، الأمر الذي تجلّى في دعوته إلى الوحدة، في محاولة منه لإخراج رسالته الشعبية ضمن إطار أكثر قبولاً. وعلى الرغم من أن ترامب كرّر أفكاره السابقة بشأن الهجرة والرعاية الصحية وغيرهما، إلا أن الخطاب كان أقل إثارة للخلاف وحساسية للنقد، وأكثر استيعاباً وشمولاً.

وفي حين كان ترامب قد انتقد ساسة واشنطن، ووصفهم بأنهم «تخبويون منفصلون عن الواقع»، في خطاب تنصيبه قبل خمسة أسابيع، فقد جاءت رسالته مختلفة ليل الثلاثاء، ومفادها أنه بحاجة إلى الجمهوريين والديمقراطيين على السواء. وأظهر الخطاب قدراً من الاعتراف من جانب البيت الأبيض بأن أسلوب ترامب صاحب المنفرد له حدود. فبعد موجة من الأوامر التنفيذية، بات يتعين عليه أن يحول تركيزه إلى القضايا الكبرى في جدول أعماله التي تتطلب تحركاً تشريعياً. وتأكيداً على نزعته الاستعراضية، تعهد نجم تلفزيون الواقع، الذي تحول إلى سياسي، بفيض من الوعود، وهي: برنامج ضخم للبنية الأساسية والأشغال

انتخابات فرنسا

فرنسوا فيون... نهاية رجل شجاع؟



فيون: لست أنا فقط من يراد اغتياله، بل انتخابات الرئاسة أيضاً (أ ف ب)

بالرغم من تلقيه أمس استدعاءً قضائياً للمثول أمام قاضي التحقيق، في منتصف الشهر الجاري، لتوجيه الاتهام القضائي إليه رسمياً بتهمة الفساد، أمّر مرشح اليمين، فرنسوا فيون، على المضي إلى الأخر، رافضاً الخضوع لها سبّاه «اغتيالاً سياسياً». لكن العديد من مؤيديه أعلنوا انسحابهم من حملته الانتخابية، فيما جدد «اتحاد الديمقراطيين المستقلين» (يمين الوسط) تحالفه الانتخابي مع «الجمهوريين». أما الرئيس هولاند فقد ردّ على اتهامات فيون بـ«تسييس القضاء»، بأن الشرعية الانتخابية لا تخوّل أحدا الإفلات من العدالة!

باريس - عنان تغارت

حين سخر فرنسوا فيون، في آب الماضي، من الفضائح القضائية التي تلاحق الرئيس السابق نيكولا ساركوزي، قائلاً: هل يمكنكم تصور الجنرال ديغول متهماً من قبل القضاء؟ لم يخطر بباله أن السحر سينقلب على الساحر بعد أشهر قليلة، ليجد نفسه، هو الآخر، ملاحقاً بفضائح فساد أفضت إلى تلقيه، أمس، استدعاءً قضائياً للمثول أمام قاضي التحقيق، في 15 آذار الجاري، لتوجيه الاتهام إليه رسمياً باستغلال النفوذ واختلاس أموال عمومية.

مرشح «الجمهوريين» الذي خرج منتصراً من انتخابات اليمين التمهيدية، مدعوماً من قبل 4 ملايين

ناخب، كان قد تعهّد، في 26 كانون الثاني الماضي، حين تفجرت الفضائح المرتبطة بالوظائف الوهمية لزوجته وأولاده، بأنه سينسحب من المعترك الانتخابي في حال توجيه الاتهام له رسمياً من قبل القضاء. لكنه فاجأ الجميع، صباح أمس، حين أعلن في مؤتمر صحافي عقده في مقر حملته الانتخابية في الدائرة الخامسة عشرة من باريس، أنه لن يسحب ترشيحه، رافضاً الخضوع لما سمّاه «محاولة اغتيال سياسية».

فيون حمل بشدة على القضاء، قائلاً إن «مبادئ دولة القانون انتهكت بشكل صارخ»، معتبراً أنه «من خلال التحقيقات الأحادية الجانب، والتحامل الذي فاق كل الحدود، والرقنامة المتعمّدة (باتي الاستدعاء القضائي الموجه له قبل يومين

فقط من موعد الاعتماد الرسمي للترشيحات الرئاسية)، لست أنا فقط من يراد اغتياله، بل انتخابات الرئاسة هي التي تُغتال». للتنصل من تعهده السابق بالانسحاب في حال توجيه الاتهام القضائي له بشكل رسمي، سعى فيون للتشكيك في نزاهة وحيادية التحقيقات القضائية التي تستهدفه، قائلاً: «لن أرتضخ، ولن أستسلم، ولن أترجع، سامضي إلى الأخر، لأن التحدي بات أكبر من شخصي، فالديموقراطية هي المستهدفة». وأضاف: «أترك الحكم على الشعب الفرنسي، لأن الاقتراع هو الذي يجب أن يحدد من سيكون رئيساً للجمهورية، وليست التحقيقات القضائية المسيئة». هذه الهجمة الجديدة على القضاء،

بدا فيون معزولاً ومحصراً إثر انسحاب عدد من حلفائه من حملته

بعد تهديدات ماريين لوين (راجع «الخبار»، عدد أمس)، أرغمت الرئيس فرنسوا هولاند على الخروج من «واجب التحفظ»، للمرة الثانية خلال أسبوع واحد. فقد أصدر الإليزيه أمس، بعد أقل من ساعتين على المؤتمر الصحافي لفيون، بياناً

قال فيه: «بوصفي (هولاند) حامياً استقلال القضاء، أحتج رسمياً على أي تشكيك في نزاهة القضاة بسبب التحقيقات والمتابعات القضائية التي يقومون بها ضمن الاحترام الكامل لدولة القانون».

هولاند وجّه تحذيراً وضع فيون على قدم المساواة مع ماريين لوين، حيث قال: «إن الترشيح لرئاسة الجمهورية لا يسمح لصاحبه بإثارة الشبهات حول عمل رجال الشرطة والقضاة، أو خلق جوٍّ من الريبة، من خلال توجيه اتهامات بالغة الخطورة إلى جهاز القضاء وإلى مؤسسات الدولة بشكل عام».

وفي تراشق غير مسبوق بين رئيس جمهورية ومرشح للرئاسة، وجّه هولاند رداً نارياً إلى اتهامات فيون بتسييس القضاء، ومحاولته الانتفاخ

تحليل إخباري

اندفاع إماراتية في وجه السعودية التهديد بالانسحاب من الحرب

لقمان عبدالله

تري الأوساط الإماراتية في المرحلة اليمينية الراهنة أن عودة تنظيم «القاعدة» إلى محافظة أبين وظهوره العلني في بعض مناطق حضرموت رسالة دموية من الرياض رداً على تمادي أبوظبي وتفردتها في قرار جنوب اليمن. وفي حال الاستمرار بلعب ورقة «القاعدة» سعودياً مع حلفاء الرياض في اليمن، فإن الإمارات ستكون جدياً أمام خيار الانسحاب من الحرب، وهذا ما يلمح إليه قادتها بصورة لافتة عقب الأحداث الأخيرة.

وقد أخرجت التطورات القائمة حالياً بين الأطراف المحلية المتصارعة جنوب اليمن إلى العلن حقيقة الصراع بين الحلفاء، ولا سيما السعودية والإمارات، فلم يعد الصراع مجرد تباين في وجهات النظر بين طرفين رئيسيين في التحالف، أو أن إمكانية الاستفادة من أي وجهة نظر منهما لا تؤثر في جوهر العلاقات بينهما.

تتصدر دولة الإمارات المشهد وتستمر بقوة في أخذ المبادرة والدفع باتجاه فرض إرادتها وأجندتها، وفي

برئيس المخابرات والمبعوث الإماراتي لليمن، العميد علي محمد الأحبابي، وقادة عسكريين آخرين. رغم ذلك، وبدلاً من أن يعود هادي إلى عدن، وصل إلى الرياض لعله يجد من يسمع شكواه أو يفرغ غضبه أمامه، لكن الملك السعودي وابنه نائب ولي العهد محمد بن سلمان (المسؤول عن الملف اليمني) كانا في زيارة رسمية تستغرق شهراً كاملاً لعدد من الدول الآسيوية.

وإلى أن تنقضي مدة الشهر، يبقى وضع هادي معلقاً، وسوف يستمر الضغط الإماراتي عليه وحصاره في قصر المعاشيق في عدن، أو الفندق الذي يقيم فيه بالرياض، وإما أن يتخذ قراراً كبيراً بالانفصال عن «الإصلاح» وقياداته في حكومته وخاصة نائبه علي محسن الأحمر. وإن لم يستطع تنفيذ مطالب أبوظبي، وهو غير قادر على فعل ذلك بالتأكيد لأن مثل هذا القرار بحاجة إلى موافقة سعودية من جهة، وتوفير بديل من «الإصلاح» من جهة ثانية، وهذا غير متاح في الوقت الراهن، فعليه إذناً تلقي المزيد من الإهانات.

(التقرير الكامل على موقعنا)

«ناكر للجميل»، حتى إن شرطه الأول في المفاوضات السياسية أن يكون صالح خارج أي معادلة سياسية في البلاد.

لم تتوقف الاندفاع الإماراتية عند التصريحات أو التسريبات الإعلامية، بل أخذت شكلاً صدامياً مهيناً للرياض، عبر دعوة آخر أوراق التوت لديها، الرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي، إلى أبوظبي للقاء ولي العهد محمد بن زايد. الرجل لبي الدعوة، غير أنه بالكلم الهائل من الإهانات التي وجهت إليه إماراتياً في السابق، ورغم تدخل أبوظبي المباشر في أحداث المطار الأخيرة وقصف طيرانها الحربي والروحي حشود الألوية الرئاسية المشاركة في المعركة، بل إرسالها رئيس مخابراتها، اللواء علي محمد حماد الشامسي، للاجتماع الذي دعي إليه في الرياض بعدما كان مقرراً حضور محمد بن زايد - في أعقاب موقعة مطار عدن - وإذا برئيس المخابرات يحضر في استقبال هادي في المطار!

ليس هذا فحسب، بل انتظر هادي ثلاث ساعات ليعلم بعدها أنه ليس على أجندة الزيارة أي لقاء بالمسؤولين السياسيين، وأن اللقاءات محصورة

جعبتها عدد من الأوراق: أبرزها الإمساك بالجنوب اليمني، حيث يسجل لها دون غيرها من دول التحالف تحقيق إنجاز السيطرة على المحافظات الجنوبية، وهي مرتاحة إلى غياب أي اختراق في الشطر الشمالي من البلاد، وهو الأمر الذي يتحمل وزر الإخفاق فيه الجانب السعودي وحلفاؤه من الأطراف اليمينية، وبالتحديد حزب «الإصلاح» الإخواني، الذي يصنف على أنه العدو الأول لأبو ظبي.

في الأيام الماضية، أظهرت الاندفاع الإماراتية جرأة كبيرة وسابقة غير معهودة في المواقف السياسية والإعلامية، حتى إن غلفت حتى الآن بمتحدثين غير رسميين، لكن العارفين ببواطن الأمور يدركون أنها اندفاع تعبر عن مواقف قادة أبوظبي، كما أن مواقف الناشطين القريبيين من دوائر القرار استمرت بالصدور، ووصل بهم الأمر إلى التغني بأمجاد النظام اليمني السابق ورئيسه علي عبدالله صالح، بل وصف نظامه بأنه جلب الخير والأمن لليمن، وخاصة أن الرياض ترى في صالح العدو الأول لها، ويصفه نائب ولي العهد محمد بن سلمان بأنه

إيران التي لا تعرفونها ظلم الإعلام الغربي والعربي

طهران - قاسم س. قاسم

فور خروجك من مطار الإمام الخميني في طهران، تستقبلك بإفطة كبيرة عليها صورة مرشد الثورة السيد علي خامنئي كتب عليها «الاقتصاد المقاوم إقدام وعمل». للوهلة الأولى، تعتقد أن الأمر مجرد شعار لا يطبق على الأرض. لكن الإيرانيين يخالفون كل التوقعات، وينجحون في تحطيم الصورة التي رسمها الإعلام الغربي والعربي عنهم. فهم لا يطبقون هذا الشعار فحسب، بل يعيشونه في أدق تفاصيل حياتهم اليومية. لا يعلم الكثيرون أن البيوت الإيرانية فيها كيسان للنفايات. الأول للقمامة، والثاني لفتات خبزهم. فالخبز الإيراني أشبه بالكعك، يبقى فتات منه. لذا وبما أن الدولة في حالة حصار، يحرص المواطنون على إعادة تدوير خبزهم لإطعام الدواجن. الاقتصاد المقاوم ليس مجرد شعار بل أسلوب حياة، يمكن ملاحظته لدى زيارتك أحد المقامات الدينية الموجودة في طهران.

في تجریش، شمال العاصمة، يوجد مقام صالح بن موسى الكاظم. على باب المقام تجد سلتين وضعت فيها أكياس نايلون استخدمت لوضع الأذنية فيها. تتجه لأخذ كيس جديد يطلب منك أحدهم التوقف. تراقبه فتجده يبحث في السلة عن كيس مستعمل. لا تفهم السبب، يعرف الرجل أنك لست إيرانية. يقول لك باللغة الإنكليزية إنه لا داعي لاستخدام كيس جديد إذا كان هناك واحد آخر صالح للاستخدام. فمع مرور 30 عاماً من الحصار، طوّر الإيرانيون كل شيء، معتمدين على أنفسهم وعلى مقدرات بلادهم.

قبل 10 سنوات بدأت إيران بتحويل اقتصادها إلى اقتصاد مقاوم بهدف الاستقلال عن الخارج. ساهم في وضع مخططات لهذا الاقتصاد 3 آلاف خبير. كان للإمام خامنئي دور مهم في ترسيخ هذه الفكرة ونشرها، إذ حرص في خطبه على الطلب من الإيرانيين شراء المنتوجات المحلية. كما أمر الحكومة شراء معدات ومواد إيرانية عند بنائها أي مشروع، أما إذا لم يوجد ما تحتاج إليه في الجمهورية الإسلامية يمكنها شراؤه من الخارج.

كما ساعد التلفزيون الإيراني في إيصال الفكرة إلى 80 مليون مواطن من خلال الدعايات والإعلانات عن أهمية إطفاء الأنوار لدى الخروج من الغرف. وسنت الحكومة قانوناً يلزم حارس الإدارات العامة على التأكد من إطفاء الأنوار لدى خروج الموظفين. حتى البيوت أصبحت تبنى بهدف توفير مقدرات البلد، مثل الحرص على أن يكون زجاج المنزل ذا طبقتين، لحبس الحرارة داخل الغرفة لتوفير استخدام الغاز.

طهران المظلومة

لا تشبه إيران شيئاً مما ينقله عنها الإعلام. فالمرأة هنا أساس المجتمع وليست محرومة من أدنى حقوقها. تقود سيارتها بلا محرم، تسير في الشوارع وهي مدركة أنه لن يلتفت ويتحرش بها أحد. يمكنك أن تطلب مساعدة فتاة ترتدي «الشادور» في الترجمة من دون خوف، قد تساعدك في الاستدلال على وجهتك وقد تسير معك.

وأنت تسير في شوارع طهران تجد نفسك لا إرادياً، تقارن البلد الذي تزوره بالمكان الذي جئت منه. كل طرقات طهران مصممة لذوي الاحتياجات الخاصة، الأرصفة، المصاعد، حافلات النقل العام حتى الهواتف العمومية في الشوارع أقصر، ليستطيع المقعدون الوصول إليها. هنا في محافظة طهران والتي تبلغ مساحتها حجم لبنان مرة ونصفاً كل شيء منظم. فهناك طرقات خاصة للباصات وأخرى للسيارات وجسور مشاة تعمل على الكهرباء. يدخل العاصمة يومياً 20 مليون سيارة، زحمة السير لا تطاق قد لا تتحرك سيارتك لنصف ساعة لكنك لا تسمع صوت بوق سيارة واحد.

هنا أقل مشوار يحتاج إلى ما يقارب ساعتين من وقتك، فطهران مدينة



تطمح إيران لتحويل اقتصادها إلى اقتصاد مقاوم مستقل عن الخارج



كبيرة مقارنة ببيروت ويعيش فيها أكثر من 13 مليون نسمة. في القسم الجنوبي من العاصمة وتحديداً في منطقة بازاندي خورداق يقع البازار الكبير الذي تبلغ مساحته 20 كلم مربع. غرف البازار بأنه كان الداعم الأساسي لثورة الإمام الخميني. يلفتك في طريقك إلى البازار إعداد المتسوقين الكبير، منظرهم يذكر بالمظاهرات الحاشدة في لبنان. يقول أحد تجار السجاد في البازار أن مليوني شخص يدخلون إلى السوق يومياً ويضم 200 ألف محل.

تجد هنا كل ما تريد، تبلغ أطول أروقة البازار 10 كيلومترات. وتقسم الطريق في البازار إلى مسارين واحد للوافدين وآخر للخارجين منه. لا

شعورياً وأنت في وسط هذه الزحمة تستذكر حادثة التدافع التي حدثت خلال موسم الحج عام 2015 في منى. لا يوجد هنا منظّمون ولكن كل شخص يعرف طريقه. بالمناسبة ينطبق الأمر نفسه في محطات المترو التي يستخدمها يومياً ما يقارب 3 ملايين شخص. داخل محطة مترو يقف الجميع في الصف لقطع التذاكر، وهنا لثقافة الانتظار والوقوف في الصف أهمية. لكن وبما أن لا نظام في البلاد التي جئت منها، تجتاز الصف الطويل وتصل إلى شبك التذاكر؛ لا تستوعب سبب نظرات الاستحراق الموجهة إليك في البداية.

تفهم لاحقاً وأنت أمام شبك التذاكر السبب، تعتذر لقاطعة التذاكر وللرجل في الصف الأمامي الذي يبدي امتعاضه لمعرفته أنك عربي. تكتشف لاحقاً أن الإيرانيين يعتبرون العربي أهل المملكة العربية السعودية.

في المترو عالم آخر مختلف، القراءة مهمة بالنسبة إلى الإيرانيين. في محطة الانتظار تجد المكتبات، أسعار الكتب هنا أرخص. وأنت تحوز تجربتك الأولى في مترو بما أنه لا يوجد مثله في لبنان، تلاحظ أن أغلب الركاب منشغلون بالقراءة أو في التحدث فيما بينهم. أما المنشغلون بهواتفهم الذكية فهم الشبان صغار العمر، ويمكن ملاحظة أن أغلب أبناء جيل الثمانينيات لا يستخدم الهواتف الذكية. لركوب المترو طقوس، مثل أن يجلس الشباب المسنين والنساء، وعدم الحديث على الهاتف بصوت مرتفع.

تساهم وسائل النقل العامة في طهران بتخفيف زحمة السير في الشوارع، كما تختصر الرحلة في المترو الوقت. إذ تحتاج الرحلة من البازار الكبير إلى تجریش عشرين دقيقة فقط. بينما كنت ستحتاج إلى ساعتين لو استخدمت السيارة. في المترو سوق آخر، تجد الباعة المتجولين بين المقصورات؛ يعرضون عليك بضاعتهم من سكاكر وساعات وألبسة.

مقصورات المترو مقسمة هناك جزء خاص للنساء للواتي لا يرغبن بالاختلاط. ويُسمح للمرأة الصعود

في المقصورات الأخرى بينما يمنع على الرجل الصعود إلى المقصورات المخصصة للنساء.

وضعت بلدية طهران برئاسة محمد باقر قاليباف، مخططاً لزيادة عدد خطوط المترو من 200 خط يعملون حالياً إلى 400 خط لتغطي بذلك كل مناطق العاصمة التي يدخلها يومياً 20 مليون شخص.

لعنة الجغرافيا

تبدو جبال طهران من الطائرة وكأنها تحتضن المدينة. هذه الجبال التي تحيط المدينة من كل الجهات أصبحت لعنة عليها. إذ منع ارتفاع هذه الجبال خروج دخان عوادم السيارات، مما جعل المدينة الثالثة عالمياً بنسبة التلوث. في شوارع طهران تجد أغلب المشاة يرتدون أقنعة بسبب الغازات. لكن وبرغم من حجم التلوث إلا أنه يوجد في المدينة عدد كبير من المساحات الخضراء والحدائق العامة، أكبرها «بارك ساعي» و«بارك ملت». ويقول الطهرانيون إن رئيس البلدية قاليباف، المرشح للرئاسة الإيرانية، نجح في إقرار قانون يفرض على أصحاب الأراضي الذين لا يستخدمون أرضهم خلال عشر سنوات على مصادرتها وزرعها وتحويلها إلى حديقة عامة. يشيد الطهرانيون بإنجازات قاليباف، الذي طوّر بسنوات قليلة البنى التحتية للمدينة.

أحمد ياسين في السفارة الأميركية

في شارع طالقاني تقع السفارة الأميركية في طهران. تحتل السفارة مساحة كبيرة من الشارع، الجدار المحيط بها أصبح لوحة فنية. رسومات للخريطة الإيرانية، كتابات تهتف بالوت لأميركا وإسرائيل. أمام درج السفارة التي اقتحمها الطلاب عام 1979، وضع الإيرانيون محركات الطائرة التي تحطمت وكانت مهمتها إنقاذ الرهائن.

في الطابق الأول للسفارة تستقبلك جدارية كبيرة، فترى رسماً لمؤسس حركة حماس الشهيد أحمد ياسين، ورئيس مكتبها السياسي الشهيد عبد العزيز الرنتيسي. يأخذك دليلك في السفارة إلى غرفة التحقيقات المبنية بالزجاج والعازلة للصوت. بريك كمبيوتر كان موجوداً منذ ذلك الحين، أي قبل الكشف عن أول كمبيوتر في ثمانينيات القرن الماضي. الأبواب هنا كلها مصنوعة من فولاذ سميك. يشير لك الشاب العشريني إلى ماكينة لتلف الأوراق والتي حولت أوراق السفارة إلى بودرة. يشرح بلغة إنكليزية إن «الماكينة تعطلت مما أجبر الأميركيين على اعتماد ماكينات تلف الورق».

يأتي بالوثائق الأميركية التي احتاج جمعها ولصقها إلى ثلاث سنوات، هنا تتأكد من برودة وصبر الإيرانيين. يقول: «أظهرت الوثائق أن رئيسنا الأول بعد انتصار الثورة أبو حسن بني صدر كان عميلاً للسي أي ايه».

تترك إيران عائداً إلى بيروت، تستذكر كل التحريض السياسي الذي هاجم هذا البلد، من الحديث عن المد الفارسي، وتحويل لبنان إلى ولاية فقيه. تتبسم في سرك، لأنك متأكد لو أن السياسيين اللبنانيين عاينوا بأنفسهم ما تقدمه الجمهورية الإسلامية لشعبها لتمنوا لو كانوا مواطنين في إيران.



يدخل البازار الكبير في طهران مليوناً بشخص يومياً (الأخبار)

على تهم الفساد الموجهة إليه، عبر الدعوة للاحتكام إلى الشرعية الشعبية من خلال الانتخابات، حيث اختتم نزيل الإليزيه بيانه قائلاً: إن الشعب الفرنسي هو صاحب السيادة، وهو الذي ستعود إليه، بالفعل، الكلمة الفصل في انتخابات الرئاسة المقبلة. لكنني أذكر بأن قرارات القضاء تُتخذ أيضاً باسم الشعب الفرنسي. لذا لا يمكن لأي أحد أن يحاول الإفلات من العدالة».

بالرغم من أن فيون تجاهل بيان الإليزيه، وسارع إلى استئناف حملته الانتخابية، بالتنقل إلى معرض الزراعة المقام حالياً في باريس، فإن ردود الفعل تسارعت بعد مؤتمره الصحافي، وتوالت الانسحابات والاستقالات في صفوف مؤيديه وحلفائه. منافس فيون السابق في الانتخابات التمهيدية، برينو لومير، بادر، فور خروجه من المؤتمر الصحافي الذي عقده فيون، إلى إعلان استقالته من منصبه كمسؤول عن الشؤون الأوروبية في الحملة الانتخابية

لـ«الجمهوريين»، احتجاجاً على إخلال فيون بكلمة الشرف التي تعهد بها أمام الفرنسيين، حين وعد بالانسحاب في حال توجيه الاتهام القضائي إليه بشكل رسمي، تلتها، بعد ساعات قليلة، نائبة رئيس البرلمان كاترين فوترين (مقرّبة من ساركوزي)، التي علقت هي الأخرى نشاطاتها ضمن حملة «الجمهوريين»، داعية إلى تعيين مرشح جديد يستطيع أن يضع كل طاقته في الحملة الانتخابية، لأن فرنسوا فيون يجب أن يركز طاقته الآن في الدفاع عن شرفه أمام القضاء».

ولم تلبث العدوى أن انتقلت إلى صفوف المقرّبين من آلان جوبيه، الذين كانوا حتى الآن الأكثر انضباطاً في تأييدهم لفيون، منذ فوزه في الانتخابات التمهيدية. فقد أعلنت السيناتورة فابيان كيلر انسحابها من حملة فيون، بحجة «استحالة استمرار الحملة في ظل هذا الجدل القضائي»، داعية فيون إلى اتخاذ قرار يأخذ في الحسبان ما هو أهم من مصيره الشخصي، وهو مصير فرنسا».

مع توالي استقالات العديد من النواب والوزراء السابقين، بدا فيون معزولاً ومحاصراً من كل جانب، وخاصة أن الأمر لم يقتصر على الناقلين من داخل حزب «الجمهوريين»، فقد أعلن حزب «اتحاد الديمقراطيين المستقلين»، الذي يعدّ أحد التيارات الرئيسية المنتهية إلى يمين الوسط، تجميد تحالفه الانتخابي مع «الجمهوريين»، الذي كان قد أعلن عنه، صباح أمس، قبل ساعات قليلة من تسارع الأحداث، إثر تلقي فيون الاستدعاء القضائي.

انسحاب «الديموقراطيين المستقلين» شكّل ضربة قاسية لحملة فيون، لأن مرشح «الجمهوريين» كان يراهن على هذا الحليف الوسطي لمواجهة صعود ايمانويل ماكرون مجدداً، في استطلاعات الرأي، إثر تحالفه مع الوسطي فرانسوا بايرو. وبالرغم من أن أنصار فيون أعلنوا عن تنظيم مظاهرة شعبية في باريس، الأحد المقبل، تأييداً لمرشحهم، فإنّ حضور فيون باتت ضئيلة جداً، إذ يُخشى أن تكون هذه المظاهرة، في حال فشلها في حشد التأييد الشعبي، بمثابة شهادة وفاة «الرجل الشجاع» الذي كان يعد بتعزيز «الأخلاقيات» في الحياة السياسية، قبل أن تودي به الفضائح المالية.

الييمين المتطرف، يتراجع في استطلاعات الرأي

بانتظار مناظرة ثنائية تجمع قائدي الليبراليين واليمين المتطرف في هولندا. تراجعت نسبة قبول «حزب الحرية» المتطرف في استطلاعات الرأي وذلك للمرة الأولى منذ أشهر



يشبه خيرت فيلدرز بالرئيس الأميركي دونالد ترامب (أف ب)

0,5 في المئة. وعلى الناخبين الانتظار حتى 13 آذار، قبل يومين من موعد الانتخابات، لمناظرة ثنائية بين الرجلين. وقد تساوى الحزبان في الاستطلاعات الأسبوع الماضي، إذ تبين حينها أن «حزب الحرية» بزعامة فيلدرز سيفوز بما بين 24 و28 مقعداً في المجلس التشريعي، في حين سيقوّز «الحزب الشعبي الليبرالي الديمقراطي» بزعامة



يقول الحزب إنه سيغلق حدود البلاد ويقفل المساجد في حال فوزه



روتى بما بين 23 و27 مقعداً، من إجمالي مقاعد مجلس النواب الـ150.

وسيدعى نحو 13 مليون ناخب إلى التصويت في 15 آذار، في اقتراع سيكون محط متابعة من اليمين المتطرف في أوروبا، وخصوصاً في فرنسا وألمانيا المقبلتين على استحقاقات انتخابية قريباً، ويمكن أن يشكل فوز فيلدرز محفزاً لنظرائه

بعدما كان في طليعة استطلاعات الرأي في هولندا منذ تشرين الثاني، تراجعت نسبة قبول الحزب اليميني المتطرف «حزب الحرية» وقائده خيرت فيلدرز، في استطلاع نشرت نتائجه أمس، قبل أسبوعين من الانتخابات البرلمانية التي ستعقد في 15 آذار الحالي. ووفق الاستطلاع الذي أجراه مركز «بايلينغفايزر»، حصل «حزب الحرية» على نسبة 15,4 في المئة، بينما تقدم حزب رئيس الوزراء الحالي، مارك روتي، «الحزب الشعبي الليبرالي الديمقراطي» (يمين) ليتصدر الاستطلاع بفارق

في باقي أوروبا. وكان فيلدرز، المدان في قضية تحريض على التمييز العنصري إثر تصريحات حول المغاربة، قد بدأ حملته الانتخابية السبت الماضي بوعده بتخليص البلاد مما سماهم «الرعاع المغاربة». ويقول إنه في حال انتخابه، سيغلق حدود بلاده ويغلق المساجد وسيخرج هولندا من الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو، وهو معارض بشدة لدخول تركيا إلى الاتحاد الأوروبي.

وكان فيلدرز قد علق، الخميس الماضي، أنشطته العامة، في انتظار نتائج تحقيق بشأن شرطي متهم بتسريب معلومات تتعلق بأمنه، كما اعتذر عن عدم المشاركة في مناظرة عامة جمعت قادة تسعة أحزاب آخرين، من بينهم رئيس الحكومة مارك روتي، نهاية الأسبوع الماضي.

واستغل روتي المناظرة التي غلبت عليها مناقشة القضايا المحلية للتأكيد على موقفه من بقاء بلاده عضواً في الاتحاد الأوروبي وفي «حلف شمالي الأطلسي»، ودعا إلى زيادة إنفاق هولندا الدفاعي ومساهمتها في الحلف. لكنه في الوقت عينه لم بضمن زيادة هذا الإنفاق إلى نسبة 2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

ويعيش خيرت فيلدرز تحت الحماية الأمنية طوال الوقت منذ عام 2004، وذلك بعد موجة اغتياوات لسياسيين وشخصيات عامة في هولندا أعقبت أحداث 11 أيلول في الولايات المتحدة. ووفق تقرير في مجلة «بوليتيكو»، فإن فيلدرز الذي لا يستطيع أن يخرج كثيراً إلى العلن، أنشأ مع زميل له «حزباً افتراضياً» منذ ذلك الحين. وشبه التقرير فيلدرز بالرئيس الأميركي دونالد ترامب، لاحظاً في الوقت عينه فروقات عديدة بين الرجلين، وخصوصاً أن فيلدرز ليس وادياً جديداً على عالم السياسة الهولندية، بل كان طرفاً معارضاً من داخل البرلمان، كما أنه، قبل ترامب بسنوات، كان يتمتع بمواقف متطرفة، أصبحت أكثر تطرفاً في السنوات الأخيرة.

وقد نشر فيلدرز برنامجه الانتخابي لعام 2017 الذي يمتد على صفحة واحدة فقط عبر موقع «تويتتر»، وأثار مقترحاته من إغلاق المساجد وحظر القرآن بلبلة عالمية، من جهة ثانية، أشار التقرير إلى أن «حزب الحرية» الذي يقوده فيلدرز، هو مؤسسة «فارغة»، رغم تقدمه في استطلاعات الرأي، وهو لم يفز بمعظم الانتخابات البلدية أو المحلية. وأضاف التقرير إنه إذا كان هناك من عائق أمام فيلدرز ليصبح رئيساً للحكومة، «فهو فيلدرز نفسه». ومع ذلك، اعتبر الباحث السياسي في «جامعة أوتريخت»، ماتيس رودوين، أن فيلدرز تمكن من تحريك الأحزاب الأخرى نحو اليمين، مضيفاً إنه «قد غير السياسة في هولندا». وعلى سبيل المثال، فإن رئيس الحكومة روتي، «قلد» مقاربة فيلدرز حول الهجرة والتعددية طوال حملته.

ووفق ما ذكر الموقع الإلكتروني لمركز «بايلينغفايزر»، قبل أسبوع، فإن حزب روتي مستقر منذ بضعة أسابيع، في حين خسر حزب فيلدرز ثلاثة مقاعد خلال شهر. ويمكن تفسير تراجع الحزب اليميني المتطرف باستراتيجية الليبراليين القاضية برفض أي ائتلاف حكومي مع اليمين المتطرف. ويتساءل أنصار فيلدرز عن جدوى التصويت لهذا الحزب الخارج عن المنظومة إذا كان مصيره المعارضة.

(الأخبار)

استراحة

2521 sudoku

9			7		5				
5	6	1							
				9	6	1	3		
	7		3						
8	1		9	7		2	4		
				5		7			
7	8	6		4					
					4	8	5		
				9				7	

حل الشبكة 2520

8	3	5	9	4	7	6	2	1
1	4	7	2	6	5	9	3	8
2	9	6	3	1	8	7	4	5
3	8	2	4	7	1	5	9	6
9	7	4	5	3	6	1	8	2
5	6	1	8	9	2	3	7	4
4	1	3	6	2	9	8	5	7
6	2	8	7	5	3	4	1	9
7	5	9	1	8	4	2	6	3

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2521

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عالم فيزيولوجيا بريطاني (1886-1977) حصل على جائزة نوبل في الطب عام 1922 لأبحاثه حول إنتاج الحرارة والفعل الميكانيكي للعضلات. يعد من مؤسسي الفيزياء الحيوية

7+6+5+3+1 = أولاد الأسد ■ 11+10+8+9 = صوت الحمام ■ 4+2 = سقي

حل الشبكة الماضية: مهدي بازركان

إعداد:
نعوم
مسمود

كلمات متقاطعة 2521

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

- 1- ماركة إطارات عالمية - 2- نسبة الى مواطن من بلد آسيوي - من الأشجار - 3- منطقة في غرب ألبانيا فيها بحيرة تانا ومدينة غوندار العاصمة القديمة - مادة قتالة - 4- بيتي ومسكني - دائرة المكوس في البلد - 5- سلاسل جبال بركانية من أعظم جبال العالم في أميركا الجنوبية - كشف واستخرج الكنز من الأرض - 6- ظرف مكان - يسدل الستارة - 7- حرف نصب - إحسان - عاهد في المعاملة على أمر يلتزمه - 8- بلدة لبنانية بقضاء صيدا - من ضروب الإبداع كالرسم والموسيقى والشعر - 9- نوتة موسيقية - حشد أفواج من المدفعية تصب نيرانها على هدف واحد - موسيقى ألماني شهير - 10- وزير خارجية عربي راحل

عمودياً

- 1- إحدى القرى اللبنانية في قضاء راشيا في محافظة البقاع تابعة عقارياً لبلدة زهر الأحمر - 2- إله هندي - عين الماء - 3- يشقان عباب البحر - 4- قرية سعودية من قرى منطقة القطيف كانت في السابق من أهم موانئ المملكة والجزيرة العربية - خلاف ساخن - 5- فريديوس - مسكن الرهبان - إسم موصول - 6- متشابهان - ممر بين جبلين وفوق وادٍ - من الحيوانات الضخمة - 7- ثقب الإبرة - خلاف ناعم - 8- ولاية وجزيرة أسترالية - بواسطتي - 9- ورك - إله وخالق الكون - يُطلق من الأسلحة الحربية - 10- عاصمة موريتانيا - يُستخرج من العنب والتفاح إجمالاً

حلوه الشبكة السابقة

أفقياً

- 1- أشم - مانغا - 2- اليسا - يدلل - 3- بقر - لير - أج - 4- نياغرا فولز - 5- مرزوق - دف - 6- او - لار - داء - 7- سام - دام - مر - 8- ونتر - عذاب - 9- يقر - يدين - 10- هاني العمري

عمودياً

- 1- ابن ماسويه - 2- القبروان - 3- شيراز - متين - 4- مس - غول - رقي - 5- الرقاد - را - 6- يا - راع - 7- ايرفد - مذيع - 8- ند - وفد - آدم - 9- غلال - امبير - 10- الجزائر - ني

وفيات

ذكرى

تصادف نهار الأحد 5 آذار 2017،
الذكري السنوية الأولى لرحيل
فقيدنا الغالي
المربي الفاضل
الاستاذ ظاهر عوض حمدان (ابو عصام)



صاحب ومدير مدرسة الاتحاد.
وبهذه المناسبة سيقام عن روحه
الطاهرة مجلس عزاء في حسينية
بلدته مقنة، وذلك في تمام الساعة
الواحدة ظهراً.
الاسفون عائلة الفقيد وعموم
أهالي بلدته مقنة.

تصادف نهار غد الجمعة الواقع
في 3 آذار 2017
ذكرى مرور أسبوع على وفاة
فقيدنا الغالي المرحوم
السيد عبد المحسن الحسيني
أبو ظافر "الخال" رئيس اتحاد بلديات
قضاء صور

أولاده: الدكتور ظافر، المهندس
جعفر (مدير في الريجي)، صادق
ومحمد.

بناته: هالة (زوجة السيد علي
شرف الدين)، هنادي (زوجة الحاج
بلال زيدان) حوراء (زوجة الدكتور
محمد باقر عز الدين).

أشقاؤه: السادة محمود، يوسف،
موسى، علي، عباس وجعفر
والمرحومون السادة: عبد الصاحب،
ابراهيم، عبد الحسن وعبد العزيز.
وبهذه المناسبة سنتلى عن روحه
الطاهرة آيات من الذكر الحكيم
ومجلس عزاء، الساعة الثالثة بعد
الظهر. للرجال في نادي الإمام
الصادق (ع) صور وللنساء في
حسينية الزهراء (ع) صور.

للفقيد الرحمة ولكم عظيم الأجر
والثواب

الاسفون آل الحسيني وأنسابهم،
آل عز الدين، حركة أمل، اتحاد
بلديات قضاء صور، بلدية
صور وعموم أهالي مدينة صور
ومنطقتها والجنوب.

شكر على تعزية

يتقدم النائب عبد اللطيف الزين
آل الزين
وعائلة الفقيدة المرحومة
الحاجة فريضة يوسف بك الزين

بجزيل الشكر من جميع من
واساهم بفقيدتهم إن بحضورهم
أو اتصالهم، راجين من المولى
ألا يفجعهم بعزيب أو يصيبهم
بمكروه وأن ينعم عليهم بوافر
الصحة وجزيل العافية.

تقرير



وقعت الرياض وجاكرتا 11 اتفاقية (أ ب ف)

سلمان يحطّ في إندونيسيا: اتفاقات.. و«تعاون إسلامي»

أكبر دولة مسلمة في العالم من حيث عدد السكان، الذي يقدر بأكثر من 225 مليون نسمة، فإن اقتصادها هو الأكبر في جنوب شرق آسيا، والثامن عشر عالمياً من حيث الناتج المحلي الإجمالي، والخامس عشر من حيث القوة الشرائية، ما يجعل البلد، الذي هو أحد الأعضاء المؤسسين لـ«آسيان»، من الأسواق المغرية للقوى العالمية المتنافسة.

وفي حين شهد البلد ازدهاراً اقتصادياً قلص عدد من يعيشون في فقر مدقع، فإن الهوة بين الأغنياء والفقراء «اتسعت بسرعة أكبر من أي بلد آخر في جنوب شرق آسيا خلال السنوات الـ20 الماضية»، وفق تقرير نشرته منظمة «أوكسفام» البريطانية، الأسبوع الماضي. ولفت التقرير إلى أن «ثروة أربعة أشخاص هم الأكثر غنى في إندونيسيا تفوق ما يملكه 100 مليون من الأكثر فقراً في البلد»، ما يعني أنه «في يوم واحد، يكسب بليونير واحد من الفوائد على ثروته أكثر بالف مرة مما ينفقه الأكثر فقراً على مدى سنة على حاجاتهم الأساس».

وتأمل إندونيسيا في جذب استثمارات سعودية ضخمة، فيما سجل التبادل التجاري بين البلدين خلال السنوات الماضية نمواً (18 ملياراً و679 مليون ريال في 2010 إلى 30 ملياراً و75 مليون ريال في 2014)، لكنه تراجع في 2015، ليصل إلى 19 ملياراً و439 مليون ريال. ووفق التقارير الإخبارية، ستركز الزيارة على بناء علاقات ثقافية ودينية قوية، إذ تسعى المملكة إلى الاستثمار في التعليم، وفتح المزيد من المدارس الإسلامية في إندونيسيا وزيادة عدد المنح الدراسية للطلبة.

ومن المتوقع أن يلتقي الملك السعودي رجال دين بارزين، وأن يزور أكبر مسجد في جنوب شرق آسيا، اليوم، قبل أن يتوجه إلى واحدة من آلاف الجزر الإندونيسية الممتدة بين آسيا وأستراليا. وتمّ شحن نحو 460 طناً من المعدات (سيارات، وسلالم متحركة، إلخ) إلى جزيرة بالي، حيث سيمضي إجازة حتى 12 الشهر الحالي، قبل أن يستكمل جولته التي ستشمل سلطنة بروناي، دار السلام، واليابان، والصين، والمالديف، والأردن. (الأخبار)

وتعليمي، ومذكرات تفاهم متعلقة بالشؤون الإسلامية، وأخرى بمكافحة الجريمة. وعقب مراسم التوقيع، منح الرئيس الإندونيسي أعلى الأوسمة، «وسام نجمة الجمهورية الإندونيسية»، إلى الملك سلمان، «تقديرًا لجهوده في مختلف المجالات». ومن جهته، قال سلمان إن «الحاجة تدعو لتوثيق التعاون» بين البلدين، وذلك نظراً إلى «القواسم المشتركة» التي تجمعهما، بحكم عضويتيهما في منظمة التعاون الإسلامي، وهيئة الأمم المتحدة، ومجموعة العشرين التي تضم أكبر اقتصادات في العالم. وفي كلمة ألقاها لهذه المناسبة، مشابهة لتلك التي ألقاها في ماليزيا قبل يوم واحد، حذر سلمان من «التحديات التي يواجهها العالم الإسلامي، وفي مقدمتها ظاهرة الإرهاب»، مشدداً على ضرورة «تعميق الحوار بين الدول الإسلامية، والقائم على مبادئ حسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول».

وكان سلمان قد أنهى زيارته لماليزيا ببيان مشترك للبلدين، شدد فيه على «أهمية تعزيز التعاون في كافة

من المتوقع
أن يلتقي الملك
في إندونيسيا رجال
دين بارزين

المجالات... وضرورة تكثيف وتضافر جهود العالم الإسلامي لمواجهة التطرف ونبذ الطائفية ومكافحة الإرهاب». كذلك أكد البيان «أهمية الحفاظ على وحدة اليمن، والحل السياسي للأزمة على أساس المبادرة الخليجية»، معربين عن «قلقهما البالغ إزاء التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية لدول المنطقة... وعدم احترام طهران سيادة الدول».

وإندونيسيا أهمية كبيرة بالنسبة إلى السعودية، إذ فضلاً عن أنها

يوصله الملك
السعودي وحاشيته
الجولة الآسيوية
المستمرة شهراً كاملاً.
فحطّ الرحال أمس في
إندونيسيا. أتياً من ماليزيا.
وهما دولتان تريد
الرياض أن تُمثلاً مساحة
اقتصادية جديدة.
ودعامة لـ«التعاون
الإسلامي»

وصل الملك السعودي سلمان والوفد المرافق له (المؤلف من ألف شخص)، إلى العاصمة الإندونيسية جاكرتا، التي تمثل المحطة الثانية في إطار الجولة الآسيوية التي يقوم بها وتستمر لمدة شهر، ويسعى من خلالها إلى تعزيز الروابط الاقتصادية مع عدد من البلدان الآسيوية، وتوسيع الحضور السعودي في أسواقها.

وفي اليوم الأول من أول زيارة ملك سعودي إلى إندونيسيا منذ 47 عاماً، وقّعت الرياض وجاكرتا 11 اتفاقية، بحضور سلمان والرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، الذي أعرب عن أمله في أن تؤدي «هذه الزيارة التاريخية إلى توثيق العلاقات الاقتصادية بين البلدين»، معلناً استعداد بلاده لأن تكون «شريكاً استراتيجياً» للمملكة في تحقيق أهداف «رؤية 2030».

وتتضمن الاتفاقات التي تم توقيعها في قصر إستانه الرئاسي في العاصمة إعلاناً مشتركاً حول رفع مستوى الرئاسة للجنة المشتركة، ومذكرة تفاهم بشأن مساهمة الصندوق السعودي للتنمية في تمويل مشاريع إنمائية، وأخرى لإطار تشغيلي للنقل الجوي. كذلك تم توقيع برنامج تعاون في مجال قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ومذكرات في المجال الصحي والتجاري، وعلى مشروع يتعلق بالمصائد البحرية والثروة السمكية. وبعيداً عن الاقتصاد، تم التوقيع على برنامج تعاون علمي

الخبير

لإعلاناتكم
في صفحة المبوب
والوفيات



03/662991

من أي منطقة في لبنان،
يوماً من 7:30 صباحاً
لغاية
10:30 ليلاً

نختصر المسافات
وهندوبونا
في خدمتكم للمتابعة
وتحصيك الفاتورة

خال الجنوبين
وأب الفقراء
...وداعاً

اتحاد بلديات
قضاء صور

يصادف نهار الجمعة الواقع فيه 3 آذار 2017
ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
السيد عبد المحسن الحسيني
أبو ظافر «الخال» رئيس اتحاد بلديات قضاء صور

أولاده: الدكتور ظافر، المهندس جعفر (مدير في الريجي)، صادق ومحمد
بناته: هالة (زوجة السيد علي شرف الدين)، هنادي (زوجة الحاج بلال زيدان)
حوراء (زوجة الدكتور محمد باقر عز الدين)
أشقاؤه: السادة: محمود، يوسف، موسى، علي، عباس وجعفر
والمرحومون السادة: عبد الصاحب، ابراهيم، عبد الحسن وعبد العزيز.
بهذه المناسبة سنتلى عن روحه الطاهرة آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء، الساعة الثالثة بعد الظهر
للرجال: في نادي الإمام الصادق (ع) - صور
وللنساء: في حسينية الزهراء (ع) - صور
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب

الاسفون: آل الحسيني وأنسابهم، آل عز الدين، حركة أمل،
اتحاد بلديات قضاء صور
بلدية صور وعموم أهالي صور ومنطقتها والجنوب

حبوب

للبيع او للإيجار

<p>خانة المتن الجنوبي شقق – للبيع بعيدا الحازمية مارتقلا في أفخم الشوارع 205 م2 - 3 نوم مع خزائن صالون سفرة شوفاج غرفة خادمة. 4 حمام موقفين Hot Deal \$355000 03/362009 Le simon Real Estate</p>	<p>خانة المتن الجنوبي بعيدا – شقق للبيع الحازمية مارتقلا 255 م2 - 4 نوم شوفاج - حمام 2 - صالون. سفرة Cheminee - غرفة خادمة. 4 حمام موقفين. \$415000 Hot Deal 03/362009 Le simon Real Estate</p>
<p>خانة المتن الجنوبي بعيدا – شقق للبيع الحازمية مارتقلا 157 م2 - 3 نوم حمامين - صالون - سفرة. شارع هادي. موقف. بسعر مغرٍ \$257000 Hot Deal 03/362009 Le simon Real Estate</p>	<p>خانة المتن الجنوبي بعيدا – شقق للبيع الحازمية مارتقلا 389 م2 - 4 صالون. 3 ماستر - جلوس. جفصين - A.C. شوفاج - باركيه، تراس 40 م2 - 3 مواقف كاف. موتور. \$650000 Hot Deal 03/362009 Le simon Real Estate</p>
<p>شقق للإيجار – المتن الجنوبي بعيدا الحازمية شقة 175 م2 - 3 نوم + صالون سفرة - شوفاج + A.C و 3 حمامات مجهزة بغاز وطاقة شمسية موقفين كاشفة ولا تحجب \$1000 شهريا سنة أشهر سلف. 03/362009 Le simon Real Estate</p>	<p>شقق للإيجار – المتن الجنوبي بعيدا الحازمية شقة 175 م2 - 3 نوم + صالون سفرة - شوفاج + A.C و 3 حمامات مجهزة بغاز وطاقة شمسية موقفين كاشفة ولا تحجب \$1000 شهريا سنة أشهر سلف. 03/362009 Le simon Real Estate</p>
<p>شقق للإيجار – المتن الجنوبي بعيدا الحازمية شقة 210 م2 تصلح للسكن ومكتب بسعر مغري \$1100 شهريا سنة أشهر سلف. 03/362009 Le simon Real Estate</p>	<p>شقق للإيجار – المتن الجنوبي بعيدا الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع شقة 250 م2 سوبر دولوكس كاشفه 3 نوم - جلوس - صالونين - سفرة - غرفة خادمة - شوفاج + A.C + موقف \$16500 سنويا سته أشهر سلف. 03/362009 Le simon Real Estate</p>
<p>شقق مفروشة للإيجار – المتن الجنوبي بعيدا الحازمية 175 م2 - 3 نوم - 3 حمام - شوفاج - فرش رائع بسعر مغري \$ 950 شهريا سته أشهر سلف. 03/362009 Le simon Real Estate</p>	<p>شقق للإيجار – المتن الجنوبي بعيدا الحازمية مار تقلا - 212 م2 - 3 نوم مع خزائن فخمة وباركية - صالونين - سفرة - خادمة - A.C. - كاشفة كل بيروت موقف. نهائي \$480000 Hot Deal 03/362009 Le simon Real Estate</p>
<p>شقق للإيجار – المتن الجنوبي بعيدا الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع 400 م2 كل طابق شقة مفرزة سند أخضر بحاجة الى تكمله \$600000 03/362009 Le simon Real Estate</p>	<p>شقق للإيجار – المتن الجنوبي بعيدا الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع 400 م2 كل طابق شقة مفرزة سند أخضر بحاجة الى تكمله \$600000 03/362009 Le simon Real Estate</p>
<p>بعيدا اليرزه - 20 م2 - 3 نوم - جلوس - صالونين، كاشفه، مواصفات سوبر فخمة، موقفين، موتور، \$715000 03/362009 Le simon Real Estate</p>	<p>بعيدا اليرزه - 20 م2 - 3 نوم - جلوس - صالونين، كاشفه، مواصفات سوبر فخمة، موقفين، موتور، \$715000 03/362009 Le simon Real Estate</p>

إعلانات رسمية

المزايدة ابداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا أو تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة، كما عليه وبخلال ثلاثة ايام من تاريخ قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه وبخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

مأمور التنفيذ
مارو القزوي

اعلان تلزيم مشروع تعزيل وانشاء
حيطان حماية على مجاري شتوية في بلدات جبل الريحان - قضاء جزين الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع فيه الثاني والعشرون من شهر آذار 2017، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصنابع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مناقصة تلزيم مشروع تعزيل وإنشاء حيطان حماية على مجاري شتوية في بلدات جبل الريحان (الريحان - العيشية - اللويزة - سجد - عرمتي) قضاء جزين.

- التامين المؤقت: فقط عشرة ملايين ليرة لبنانية لا غير.

- طريقة التلزيم: تنزيل مئوي.
- المعارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون وفقاً لأحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 في الدرجة الاولى للأشغال المائية الذين لا يوجد بعهدتهم أكثر من أربع صفقات مائية لم يجري استلامها مؤقتاً بعد.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم. المدير العام لإدارة المناقصات

د. جان العلية
التكليف 323

اعلان تلزيم مشروع

تعزيل وإنشاء حيطان حماية على مجاري شتوية في محافظتي الجنوب والنيبطية

الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه الثالث والعشرون من شهر آذار 2017، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصنابع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مناقصة تلزيم مشروع اشغال تعزيل وإنشاء حيطان حماية على مجاري شتوية في محافظتي الجنوب والنيبطية.

- التامين المؤقت: فقط تسعة ملايين ليرة لبنانية لا غير.

- طريقة التلزيم: تنزيل مئوي.
- المعارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون وفقاً لأحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 في الدرجة الثانية للأشغال المائية الذين لا يوجد بعهدتهم أكثر من أربع صفقات مائية لم يجري استلامها مؤقتاً بعد.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم. المدير العام لإدارة المناقصات

د. جان العلية
التكليف 325

اعلان إعادة تلزيم مشروع إنشاء شبكة توزيع مياه التسعة في بلدة رشميا - قضاء عاليه

الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه الثالث والعشرون من شهر آذار 2017، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصنابع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة

بلاغ رقم: 2/1

تعلن وزارة الاتصالات بانها ستضع قيد التحصيل اعتباراً من 2017/03/15 الكشوفات التالية:

كشوفات فواتير الهاتف الثابت والتلكس عن شهر شباط عام 2017 بالإضافة الى كشوفات الفواتير المتأخرة غير المسددة، ولقد حددت مهلة اقصاها 2017/04/18 لتسديد هذه الكشوفات.

وتذكر المشتركين الكرام بالتدابير التالية: في حال التخلف:

1 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2017/05/15.

2 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ 2017/05/02 وتسنوفاي الغرامة عن إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) اعتباراً من هذا التاريخ.

3 - تلغى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الاشتراك اعتباراً من 2017/06/01 ويعاد وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة إضافة الى رسم اعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) وذلك حتى تاريخ الإلغاء النهائي (2017/08/01).

4 - تلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية بعد مرور شهرين على تاريخ الإلغاء المؤقت اعتباراً من تاريخ 2017/08/01 وتسنوفاي غرامة قدرها (2%) شهرياً

وتحرر الأرقام الملغاة وتحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها. استناداً الى المادة 45 من قانون المحاسبة العمومية.

5 - يحرم المشترك الملغى رقمه من الحصول على إشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه.

ملاحظة: أ - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر كانون الثاني عام 2017 باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2017/03/15.

ب - يمكن للمشاركين الملغاة خطوطهم والذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة الى تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول على إشتراك جديد.

إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:

- لدى اي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الاراضي اللبنانية.

- لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو أكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك).

- مكاتب LibanPost: مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو بكلفة 1,500 ل.ل. للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة «جباية من العنوان» (للاشتراك بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم 01/629629 - مقسم 333).

- مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.

- مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB FINANCE بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.

إمكانية الحصول على قيمة الفواتير: عبر الاتصال على المحبب الصوتي رقم 1515 أو عبر صفحات الإنترنت الخاصة بالوزارة (mpt.gov.lb) وهيئة أوجيرو (ogero.gov.lb).

كما تذكر المشتركين: بأحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ 1998/01/30 لجهة تحديد مهلة أربعة أشهر للاعتراض بعد إنتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة اعلاه، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك.

يُطلب من المشتركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم.

بيروت في 20 شباط 2017
المدير العام لإستثمار وصيانة
المواصلات

السلكية واللاسلكية
م. باسل الأيوبي
التكليف 305

اعلان بيع عقاري بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
المعاملة التنفيذية: 2004/202

المنفذ: بنك انتركونتيننتال لبنان ش.م.ل.
المنفذ عليهم: عيشة عبدالله البني وسمير وسامر بكري الريحاني
السند التنفيذي: قرار جانب محكمة التمييز المدنية رقم 11/2008
تاريخ التنفيذ: 2004/2/5

تاريخ قرار الحجز: 2004/2/10
تاريخ تسجيله: 2004/2/24

تاريخ محضر الوصف: 2012/10/3
تاريخ تسجيله: 2012/12/28

ان العقار المطروح للبيع: وهي 1700 سهماً من القسم 16 من العقار 309 المرزعة مساحته: 50 م2

حدود العقار: شمالاً 312 - غرباً املاك عامة شرقاً 304 و310 و4059 - جنوباً 314 ولدى الكشف الحسي تبين ان المواصفات مطابقة للمندرجات اعلاه

قيمة التخمين: /63750/ دولار أميركي.

بدل الطرح المحدد من رئيس دائرة التنفيذ: /36337/ دولار أميركي.

موعد المزايدة ومكان اجرائها: يوم الاثنين الواقع في 2017/3/13 الساعة العاشرة ظهراً في مكتب رئيس دائرة تنفيذ بيروت.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني القسم 16 من العقار 309 المرزعة والموصوف اعلاه.

فعلى الراغب في الشراء تنفيذ احكام المواد 973 و978 و983 أم.م ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقرر في نطاق هذه الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة خمسة بالمئة دون حاجة الى اذار او طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة.

مأمور تنفيذ بيروت
هيثم حيدر أحمد

اعلان بيع صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا
بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/1367

قسم الرئيس الحكيم

المنفذ: بنك صادرات إيران / وكيله الحمادي شادي رفيق الخوري
المنفذ عليهم: علي محمود عبد الرضا ومحمد محمود عبد الرضا وخليل محمود عبد الرضا.

السند التنفيذي: عقد قرض وتأمين من الدرجة الاولى مع شهادة قيد وسندات دين تحصيلاً بمبلغ مئة مليون وستمئة الف ليرة لبنانية (100600000 ل.ل.) عدا اللواحق والفوائد.

العقار المطروح للبيع

كامل القسم رقم 9 (تسعة) بلوك A من العقار رقم 2519 (الفين وخمسمئة وتسعة عشر) من منطقة حارة حريك العقارية، ولدى الكشف تبين ان هذا القسم هو عبارة عن مخزن يتبعه مستودع يقع في السفلي الاول، طابق ارضي وله باب حديدي جرار، خاضع لنظام ملكية الطوابق - يشترك في ملكية الحقين المختلفين 1 و3 A وكل ما مرد عليهم ا - براج بالمرسوم رقم 71/719 رخصة إسكان مؤقتة يمتنع المدين عن إجراء أي عقود عينية دون موافقة الدائن.

مساحة القسم: 79/2م تقريباً.

قيمة التخمين: 94800 د.أ. بدل الطرح: 56880 د.أ.

تاريخ ومكان البيع:

تحدد يوم الجمعة الواقع فيه 2017/3/31 الساعة العاشرة صباحاً موعداً للبيع

بالمزاد العلني امام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا، في قصر عدل بعيدا، المبني الجديد، (غرفة القاضي الرئيس الحكيم).

شروط البيع:

على الراغب بالشراء قبل المباشرة في

يقتضي ملء الإستمارة الإلكترونية بجميع خاناتها تحت طائلة عدم قبولها.

وزير الثقافة
د. غطاس الخوري
التكليف 345

إعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الأولى المدنية في بيروت
الغرفة الخامسة - العقارية
برئاسة القاضي بسام مولوي
وعضوية القاضيين شادي الحجّل وسيسيل سرحال
رقم الأوراق: 2017/77
الجهة المستدعية: خليل عقيل شعيب
المقدم من الجهة المستدعية بتاريخ 2017/2/16 تحت الرقم 2016/77 والذي تطلب بموجبه:

اتخاذ القرار بالصورة الرجائية، بشطب اشارة دعوى القسمة الصادرة عن الحاكم المنفرد المدني عدد 1977/2178 من خالد عبد الغني عيتاني ضد جبران وميشال جنحو على الصحيفة العينية للقسم رقم 38 من العقار 1173/المصطبة، على أن يكون القرار نافذاً على أصله.

فعلى من لديه اي اعتراض او ملاحظات على ذلك التقدم بها الى قلم المحكمة وذلك في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر الأخير.

بيروت في 24 شباط 2017
رئيس القلم
بشرى البستاني

طلب عبد الرحمن بركة لموكله بسام عدرة سند تمليك بدل ضائع 4950 بساتين طرابلس.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

تبليغ قضائي

من محكمة بداية جبل لبنان الثالثة في بعبداء برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تقدمت المستأنفة جميلة علي غزال بالاستئناف رقم 2017/7288 تطلب فيه الاستحصال على سند تمليك بدل عن ضائع للقسم رقم 11 من العقار 733/جذرا.

لكل ذي مصلحة ابداء ملاحظاته ضمن مهلة خمسة عشر يوماً تلي النشر أمام قلم هذه المحكمة.

رئيس القلم
جمانة المصري عويدات

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب سلام فياض محفوض بالوكالة عن منتوره الحبيس سند بدل ضائع للعقار 4683 اهدن.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب جوزاف جرجس الزوقي بالأصالة عن نفسه وبوكالته عن كلمات الزوقي سندي بدل ضائع للعقارين 340 و422 كفرزينا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلبت وفاء داود انطونيوس بالوكالة عن داود انطونيوس سند بدل ضائع للعقار 2/287 المجلد.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلبت وفاء داود انطونيوس بالوكالة عن داود انطونيوس سند بدل ضائع للعقار 2/287 المجلد.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلبت وفاء داود انطونيوس بالوكالة عن داود انطونيوس سند بدل ضائع للعقار 2/287 المجلد.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلبت وفاء داود انطونيوس بالوكالة عن داود انطونيوس سند بدل ضائع للعقار 2/287 المجلد.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلبت وفاء داود انطونيوس بالوكالة عن داود انطونيوس سند بدل ضائع للعقار 2/287 المجلد.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلبت وفاء داود انطونيوس بالوكالة عن داود انطونيوس سند بدل ضائع للعقار 2/287 المجلد.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال

المضمون الى مكتب السيد قاسم عليق على العنوان المبين اعلاه، او على ان يصل العرض قبل آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة وضمن الدوام الرسمي.

بيروت في:
رئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى
- الكونسرفتوار - بالتكليف
د. وليد مسلم
التكليف 333

الموضوع: نشر اعلان

تعلن محكمة صيدا الشرعية السنية عن تعيين تمام الساعه العاشره من يوم الاثنين في 2017/3/13 عن اجراء المزايدة العلنية لبيع حصه القاصره روان موفق سعد المصري البالغة 17 سهماً من اصل 120 سهم في النمره العموميه برقم 378753/ فمن له رغبة في الشراء عليه ان يطلع على الشروط ضمن الدوام الرسمي وكتب في 2017/2/20

رئيس قلم محكمة صيدا الشرعية السنية
الشيخ عاطف قشوع

إعلان مناقصه

تعلن مستشفى تبني الحكومي عن اجراء مناقصه عموميه لزوم شراء غرف جاهزة لمنامه الاطباء، تشييد وتجهيز مكاتب اداريه - ترميم وتجهيز أربعة غرف للمرضى آخر مهلة لتقديم العروض الساعة الثانية عشره من تاريخ 2017/3/17 على أن تفض العروض بتاريخ 2017/3/18 الساعة الثانية عشره في مبنى المستشفى.

رئيس مجلس الإدارة
د. محمد علي حمادي

إعلان قضائي

تدعو محكمة الاستئناف المدنية في الجنوب الغرفة الثانية السيد ايلي اديب ديب والمقيم في صيدا الهلالية بملكه والمجهول محل الإقامة الحضور الى قلم المحكمة بالذات او من يمثله قانوناً لاستلام نسخة عن الاستحضار ومرفقاته بالدعوى المتكونة بين هيلانة يوسف نجم بوجه إميل الياس ديب ورفاقه رقم الأساس 2017/580 واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا سيتم ابلاغك الاوراق بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

صيда في 2017/2/28
رئيس القلم
حسين محمد يونس

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعلبك - الهرمل
طلب عبد الناصر عبد الغني الساحلي سند تمليك بدل عن ضائع بحصة موكله نايف حسين امهز في العقار رقم 102 من منطقة مرقاق العقارية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
مايا شريف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعلبك - الهرمل
طلب عبد الناصر عبد الغني الساحلي سند تمليك بدل عن ضائع لموكله علي دبلان ناصر بحصته بالعقار رقم 539 تمنين الفوقا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
مايا شريف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعلبك - الهرمل
طلب عبد الناصر عبد الغني الساحلي سند تمليك بدل عن ضائع لموكله علي دبلان ناصر بحصته بالعقار رقم 539 تمنين الفوقا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
مايا شريف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعلبك - الهرمل
طلب عبد الناصر عبد الغني الساحلي سند تمليك بدل عن ضائع لموكله علي دبلان ناصر بحصته بالعقار رقم 539 تمنين الفوقا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
مايا شريف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعلبك - الهرمل
طلب عبد الناصر عبد الغني الساحلي سند تمليك بدل عن ضائع لموكله علي دبلان ناصر بحصته بالعقار رقم 539 تمنين الفوقا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
مايا شريف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعلبك - الهرمل
طلب عبد الناصر عبد الغني الساحلي سند تمليك بدل عن ضائع لموكله علي دبلان ناصر بحصته بالعقار رقم 539 تمنين الفوقا.

فيه ازالة الشبوع في العقار 186 برمانا العقارية، على المستدعي ضدهم الحضور الى قلم المحكمة لتبليغ الاستدعاء، وفي حال تخلفهم يعتبر التبليغ حاصلاً ويعد كل تبليغ اليهم بواسطة رئيس القلم صحيحاً باستثناء الحكم النهائي مهلة الملاحظات والاعتراض خلال خمسة عشر يوماً تلي مهلة النشر.

رئيس القلم كيون كيون

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان القاضي الياس ريشا

ينفذ البير نعوم رعيدي بالمعاملة 2016/969 بوجه ورثة المرحوم مرسيل باخوس وهم ميرال ومهيد ومائنه باخوس وورثة المرحومة اليس باخوس ابناها مايكل يونغ حكم المحكمة الابتدائية التاسعة في المتن رقم 2015/290 تاريخ 2015/8/18 الذي قضى بإزالة الشبوع في العقار 51 بقاق الدين عن طريق بيعه بالمراد العلني مساحته 2159 م.م.

يجري التنفيذ على العقار 51 بقاق الدين وهو بموجب الإفادة العقارية أرض سقي مغروسة ليمون وموز وفيها حوض ماء وبالكشف تبين انه يقع مقابل بنك بيبيلوس لجهة الدمين ضمنه نفايات للفرز طبيعته مسطحة مستطيلة الشكل.

تاريخ محضر الوصف 2016/10/17 وتاريخ تسجيله 2016/10/27

بدل تخمين وطرح العقار 51 بقاق الدين 1079500/د.أ. أو ما يعادله بالعملة الوطنية.

يجري البيع بيوم الثلاثاء الواقع فيه 2017/5/9 الساعة 11,00 قبل الظهر في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من أحد المصارف المقبولة من الدولة ويحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقار موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال
بالدعوى رقم 2015/931
موجه الى المستدعي ضدها: متيلدا حنا سركيس عبيد، زوجة جرجس فرح، من بلدة كوسيا، الكورة - ومجهولة محل الإقامة حالياً.

بالدعوى المقدمة ضدك من المستدعي جورج علم العلم وكالة المحامي منير داود، تدعوك هذه المحكمة لاستلام الحكم الصادر عنها برقم 115 بتاريخ 2016/9/29 المتضمن اعتبار العقار رقم 3125 منطقة كوسيا العقارية غير قابل للقسمة عيناً بين الشركاء وازالة الشبوع فيه عن طريق بيعه بالمراد العلني للعموم لصالحهم امام دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع ناتج الثمن والتفقات على الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية، وذلك خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم
ميرنا الحصري

إعلان

عن مناقصة لتنظيف
مباني المعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفتوار)

في تمام الساعة العاشرة من نهار الثلاثاء الواقع في 2017/3/28، تجري لجنة المناقصات في المعهد الوطني العالي للموسيقى - الكونسرفتوار / في مكاتبها في سن الفيل:

- حرش ثابت - مستديرة الحايك - بناية يونس - الطابق الثاني

مناقصة لتنظيف مباني الكونسرفتوار. على الراغبين في الاشتراك الاتصال على الأرقام التالية:

- /489530 - /489531/ 01 - مقسم: /110/

للحصول على دفتر الشروط وتقديم عروضهم مباشرة باليد أو بالبريد

إعلان

عن مناقصة لتنظيف
مباني المعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفتوار)

في تمام الساعة العاشرة من نهار الثلاثاء الواقع في 2017/3/28، تجري لجنة المناقصات في المعهد الوطني العالي للموسيقى - الكونسرفتوار / في مكاتبها في سن الفيل:

- حرش ثابت - مستديرة الحايك - بناية يونس - الطابق الثاني

مناقصة لتنظيف مباني الكونسرفتوار. على الراغبين في الاشتراك الاتصال على الأرقام التالية:

- /489530 - /489531/ 01 - مقسم: /110/

للحصول على دفتر الشروط وتقديم عروضهم مباشرة باليد أو بالبريد

والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مناقصة إعادة تلميز مشروع إنشاء شبكة توزيع مياه الشفة في بلدة رشميا - قضاء عاليه.

- التأمين المؤقت: ستون مليون ليرة لبنانية لا غير.

- طريقة التلميز: تقديم أسعار.

- العارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الأولى لتنفيذ صفقات الأشغال المائية المسجلون والذين لا يوجد بعهدتهم أكثر من أربع صفقات مائية لم يجري استلامها مؤقثاً بعد.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلميز. المدير العام لإدارة المناقصات

د. جان العلية
التكليف 327

إعلان

تجري مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية مناقصة عامة بواسطة الظرف المختوم لتلميز تأمين (إلزامي وشامل وضد الغير وخدمة طوارئ) للسيارات والآليات التابعة للمصلحة الأبحاث العلمية الزراعية.

المكان: محطة تل العمارة الزراعية - رياق البقاع

الزمن: الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء الواقع بتاريخ 2017/3/29

فعلى من يهيمه الامر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخاً عنه في محطة تل العمارة - رياق - البقاع لدى قسم المناقصات وفي محطة الفنار - جديدة المتن لدى السيد غي قاروط ضمن اوقات الدوام الرسمي علماً بان ثمن كل نسخة عن دفتر الشروط هو خمسون ألف ليرة لبنانية.

ترسل العروض مباشرة باليد الى ادارة مصلحة الابحاث العلمية في محطة تل العمارة - رياق - البقاع خلال الدوام الرسمي على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد.

تل العمارة في 25 شباط 2017
رئيس مجلس الإدارة - المدير العام
ميشال انطوان افرام
التكليف 331

إعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان أنها وضعت قيد التحصيل الفواتير المتأخرة التي لم تسدد للجبلة والعائدة لدائرة بيروت وذلك عن إصداري 2 و2016/4 توتر منخفض.

فعلى المشتركين الذين لم يسددوا فواتيرهم المذكورة، المبادرة الى تسديدها في الدائرة العينية خلال مهلة اسبوعين من تاريخه تحت طائلة قطع التيار الكهربائي عنهم، واتخاذ التدابير النظامية بحقهم والتي تصل الى الغاء اشتراكاتهم.

لمزيد من التفاصيل يمكن للمشاركين الاطلاع على موقع المؤسسة الإلكتروني. يعتبر هذا الإعلان بمثابة تبليغ شخصي. بيروت في 2017/02/28
رئيس مجلس الإدارة
المدير العام

إعلان

كمال الحايك
التكليف 334

إعلان قضائي

لدى المحكمة الابتدائية في جبل لبنان، المتن، الغرفة التاسعة، الناظرة بالدعوى العقارية، المؤلفة من الرئيسة سيلفر أبو شقرا والقاضيين نانسي القلعي وزيين رباب، تقدم المستدعي بوغوص سركيس اوفلازيان بواسطة وكيله المحامي ايلي سلوان باستدعاء سجل بالرقم 2016/2062، بوجه المستدعي ضدهم

بقية ورثة سركيس بوغوص اوفلازيان وهم ليلى حجار وزوهراب وبرجوهي وكفه سيك وماري لويزا وايفا سركيس اوفلازيان المجهولي محل الإقامة يطلب

إعلان

لدى المحكمة الابتدائية في جبل لبنان، المتن، الغرفة التاسعة، الناظرة بالدعوى العقارية، المؤلفة من الرئيسة سيلفر أبو شقرا والقاضيين نانسي القلعي وزيين رباب، تقدم المستدعي بوغوص سركيس اوفلازيان بواسطة وكيله المحامي ايلي سلوان باستدعاء سجل بالرقم 2016/2062، بوجه المستدعي ضدهم

بقية ورثة سركيس بوغوص اوفلازيان وهم ليلى حجار وزوهراب وبرجوهي وكفه سيك وماري لويزا وايفا سركيس اوفلازيان المجهولي محل الإقامة يطلب

إعلان

لدى المحكمة الابتدائية في جبل لبنان، المتن، الغرفة التاسعة، الناظرة بالدعوى العقارية، المؤلفة من الرئيسة سيلفر أبو شقرا والقاضيين نانسي القلعي وزيين رباب، تقدم المستدعي بوغوص سركيس اوفلازيان بواسطة وكيله المحامي ايلي سلوان باستدعاء سجل بالرقم 2016/2062، بوجه المستدعي ضدهم

بقية ورثة سركيس بوغوص اوفلازيان وهم ليلى حجار وزوهراب وبرجوهي وكفه سيك وماري لويزا وايفا سركيس اوفلازيان المجهولي محل الإقامة يطلب

إعلان

لدى المحكمة الابتدائية في جبل لبنان، المتن، الغرفة التاسعة، الناظرة بالدعوى العقارية، المؤلفة من الرئيسة سيلفر أبو شقرا والقاضيين نانسي القلعي وزيين رباب، تقدم المستدعي بوغوص سركيس اوفلازيان بواسطة وكيله المحامي ايلي سلوان باستدعاء سجل بالرقم 2016/2062، بوجه المستدعي ضدهم

بقية ورثة سركيس بوغوص اوفلازيان وهم ليلى حجار وزوهراب وبرجوهي وكفه سيك وماري لويزا وايفا سركيس اوفلازيان المجهولي محل الإقامة يطلب

شقة برسم البيع
الطابق الثاني غرفتين
نوم + صالون وسفرة + حمامان + شرفتين،
للاتصال 03/278014
خندق الغميق آخر شارع
الزهراوي بناية فواز

لبيع مستودع في
ساقية الجنزير مساحة
1400م طابقين نزلة
كميون بناية الزهور
مقابل sports ville
70/604999

هبوب

غادر ولم يعد

غادر العامل المصري احمد محمد ابو قاسم الحاج محمد من عند مخدومه، الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً، الاتصال على الرقم 03/687825

الضحي للإعلان
ADVERTISING
نؤمن جميع إعلاناتكم التجارية والمحبة والرسمية والوفيات
Tel:01/543214-01/551653 - What's App & Cell:71/410418
Mail:adadvertising@hotmail.com - adadvertising1@gmail.com
الحدث - حي الأميركان - جنب جسر الصفيير - قرب الحاجز



قلب لويس إنريكيه مقسوم بين برشلونة و خيخون (أ ف ب)

البطولات الأوروبية الوطنية

وما الحب إلا للحبيب الأول

قلّة تعرف أنّ أكثر ما يؤلم مدرب برشلونة لويس إنريكيه هو مواجهته سبورتنغ خيخون. مساء أمس، اختلطت مشاعر «إل تشولو» مجدداً بعدما واجه الفريق الأحب إلى قلبه، والذي لا يمكنه انتشاله من رأسه حالياً

شريك كريم

قد تكون المباراة أمام سبورتنغ خيخون بأهمية موقعة «إل كلاسيكو» بالنسبة إلى مدرب برشلونة لويس إنريكيه. حالة عاطفية غريبة يعيشها الرجل في كل مرة يقف فيها ضد فريقه الأم، وهو الذي يمثل حالة خاصة أصلاً في كرة القدم، إذ يحتفل بانتصارات خيخون تماماً كاحتفاله العائلي بإنجازات التي يحققها «البرسا»!

أسس، كان إنريكيه بدير الفريق الكاتالوني ضد من أطلقه إلى الأضواء، لكن قلبها بساعات كانت الصحافة الإسبانية تشير إلى مدى الصعوبة التي يعانها في كل مرة يهزم فيها الفريق الأبيض والأحمر، وخصوصاً في هذه الفترة حيث يبدو خيخون مهدداً بالهبوط إلى مصاف أندية الدرجة الثانية.

العودة إلى الموسم الماضي تذكّرنا بالكثير من المواقف التي كشف فيها إنريكيه عن قصة الغرام التي لا تنتهي مع حبه الأول المسمى سبورتنغ خيخون، إذ عشية زيارة برشلونة للمعب «إل مولينون»، سارع إلى نشر صورة على مدونة «تويتتر» لباص الفريق متوقفاً في خيخون وأرقها بعبارة «من الجميل أن تكون موجوداً في المنزل».

صحيح أن «إل تشولو» يشغل أحد أهم المقاعد في عالم التدريب، لكن قلبه

مقسوم بين «كامب نو» و«إل مولينون»، وما حدث في ختام الموسم الماضي ليس دليلاً إلا على تفوق حب إنريكيه لخيخون على ما عداه من حب لأي نادر آخر، وتحديدًا برشلونة الذي رفعه إلى مصاف نخبة اللاعبين في إسبانيا بعد انتقاله إليه في منتصف التسعينيات. ففي الموسم الماضي، ولدى احتفال «البرسا» بلقب «الليغا»، وصل إلى إنريكيه خبر فوز سبورتنغ خيخون على فياريال 2-0، ما يعني أن الفريق ضمن البقاء بين نخبة لموسم جديد على حساب خيتافي ورايو فايكانو. هنا، سارع لاعب الوسط المشاكس سابقاً إلى ارتداء قميص خيخون رافعاً علامة النصر في صورة نشرها على «تويتتر» أيضاً، وغزت مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الإسبانية وأثارت

الكثير من الكلام.

لويس إنريكيه بقي مصرّاً على أنه ليس هناك شيء ليخفيه، فحبه لخيخون لا حدود له، لدرجة أنه مع وصوله إلى «إل مولينون» في الموسم الماضي، حيث كان يعيش أفضل أيامه مع فريقه ضمن سلسلة تاريخية من المباريات بالنسبة إلى النادي الكاتالوني كونه لم يعرف وقتذاك طعم الهزيمة في 30 مباراة متتالية، جاهر قائلاً: «أتمنى أن تصل هذه السلسلة إلى 100 مباراة، لكن إذا قدر لنا أن ينتهي هذا الأمر يوماً فأتمنى أن يكون هنا في خيخون».

صعبة كانت على إنريكيه ليلة أمس في «كامب نو»، وهو الذي يعلم أن وضع خيخون صعب تماماً كما كان عليه الأمر في الموسم الماضي حيث تقهقر في المراكز الدنيا.

”
يحتفل إنريكيه بانتصارات خيخون تماماً كاحتفاله العائلي بإنجازات برشلونة

”
وربما يعتقد كثيرون، وخصوصاً أولئك الذين تابعوا مشوار إنريكيه مع برشلونة حيث أعطى كل ما لديه على أرض الملعب لمصلحة «البلوغرانا»، بأن برشلونة هو حبه الأقوى، فمن رأى صاحب القميص الرقم 21 سابقاً

نتائج البطولات الأوروبية الوطنية

إسبانيا (المرحلة 25)	كاس ألمانيا (ربع النهائي)
ريال مدريد - لاس بالماس 3-3	2- ريال مدريد 56 من 24
إيسكو (8) والبرتغالي كريستيانو رونالدو (86) من ركلة جزاء و(90) لريال مدريد، وتانا (10) وجوناثان فييرا (56) من ركلة جزاء) والغاني كيفن - برنس بوتينغ (60) للاس بالماس.	3- إشبيلية 52 من 24
برشلونة - سبورتنغ خيخون 1-6	4- أتلتيكو مدريد 45 من 24
الأرجنتيني ليونيل ميسي (9) وخوان رودريغيز (11) خطأ في مرمى فريقه) والأوروغوياني لويس سواريز (27) وباكو ألكاسير (49) والبرازيلي نيمار (65) والكرواتي إيفان راكيتيتش (87) لبرشلونة، وكارلوس كاسترو (21) لخيخون.	5- ريال سوسبيداد 45 من 25
أوساسونا - فياريال 4-1	- الخميس:
سيلتا فيغو - إسبانيول 2-2	دبورتيفو لا كورونيا - أتلتيكو مدريد (21،45)
غرناطة - الأفييس 1-2	إشبيلية - أتلتيكو بلباو (22،30)
-ترتيب فرق الصدارة:	كاس فرنسا (دور الـ 16)
1- برشلونة 57 نقطة من 25 مباراة	نيور - باريس سان جيرمان 2-0
	الأرجنتيني خافيير باستوري (78) والأوروغوياني إيدنسون كافاني (90).
	كوفيي - غانغان 2-1
	أفرانش - ستراسبورغ 1-1 (5-6) بركلات الترجيح
	- الخميس:
	بيرييرك - ليل (21،00)
	كاس إيطاليا (ذهاب نصف النهائي)
	لاتسيو - روما 0-2
	الصربي سيرغي ميلينكوفيتش- سافيتش (29) وتشيرو إيموبيلي (78).

لاعتقد أنه كاتالوني أصيل، وتحديدًا منذ تحوّل إلى العدو الرقم 1 لفريق العاصمة ريال مدريد بعد انتقاله إلى «البرسا» حيث لم يوفّر مناسبة إلا هاجم فيها الفريق الملكي، ضارباً إياه في الإعلام، وعلى أرض الملعب حيث احتفل بكل الوسائل الشرعية وغير الشرعية في كل مرّة هزّ فيها شبكاه.

لكن الحقيقة أن قلب إنريكيه كان لا يزال هناك في إستورياس، حيث نشأ وترعرع وتشرب أصول كرة القدم ليصبح أحد نجوم الدوري الإسباني لاعباً ثم مدرباً. فمنذ انضمامه إلى «إسكويلا دي فوتبول دي ماريو» المرادفة لمدرسة «لا ماسيا» الشهيرة في برشلونة، لم يضع نصب عينيه سوى هدف واحد، ويتمثل بارتداء ألوان سبورتنغ خيخون في «الليغا». وهذا الحلم تحقق بعد قضائه 4 أعوام مع فريق لا برانیا المغومر، حتى استدعاه خيخون في موسم 1988-1989، ليسجل بدايته في دوري الدرجة الأولى إلى جانب صديقه القديم في برشلونة أيضاً المدافع أيلاردو فرنانديز، ولينتلقا معاً نحو المستويات الأعلى حتى تواجهها في الموسم الماضي على مستوى التدريب، حيث كان الفارق شاسعاً بين قدرات فريقيهما.

إنريكيه يحتفل اليوم بأهداف خيخون تماماً كما احتفاله بهدفه الذي أعطى فريقه الأم فوزاً غالياً على برشلونة (0-1) في موسم 1990-1991. هو يخطط ربما لينتهي مسيرته يوماً في صفوف هذا النادي العريق، رغم عدم تمكنه من إيجاد مكان له بين الكبار. لكن الحنين إلى الماضي وذكريات الطفولة وعدم التنكر لتلك المدينة التي تحوي ربع مليون نسمة، تفوق كل شهرة ومال وألقاب.

هي واحدة من قصص كثيرة لنجوم سابقين لم يخرجوا حتى الآن من حب حبيبهم الأول. أسألوا الإيطالي كارلو أنشيلوتي عن شعوره في كل مرّة يضطر فيها إلى مواجهة ميلان.

سوق الانتقالات

مقعد أرسنال يغري أليغري

"اليوفي" التي تسعى إلى التعاقد مع لوتشيانو سباليتي المدرب الحالي لروما، في حال مغادرة اليغري. وفي سؤال لفينغر عما إذا كان سيستمر مع "المدفعية"، أجاب: "في كل الأحوال، سأجلس العام المقبل على مقاعد البدلاء، إذا لم يكن ذلك

يوماً إثر آخر، ترتفع حظوظ الإيطالي ماسيميليانو أليغري، مدرب يوفنتوس، لخلافة الفرنسي أرسين فينغر في تدريب أرسنال الإنجليزي. فقد ذكرت تقارير إعلامية في إيطاليا أن اليغري أكد لأحد أصدقائه المقربين أنه سيتترك فريق "السيدة العجوز" هذا الصيف، رغم أن عقده يمتد حتى صيف 2018، وأن وجهته ستكون أرسنال.

ورفض المدرب الإيطالي في حوار سابق مع صحافيين إيطاليين تأكيد شائعات انتقاله إلى "الغانرز"، لكنه في الوقت نفسه لم ينفيها.

وقال اليغري: "لن أنفي أو أؤكد شيئاً، أنا أتشارك العمل مع يوفنتوس وأركز على تحقيق الأهداف التي وضعناها لأنفسنا، في هذه اللحظة من الموسم نتحدث وسائل الإعلام عن رحيلي حتى وإن كنا نمر بمرحلة جيدة جداً".

ورغم "المرحلة الجيدة" التي يمر بها يوفنتوس، إلا أن خلاف اليغري مع مدافعه ليوناردو بونوتشي ساهم في توتر العلاقة بينه وبين إدارة

هنا، فسيكون في مكان آخر". إنكليزياً أيضاً، على صعيد المدربين، لا يزال ليستر سيتي يبحث عن مدرب جديد لخلافة الإيطالي كلاوديو رانييري الذي أقيل من منصبه الأسبوع الماضي بسبب سوء نتائج الفريق هذا الموسم بعدما قاده إلى

أكد اليغري لأحد المقربين منه أنه سيرك يوفنتوس في الصيف (اف بي)



لقب تاريخي في "البريمير ليغ" الموسم الماضي. الجديد أن روي هودجسون دخل إلى قائمة المرشحين للإشراف على "الثعالب"، فقد ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" أن اتصالات جرت مع مدرب منتخب إنكلترا السابق لهذه الغاية.

وعلى صعيد اللاعبين، أعلن تشلسي تمديد عقد لاعبه النيجيري فيكتور موزيس حتى عام 2021.

وكان اللاعب البالغ من العمر 26 عاماً قد عاد إلى صفوف النادي اللندني في الصيف الماضي بعدما كان معاراً إلى وست هام.

وقال موزيس لموقع تشلسي الرسمي: "أنا سعيد للاستمرار هنا لسنوات قادمة والتوقيع على عقد جديد"، وأضاف: "الوقت الآن هو للتركيز على الفريق والعمل بجد من أجل الفوز بالمباريات ومحاولة إحراز اللقب هذا الموسم".

وسجل اللاعب النيجيري 3 أهداف في 25 مباراة خاضها "البلوز" هذا الموسم في الدوري الإنكليزي الممتاز.

أصداء عالمية

خسائر هائلة

بعد الفئحة لليغروبول

أفاد ليفربول الإنكليزي بأن خسائره في 2016 بلغت 32,2 مليون يورو (19,8 مليون جنيه استرليني) مع ارتفاع رقم أعماله إلى 354 مليون يورو (301 مليون جنيه). وكان ليفربول قد أعلن عن أرباح بلغت 1,2 مليون يورو في 2014 مقابل خسائر مرتفعة وصلت إلى 58,3 مليون يورو في 2013.

الصينيون يؤجلون

شراء هيلان

من المحتمل أن تتأجل صفقة بيع ميلان الإيطالي إلى مستثمرين صينيين، والمقرر أن تُنجز اليوم حتى نهاية الشهر، بحسب ما علمت وكالة "فرانس برس" من مصدر قريب من الملف.

وكان مالك النادي رئيس الوزراء الإيطالي السابق، سيلفيو برلوسكوني، قد وافق في آب 2016 على بيع النادي الذي يرأسه منذ ثلاثة عقود مقابل 740 مليون يورو، إلا أن موعد إنجاز الصفقة، التي تتم على مراحل، أرجى مراراً.

وقال المصدر الذي رفض كشف اسمه: "طلب الطرف الصيني تأجيل التوقيع حتى نهاية الشهر. قد يكون ذلك ممكناً مع دفعة جديدة بقيمة 100 مليون يورو".

وبحسب وسائل الإعلام الإيطالية، سدد الطرف الصيني حتى الآن 200 مليون يورو في دفعات سابقة، وهو يواجه صعوبات مالية بعد انسحاب أحد المستثمرين.

بودابست خارج

السباق الأولمبي

سحبت العاصمة المجرية بودابست من خلال تصويت للمجلس البلدي، رسمياً، ترشحها لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية الصيفية عام 2024. وصوّت 22 عضواً من المجلس البلدي لمصلحة سحب الترشيح، في مقابل 6 معارضين لخطة السلطات المجرية.

كرة الصالات

نزهة بنك بيروت مستمرة في دوري الفوتسال

يبعد فريق بنك بيروت كأنه في نزهة في الأدوار الإقصائية للدوري اللبناني لكرة القدم للصالات، حيث استهل الربع الذهبي بفوز كاسح على ضيفه الشويقات 7 - 0 على ملعب مجمع الرئيس إميل لحود، ليتقدّم 1 - 0 في سلسلة يتأهل منها إلى النهائي الفائز في 3 من أصل 5 مباريات.

وغب الصربي دراغان توميتش عن صفوف أصحاب الأرض بعدما فضّل مواطنه المدرب ديان ديديوفيتش

إراحته في هذه المواجهة، في حين عانى الشويقات من غياب ثلاثة من لاعبيه الأساسيين الموقوفين اتحادياً، وهم:

الإيراني أمير مير قاندي، وحسن توبة ومحمود دقيق، لكنهم سيعودون في المباراة الثانية التي ستقام عند السادسة من مساء اليوم على ملعب الصداقة.

حيث سيسعى الشويقات بكل قوته إلى معادلة النتيجة ومحو الصورة المهزوزة التي ظهر عليها في المباراة الأولى.

وتناوب على تسجيل أهداف بنك بيروت كل من: علي طنيس (3) ومصطفى سرحان وأحمد خير الدين وكريم أبو زيد والإيراني الياس باراتي.

كما تتطلع عند الثامنة والنصف من مساء الخميس المقبل أولى مواجهات السلسلة الثانية من الدور نصف النهائي بين فريق الجيش اللبناني وشباب الأشرفية على ملعب الرئيس لحود، والتي يُتوقع أن تشهد حماوة وإثارة أكبر من الأولى بالنظر إلى تقارب مستوى الفريقين.

الدرجة الثانية في الرباط الجانبية وكدمة في قصبه الساق".

وكان ستيفن كوري ولاعب واشنطن برادلي بيل أفضل مسجلين في المباراة بـ 25 نقطة لكل منهما.

وفي باقي المباريات، فاز تشارلوت هورنتس على لوس أنجلوس لايكرز 109-104، وديترويت بيستونز على بورتلاند ترايل بلايزرز 120-113 بعد التمديد، ودفنر ناغتس على شيكاغو بولز 125-107، ومفيس غريزليس على فينيكس صنز 130-112.

وهنا برنامج مباريات اليوم: أورلاندو ماجيك - نيويورك نيكس، تورونتو رابتورز - واشنطن ويزاردز، ميامي هيت - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، أتلانتا هوكس - دالاس مافريكس، نيو أورليانز بيليكانز - ديترويت بيستونز، ميلووكي باكس - دنفر ناغتس، بوسطن سلتيكس - كليفلاند كافاليرز، سان أنطونيو سبرز - إنديانا بايسرز، يوتا جاز - مينيوسوتا تمبولفرز، ساكرامنتو كينغز - بروكلين نتس، لوس أنجلوس كليبرز - هيوستن روكتس.

المتصدر بـ 37 نقطة، ووصيفه السلام زغرغا الذي يملك 33 نقطة، وهما يلتقيان السبت الساعة 15,00 على ملعب بجمدون البلدي.

كذلك، يلعب في هذه المرحلة النبي شيت مع ضيفه الأناضار، السبت الساعة 14,15 على ملعب الأول في البقاع، بينما تقام الأحد مباراتان عند الساعة 14,15، فيلعب الراسينغ مع ضيفه الإخاء الأهلي عاليه على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس، وشباب الساحل مع ضيفه الاجتماعي على ملعب العهد، بينما يلتقي عند الساعة 15,00 التضامن صور وضيفه طرابلس على ملعب صور البلدي.

وستبروك نحو تخطي تشامبرلاين

الدوري الأميركي للمحترفين

انطلاقها، فكان خروجه مؤثراً على أداء زملائه. وذكر غولدن ستايت ووريترز متصدر المجموعة الغربية 108-112. وشهدت بداية المباراة إصابة نجم ووريترز كيفن دورانت الذي غادر الملعب بعد مرور دقيقتين فقط على

وفي مباراة قوية، تفوّق واشنطن ويزاردز ثالث المجموعة الشرقية غولدن ستايت ووريترز متصدر المجموعة الغربية 108-112. وشهدت بداية المباراة إصابة نجم ووريترز كيفن دورانت الذي غادر الملعب بعد مرور دقيقتين فقط على

دورانت لحظة خروجه من الملعب مصاباً (انترنت)



لا يتبع النجم راسل وستبروك من تحقيق الثلاثيات المزدوجة (تربيل دابل) حيث وصل إلى الرقم 30 هذا الموسم، ليقتود أوكلاهوماس سيتي ثاندر إلى فوز صعب على يوتا جاز 109-106، ضمن دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين. وبات وستبروك في المركز الثالث في الترتيب العام لأكثر اللاعبين تحديداً للثلاثية المزدوجة في موسم واحد بفارق مرة واحدة عن الأسطورة ويلت تشامبرلاين الذي حقق الثلاثية المزدوجة 31 مرة في موسم 1973-1974.

أما الرقم المطلق فهو بحوزة أوسكار روبرتسون الذي حقق هذا الإنجاز 41 مرة في موسم 1961-1962، وتبقى أمام وستبروك 22 مباراة للاقتراب منه أو كسره.

وسجل وستبروك 43 نقطة ونجح في 11 متابعه و10 تمريرات حاسمة خلال فوز فريقه على يوتا، لتكون المرة الثامنة التي يتخطى فيها حاجز الأربعين نقطة ضمن ثلاثة مزدوجة. وكان أفضل مسجل في صفوف يوتا غوردون هايوارد بـ 19 نقطة.

الكرة اللبنانية

مرحلة تحديد طريق، كأس بطولة الدوري

تطلق اليوم مباريات الأسبوع التاسع عشر من الدوري اللبناني لكرة القدم بلقاء وحيد يجمع الصفاء السادسة برصيد 27 نقطة مع النجمة الثالث بـ 32 نقطة على

ملعب صيدا البلدي عند الساعة 15,30.

لقاء ستكون عين العهد عليه، إذ يأمل جمهوره أن يعرقل الصفاء النجمة ويقصيه عن المنافسة على اللقب. لكن مهمة الصفاويين صعبة

في ظل غياب ثلاثة لاعبين أساسيين هم: علي السعدي والكاميروني ستانلي إيشابي والفلسطيني محمد قاسم بداعي الإيقاف، إضافة إلى أن الفريق "النبيذي" لم يتدوق

تعم الخسارة في مبارياته الست الأخيرة في بطولة الدوري، بينما عجز الصفاء عن إيجاد الطريق إلى الانتصارات في آخر خمس مباريات خاضها.

ويتواجه النجمة مع الصفاء وهو يتطلع إلى مواجهة ضيفه صحم العماني في كأس الاتحاد الآسيوي، الذي يشارك فيه الصفاء أيضاً، حيث سينطلق مشواره بمواجهة ضيفه الوحدة السوري. ويبدو الفوز مطلب النجمة أكثر من أي وقت مضى، وخصوصاً بعدما فقد نقطتين أمام غريمه الأناضار بتعادله معه 2-2 في الوقت القاتل من مباراتهما الأحد الماضي على

ملعب صور البلدي. ومن تلك المباراة يمكن أن يكون المدرب جمال الحاج قد أخذ العبر، لكن يمكنه أن يطمئن في الوقت نفسه لأن غالبية لاعبيه يظهرون بمستوى طيب في الفترة الأخيرة، وعلى رأسهم خالد تكة جي وحسن المحمد وأكرم المغربي متصدر هدافي البطولة بعشرة أهداف، إضافة إلى السوري عبد الرزاق الحسين، بينما لقي الغاني نيكولاس كوفي انتقادات كثيرة بسبب تراجع مستواه. وبقدر ما تحمل هذه المباراة من أهمية، فإن هناك مباراة أخرى ستحدد طريق كأس البطولة، وهي تلك التي ستجمع بين العهد

أدب

خليل صويلح «مختبراً الندم»: كتابة واقعية تقتص من العالم

جمال جبران

يبدو خليل صويلح متصالحاً مع ذاته وكتابته وهو يخبرنا بأنه لم يعد للروائي السوري رفاية الكتابة من خارج الحرب، فـ «حتى قصة حب لا بد أن ترتطم بحاجز أمني». لا خيارات متعددة إذاً، ولا طريق سالكة لإنتاج نص محايد أو متردد إزاء اليومي الحاصل، وللإحاطة بجميع المقيمين حوله. وحتى حين يكتب صاحب «وزاق الحب» (2002) نصاً شخصياً ليوم العشاق، لا يتردد في إعلان حقيقة أن «إشعال الموقد بالحطب أكثر نجاعة من رنين كلمات الفالنتاين»، خصوصاً أن المقارنات صارت قائمة اليوم بين «وردة حمراء أم أسطوانة غاز، زجاجة نبيذ أم لتر من المازوت؟». هكذا يبدو الزميل والروائي السوري مجبراً على عدم تجاهل الحدث اليومي القابض على قلب اللحظة السورية الحاضرة منذ ست سنوات، وتجاوزها لتدوين كتابة يقوم باختراعها من دماغه كأنه لا يقيم على الأرض. في الوقت ذاته، سيكون محاصراً بشبهة إنجاز نص يومي يروي حياة تخص كاتبها كما لو أنها شهادة شخصية عن الوضع القائم. وستتفاقم الأمر في حالة صاحب «جنة البرابرة» المولع باستخدام ضمير المتكلم في كل رواياته السابقة، «وأغلب القراء يتعاملون مع النص كسيرة ذاتية متجاهلين التخيل والسيرة المشتهاة» وفق ما يقول لنا. لعل هذا ما يجبره على دفع الراوي في نضج الأحداث «اختبار الندم» (نوفل - هاشيت أنطون) على الذهاب، أكثر من مرة، إلى تنبيه رفيقته - تمتد مصاحبتة في جولاته في قلب دمشق القديمة كما كان يفعل في واحدة من رواياته - التي تعاملت معه بوصفه بطلاً لروايته، لا راوياً فحسب. لقد انتبه إلى أنها قالت له «أن أرافك في جولاتك إلى دمشق القديمة»، ولم تقل «أن أرافق الراوي». وما يُضاعف حالة الاشتباك تلك، بين الشخصي والمتخيل، هو تضمين صاحب

«زهور وسارة وناريمان» (2008) نصه الروائي أسماء حقيقية كان على صلة وثيقة بحياة أصحابها. إذ أن صويلح يؤمن بضرورة ذلك التضمن، باعتبار أن أصحاب تلك الأسماء وقصصهم هي جزء من الحالات المروية في «اختبار الندم» كما أنها ترتبط بحالة «الندم»، المتشابكة بدورها مع قراري الهجرة وعدمه. نجد هنا، كمنثال، محمد وهيب الذي «لم يهنأ في مناه الأمانى طويلاً. انطفا قلبه فجأة، كأن أو كسجين الغربية الضئيل لم يلائم نحول جسده الذي ابتعد أكثر مما ينبغي عن البلاد»، أو من بقي مثل بشير العاني الذي وقف «يحاجج البرابرة في اتهامه بالردة» قبل أن يذبحوه برفقة ابنه. تظهر هنا مسألة الخيارات القاسية المرتبطة بقرار الهجرة، التي تؤدي كلها إلى الموت بشكل أو بآخر: أن تكون منفيًا وفي غير مكانك الأصلي أو البقاء تحت رحمة صدقة قد تُنجيك من الموت مرة وثانية لكنها صدقة لا تأتي في كل مرة. من هذا المستوى، يمكن متابعة صويلح مجبراً على سيره في قلب رهائين: أحدهما الالتزام بكتابة لا تخون نفسها حين تهرب إلى مناطق خارج الواقع اليومي، في حين يبقى الرهان الثاني مرتبطاً بمسألة إنجاز كتابة مُحكمة من دون التخلي عن الانحياز لقيمة أدبية تُحسب لصالحها ولصالح خيال صاحبها وقدرته على تشكيل نص متين يحمل جودته من داخل أرض مُحاطة بالخراب والموت. والحال هذه، سنرى كاتب «دع عنك لومي» (2007) يفتتح «اختبار الندم» بتعريف للندم ذاته بوصفه «اعتذاراً متأخراً عن أفعال كنا نظن أننا على صواب لحظة ارتكابها، أو عدم تحقيقها لحظة التفكير فيها»، حيث البقاء في حالة تأرجح بين صفتي خيارات لا يملك رفاهية وضع إصبعه على واحد منها. لا يكون الأمر متاحاً بمجانبة في أوقات الحروب، كما أن الخيارات نفسها تتعلّق بأحوال المحيطين



بصاحب القرار على نحو مباشر. هكذا سنرى الشخصية الرئيسية في «اختبار الندم» وهو يعيش تأرجحه بين عناصر شتى: الرواية التي عليه إكمالها وقد مضى عليها وقت كثير، عمله كمدير لمعهد سينمائي يكمل الأيَّام مسارها. تبدو وسائل التواصل الاجتماعي هنا أداة مانحة لرواؤها فرصة لبناء علاقات ولو على أكياس من كلام لا تُفصح، في أول الأمر، عن هوية أصحابها: «كان الكتابة الافتراضية تمنحنا جرعة من الشجاعة في الخوض بما لا يمكن أن نقوله مباشرة». وسرعان ما يتطور الوضع بعد امتلاك الثقة بين الجانبين، للعلاقات من لحم ودم. واحدة منها هي العلاقة مع اسمهان التي خط الراوي معها حياة لخمس سنوات وهي على نحو واقعي «تساوي سنوات الجحيم التي لم تنته بعد»، وبسببها لم يعد يعرف تماماً كيف احتمل «تدابير هذه الوليمة المتقلبة من القتل، والمذابح، والمقابر الجماعية، والمجاعات وعنف الأرواح». إنها نعمة «التشاتيغ» إذاً، وقد صار لهذا الكلام المنتج عبر



بشير العاني وقف «يحاجج البرابرة في اتهامه بالردة» قبل أن يذبحوه برفقة ابنه



لا يقدر طلابه على حرية إمساك كاميرا والتحرّك في الشارع من دون تصريح أمني، مثلت الحب والعلاقات التي يخوضها بين ثلاث فتيات، لكل واحدة حكايتها وألمها الشخصي. سنجد هذا في مناطق أخرى في رحلة السرد. رحلة تبدو فيها الحاجة إلى اختراع حيوات بديلة في قلب

شبكات التواصل قدرة على إبقاء عشاقه على قيد الحياة وعلى امتداد اللبالي التي لا تريد أن تنتهي وصولاً إلى الغايات المشتهاة ولحظة التلاقي خارج المنطقة الافتراضية: «أريد أن أراك بعيداً عن البشر، من دون شروط» إلى أن تحضر نقطة الإقرار حيث «أنت خلطبة مهما كزرتها لن أتوب». خلال كل ذلك، وعبر تضاعف وتيرة العاطفة المؤسسة ضمن خطوط افتراضية أولاً، وفعالية في توقيت لاحق، يلتقط صاحب «بريد عاجل» وقائع يومية تصلح لترميم صورة الرعب الناقصة. وقائع يجعلها صويلح مكتملة وصالحة لرؤية حجم الخراب القائم، ولاستيعاب عملية تحويل دار سينما إلى مقر اعتقال وتعذيب. عملية فعلها أصحابها مُجبرين «بعدما ضاقت الأماكن الأخرى بالمعتقلين»، لكنهم سوف يحجزون لك مقعداً مجاناً «كي تتفرّج على نفسك، وتختبر صوتك من شدة الألم، ثم تنسحب من المشهد لمصلحة معتقل آخر». ستكون نارنج عبد الحميد واحدة من الذين خرجوا ليحكوا، وسيلاقها الراوي في ورشة السيناريو التي يديرها لتجري ساقية الكلام و«الندم» حتى بلوغ الوصال والمشتهي. لكن، قبل ذلك، سيفتح ذلك الكلام أبواباً ضخمة على جروح «عاشقة مُغتصبة»، بعدما وشى رفيقها الذي كان يشتغل مخبراً أمنياً و«هاجر إلى ألمانيا لاحقاً سياسياً، ثم ناشطاً في منظمة لحقوق الإنسان». هكذا صارت نارنج على يقين تام بأن لا فرق بين الاثنين، فـ «حسام اغتصبني باسم الحب، والمحقق اغتصبني باسم الكراهية. كلاهما لوّث جسدي بالضغينة». هكذا تتوالى حكايات الألم والندم، بينما لا يجد الراوي طريقاً لتخفيف المنبع الذي تخرج منه تلك القصص حول شخوص تتقاطع حياته معها. تستمر الحكايات في تحقيقها لاختبارات ندم متتالية، ولا يمكن لشيء أن ينجح في «تفسير طبقات الوجد المتراكمة في روحها وجسدها وذاكرتها».

هنداي زرقه: قصائد الحرب مجرد خدعة وجودية

جوان تتر

على مدى 111 صفحة، دونما عناوين أو إشارات يتكئ عليها القارئ، تسرد السورية هنداي زرقه، يوميات الحرب. بقوة صوت شعري نسوي سوري بارز، تضي الكتابة نحو الاختزال والإيجاز إلى أعلى المستويات، هكذا دونما رتوش إضافية أو «أكسسوارات» تجعل القصيدة مترهلة وغير قابلة للتذكر الأثر/ أثر النص.

«الحياة هادئة في الفيترين» (دار النهضة العربية) ديوان هادي جراً في مواجهة يوميات الحرب المثقلة بالفقد والضبابية وضجيج الموت والعسكر، وكما يقول عباس بيضون في معرض تقديمه للكتاب بأن النصوص باكملها قطعة سردية موحدة، حقاً العوالم هي ذاتها داخل كل نص. تبدو مفردة الحرب غير خفية، ولا حاجة في أن تملك ما يجب أن يدل عليها. الحرب موجودة فعلاً داخل النصوص وإن بدرجات متفاوتة من الإفصاح. وكلون مختلف، تغدو النصوص كأنها ملاحظات شعرية دونت على عجل أثناء انهماك الشاعرة بالحياة اليومية/ حياة الحرب المليئة بالرتابة والاحتياجات البسيطة

التي غدت احتياجات عظمى لا مفّر من تدبيرها في أسرع وقت. مفردة الحرب صارخة وتحيلنا على الخراب الأشد، حيث تبدو الحرب كأنها مزحة سميحة: «تشويش، حتى أنني اعتقدت أن كل ما نمز به هو مزحة ثقيلة من إله ضجر وكثيب في وحدته». طوال صفحات المجموعة، يغدو الهلع والخوف والموت والضجر والكتابة مفردات متكررة. يملأ الخوف كل مكان، كل زاوية في العالم الداخلي، الألم مشذباً ومكتوباً بشكل يشبه حياكة سترة صوف في ليل شتاء طويل! يحضر الموت أيضاً كسمة من سمات ما نحياه في هذا العصر الحالي، الموت وما يليه من خسارات طافحة بالأسى تتبدى لدى الشاعرة خلال القصيدة، حيث الموت واقف في جهة ما خفية ومن ثم الرغبة الدفينة: «حين يأتي الموت، ساستمهلها بعض الوقت، بقي من حضتي، أخطاء لم ارتكبتها».

عادة ما يتم الإنكاء على تشابيه أو صور للتعبير عن «أحوال الحرب»، لكن هنا وفي «الحياة هادئة في الفيترين»، كل شيء مباشر وفق سرد شعري مرتب وغير فوضوي. لا حاجة للاستدلال على شيء، فكل شيء واضح، والكلمة هي ذاتها وفق معناها الدقيق، الكلمة/

لغة نصوص تحمل دلالة عميقة على الضجر واللامبالاة والوحدة

الدليل القاطع، لا أكثر ولا أقل. أحلام الشاعرة بسيطة ضمن النصوص. أو ليست البساطة دليل قوة وعمق؟ أو ربما دليل تعب وإرهاق من المشاهد القاسية خلال اليوم الواحد الذي يتحوّل بفعل الضجر والخوف إلى أيام طوال: «وكل ما أحلم به الآن، سريز صغير في مدينة بعيدة لا يهزها الخوف، لا تهرب منها



الرغبة»، رقابة الحياة لدى الشاعر، هي عنصر مهم في الكتابة الشعرية، والكثير من النصوص الثرية أتت في لحظة ضجر أو ملل من الوقت الرتيب. نصوص «الحياة هادئة في الفيترين» تحمل دلالة عميقة على الضجر واللامبالاة، فالشعر يُكتب كحاجة لارتياح ما أو لدفع الضجر والملل. تبدو قمامة الكلمة واضحة وتُشي بأن كارثة ما ستقع بعد هنيهة من القراءة: «كل يوم أمارس الخديعة، وأفنع نفسي أنني على قيد الحياة، حتى حين صوبوا سهامهم نحوي، كنت أبتسم وأقول: هذا السهم لا يقتل جثة».

كذلك تظهر الوحدة كإحدى سمات نصوص هنداي زرقه. إنها، على اختلافها، نصوص تُفصح عن الوحدة من خلال استخدام ما يدل فعلياً، لا مجال هنا للتأويل أو لإلتيان بمعاجم لغوية. الوحدة هكذا عارية من كل شيء، جارحة، وغاضبة وقاتلة: «والوحدة تسدُّ آخر طليقة على قلبك». لا تخفي النصوص خفة ظل الشاعرة السورية، فالفكاهة وليدة الأسى! أو ربما هي الكوميديا الكامنة في عمق المأسوي، حيث تغدو الكلمة بكل بساطة مبعثة على الابتسامة في توقيت خاطئ: «لم يمت عشاق في الحرب، هجروني لينجسوا أبناء من امرأة أقل جنوناً، هذا كل ما في الأمر!». يمكن قراءة «الحياة هادئة في الفيترين» حتى بعد مضي زمن الحرب، لأن قصائد المجموعة أتت كصور فوتوغرافية تغدو أبهى كلما مضت نحو القدم. الحرب بتفاصيلها المملة والمؤذية مؤثقة كلاماً، ودونما تورية أو اختباء أو حتى رغبة في النجاة من الحرب.

كواليس التصوير

يبدأ المخرج السوري مطعم الأسبوع المقبل تصوير مسلسل «الهيئة» في إحدى ضواحي بيروت. بعد انتهائه أخيراً من تصوير «شبابيك» في سوريا تمهيداً لمرض العملين في الموسم الرمضاني المقبل

سامر برقاهوي... حرب العشاير اندلعت في الدراما السورية

محمد الأرتز

اختار برقاهوي أن يفتتح موسمه الدرامي للعام الحالي، بعمل اجتماعي سوري- معاصر، لا يخوض مباشرة في الواقع الراهن. لكنه سيحضر كخلفية لبعض حكاياته، التي تدور حول ثيمة واحدة، تتلخص في عقبات تهدد استمرار العلاقة بين مجموعة أزواج. 30 حكاية في ثلاثين حلقة... هكذا أتت صيغة «شبابيك» (إنتاج «سما الفن») عن نصوص لعدة كتاب، أعدها السيناريست بشار عباس). صيغة يأمل برقاهوي أن تحظى بـ «اهتمام المشاهدين السوريين» الذين يتوجه لهم هذا العمل بصورة أساسية، فهو يعتبر «الحديث عن مشكلات مؤسسة الزواج من ضرورات المرحلة الحالية التي تمر بها البلاد».

يضمّ المسلسل على قائمة أبطاله: بشام كوسا، سلافة معمار، كاريس بشار، ديمة قندلفت، نسرين طافش، عبد المنعم عميري، كندا حنا، فادي صبيح، محمود نصر، أيمن عبد السلام، معتصم النهار، حلا رجب، روزينا لاذقاني، ويشارك فيه أيضاً الفنانان القديران منى واصف، وحسن عويتي، إضافة إلى ممثلين سوريين آخرين ولبنانيين منهم: ستيقاني صليبا، وسام حنا، إنجو ربحان، حسن مقدّم، وناثا شوفاني.

أما فيما يتعلق بـ «الهيئة» (إنتاج Cedars Art Production، عن نص للكاتب السوري هوزان عكو)، الذي يتوقع انطلاق تصويره السبت المقبل، فيؤكد برقاهوي لـ «الأخبار» بأنه «سيكون مختلفاً» عن صيغة مشاريعه الثلاثة السابقة من بطولة تيم حسن، ونادين نجيم. يوضح: «في «الهيئة»، نقف على الأرض، إذ لا نذهب باتجاه فضاء معوم للشخصيات. كما أنّ الحكاية ليست مقتبسة، بل تدور حول منطقة

تقع بين سوريا ولبنان، تحكمها العشايرية، وتسود فيها تجارة المخدرات والسلاح. في قلب هذه البيئة تجري الأحداث». يضم «الهيئة» على قائمة أبطاله أيضاً: الفنانة القديرة منى واصف بدور سيدة سورية ورثت عن زوجها المتوفى إقطاعية كبيرة تحكم بها، ويديرها «جبل» (تيم حسن)، ويلعب الممثلان السوريان أويس مخللاتي وروزينا لاذقاني دوري أخويه، بينما تلعب نادين نجيم دور حبيبته «عليا».

في كلا العملين الذين ينجزهما برقاهوي لموسم دراما 2017، تتوافر الوصفة التسويقية المطلوبة للمحطات اللبنانية على وجه الخصوص، والعربية عموماً: عمل لبناني- سوري، وآخر سوري يبتعد عن الخوض في تفاصيل «الأزمة السورية»، ويضم ممثلين لبنانيين.

نسأل المخرج: هل آفاق تسويق العمل هي المعيار الأساسي الذي تضعه في حساباتك قبل الإقدام على أي مشروع جديد؟ يجيب: «أهم أفلام هوليوود تأخذ اشتراطات السوق في الاعتبار، ونحن كذلك، ولكننا في المقابل لا نستسلم لها، بل نعمل بإخلاص على تقديم أفضل شرط فني يتجاوب معها».

يستدرك صاحب «بعد السقوط»، قائلاً: «الموضوع لا يقتصر على التسويق فقط، بل ينطلق أيضاً من احترامي لرغبة المشاهد، الذي لا يمكنني التعالى عليه، وطالما هناك انحسار لمشاهدة أنواع درامية، أو موضوعات معينة، فكل ما أفعله هو محاولة إيجاد حلول، قد تصيب، أو تخفي. هذا ما يمليه حرصي على عملي أولاً، والدراما التي أتيت منها، يوم كانت ميزتها الانفتاح والتنوع بكل الاتجاهات. في أعمال شهيرة كنت جزءاً من فريقها، شارك ممثلون لبنانيون وعرب، ولم نجد من قال وقتها بيان درامنا خرجت عن

سكتها، أو مسارها». قد يكون كلامك صحيحاً بالنسبة إلى المشاهد العربي، لكن ماذا عن السوري الذي يفترض أن تتوجه إليه الدراما السورية بالأساس؟

«خلال الأعوام الثلاثة الماضية،

«شبابيك» عمل اجتماعي معاصر يناقش المشكلات الزوجية

حققنا نسب مشاهدة عالية جداً، نافسنا فيها مسلسلات محلية، وهذا أسعدني، لكنه يحزنني أيضاً، ويدفعني للتساؤل عن سبب انكفاء المشاهد السوري عن المسلسلات المحلية، ومتابعته مسلسلات «بان أراب» مع تحفظي على هذه التسمية. ما أقدمه هو شكل من أشكال الحلول، دعونا نناقشه،

المخرج سامر برقاهوي وبشام كوسا وسلافة معمار، وكاريس بشار

بـ «فلمنة المسلسل»؛ أي اختيار من فيلم، أو مجموعة أفلام ما أراه مناسباً لتقديم 30 حلقة تلفزيونية، ضمن فضاء معوم للشخصيات، ورؤية أو صيغة بصرية خاصة، تحقق المتعة والتشويق للمشاهد، هذا تفسيري الخاص للاقتباس الذي اشتغلت عليه كثيراً من دون استسهال».

يختم برقاهوي الحديث لـ «الأخبار» من دمشق، قبل توجهه إلى بيروت؛ بالتنبؤ إلى أن حديثه لنا هو الوحيد الذي أدلى به للصحافة المطبوعة أو الإلكترونية خلال مرحلة تصوير «شبابيك»، إلى جانب البيان الصحافي الذي أصدرته شركة «سما الفن» عن العمل، وينفي بالتالي ما تداولته مواقع وصحف عربية من تصريحات على لسانه، جاءت فيها عبارات مستفزة لصنّاع الدراما السورية، أو تقلل من جهدهم الآخرين.



أحوال المهنة

مؤتمر موسم يعكس هواجس الوزير ملحم رياشي الإعلام اللبناني (مجدداً) على بساط البحث

زينب حاوي

ليس خافياً على أحد أننا نمرّ في أكبر أزمة إعلام في تاريخ المهنة وسط إشكاليات جمة حول المهنة وإفرازاتها. لا شك أيضاً في أن وزير الإعلام ملحم رياشي، أتى إلى الوزارة برزمة مشاريع قد يصعب تحقيقها في الظرف الآني (خاصة مع عمر الحكومة القصير). ومع اقتراب إقرار قانون الإعلام الجديد في المجلس النيابي، تسجّل مجموعة شوائب تعثرية وأعتراضات عالية، لا سيما في ما يخص الحريات الإعلامية والفردية، وكيفية حماية الصحفيين/ات والناشطين/ات على الشبكات الاجتماعية. هذا العام حمل معه أيضاً غياب «السفير»، التي قررت أن تتنحى عن عالم الصحافة المطبوعة في بداية السنة الجديدة. وبعدها، كرت سبحة الأزمات المتلاحقة التي طالت مؤسسات أخرى، على رأسها «النهار»، و«البلد»، وفي الإعلام المرئي، ليست الأزمة بعيدة. هبوط حاد في الأداء والمضمون، وممارسات تضرب المهنة وأخلاقياتها بعرض الحائط، تناثراً على حصص

الإعلان ونسب المشاهدة. أما وسائل التواصل الاجتماعي، فباتت اليوم الشغل الشاغل للأكاديميين/ات، ولكل الباحثين/ات والمهتمين/ات، لما تفرزه مع الوقت، من ظواهر وإشكاليات، يصعب حسمها بسبب التطور الرقمي، وأيضاً تماهي المستخدمين/ات، مع هذه العوالم، عدا فرضها المنافسة الشديدة مع الإعلام التقليدي، وتفلتها من القوينة، وتحولها إلى ساحة صراعات جماعية وفردية.

ضمن هذا الإطار الإعلامي الشائك، يطل المؤتمر الثالث الذي تنظمه «مديرية الدراسات والمنشورات اللبنانية» في وزارة الإعلام اليوم وغداً في «الجامعة الأميركية» في بيروت. المؤتمر الذي يرعاه الرياشي، يحمل عنوان «ثقافة الحوار ووسائل التواصل الاجتماعي». على مدى يومين، ستبحث مجموعة من الأكاديميين والعاملين/ات في مجال الإعلام، إلى جانب متخصصين في الشأنين الديني والأمني، محاور عدة تخص هذه المهنة وتشعباتها. أربعة محاور تبدأ اليوم بـ «دور الإعلام في إنجاح الحوار وإرساء

دعائمه»، ودور الدولة في إرساء حوار سياسي، إعلامي، اقتصادي، واجتماعي، يشارك فيها كل من العميد السابق لكلية الإعلام جورج كلاس، والصحافيون صلاح سلام (اللواء)، جورج بكاسيني (المستقبل)، بيار أبي صعب (الأخبار)، حسين أيوب، وغسان حجار (النهار)، يديرها الوزير السابق طارق متري. أما الجلسة الثانية، فتتناول مقدمات

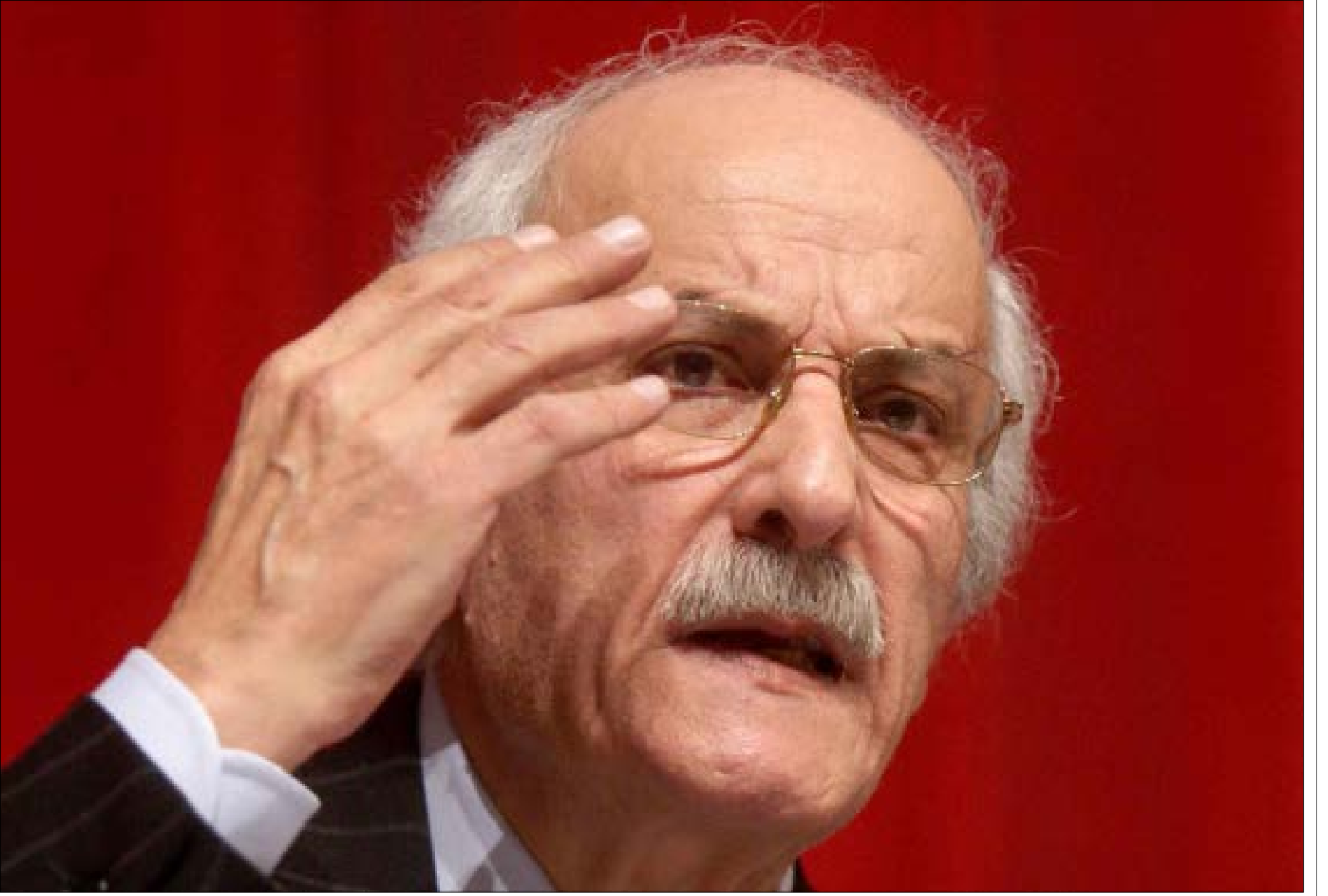
مقدمات نشرات الأخبار بين سياسة المحطة والموضوعية

نشرات الأخبار بين سياسة المحطة والموضوعية والرأي العام، مع رئيس «المجلس الوطني للإعلام» عبد الهادي محفوظ، ورئيس مجلس إدارة lbei بيار ضاهر، ونائبة رئيس مجلس إدارة «الجديد» كرمي خياط، والمدير العام لقناة «المنار» إبراهيم فرحات. شق المواقع الإلكترونية سيحضر في المحور الأول تحت عنوان «المواقع الإلكترونية بين الإخباري ورقمنة الشائعة» (الوظيفة

والدور)، مع ربيع الهبر، وطلال حاطوم، وجيلبار رزق، وجوزف سمعان، وميشال قنهور. على أن تختتم الجلسة بالحديث عن تفاعل السياسيين مع وسائل الإعلام الجديد واستخدامها كمنصات التغريد للإعلان عن مواقفهم، يشارك فيها رامي الريس (الحزب الاشتراكي). بدورها، ستحتل وسائل التواصل الاجتماعي الحيز الأكبر في المحور الثاني من اليوم الأول. سيتحدث الإعلامي كريستيان أوسي، عن هذه المنصات، وصناعة الرأي العام، أما استاذة الإعلام نهوند القادري، فستتناول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب وكيفية صناعة التغيير. إلى جانب هاتين المداخلتين، يبرز عنوانان مقلقان من حيث التوصيف والوظيفة، إذ سيحضر الأمن العام بمداخلة حول «التوظيف الأمني» لهذه المنصات، و«مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية في الجيش»، ليربط هذه الوسائط بـ «الأمن الوطني». أما رئيسة «مكتب الجرائم المعلوماتية» وحماية الملكية الفكرية» سوزان الحاج، فستحكي عن «الإعلام

الأمني ودوره الرقابي». وبما أن عنوان المؤتمر «ثقافة الحوار ووسائل التواصل الاجتماعي»، سيحاول المحاضرون/ات، تفعيل هذه المنصات لإرساء لغة الحوار والتواصل. هذا ما سيدقّمه المحور الثالث «تقنيات ومفاهيم الحوار والتواصل الاجتماعي»، مع مجموعة خبراء وأكاديميين في مجال الإعلام والإعلام الحديث من ضمنهم مدير كلية الإعلام الفرع الأول رامي نجم، وإضاءة على مفاهيم الكراهية والحوار ووظائف واستخدامات كل منهما على هذه المنصات. على أن يختتم المؤتمر بمحوره الرابع المتحدث عن «التنوع الطائفي ثروة تميز لبنان وثقافته»، مع استضافة وجوه من الديانتين الإسلامية والمسيحية، وحديث عن أهمية الحوار بين الأديان، ومواجهة التطرف وإرساء مواثيق شرف إعلامية.

«ثقافة الحوار ووسائل التواصل الاجتماعي»: اليوم وغداً من الساعة 21:30 إلى 14:30 في الجامعة الأميركية في بيروت، (بناية عصام فارس - قاعة الحاضرات). للاستعلام: 01/737914



في الذكرى الرابعة لرحيله، يقيم «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» أمسية تكريمية للشاعر الراحل جوزيف حرب (1944 - 2014) عند السادسة من مساء اليوم في قاعة المجلس (برج ابي حيدر - بيروت). صاحب «شيخ الغيم وعكازه الريح» ترك تجربة شعرية متفردة، تسللت فيها الروحوية اللبنانية الريفية، إلى قصائده النثرية كما إلى اغنياته التي اكملتها فيروز بصوتها. بالعامية والفصحى، خط الشاعر اللبناني صورته وإيقاعاته وتاملاته الفلسفية، التي ستخيم اليوم على الأمسية التي يشارك فيها كل من الشاعر محمد علي شمس الدين، والقاضي غالب غانم بمدخلات عن حرب، وبعد الندوة التي يقدمها الاكاديمي مسعود ظاهر، ستتم إزاحة الستار عن صورة للشاعر الراحل.

صورة وخبير

Lebanese Puppet Theater مسرح الدمى اللبناني

KHAYAL ARTS & EDUCATION

Sunflower/Tournesol Cultural Space - Badaro
Tickets on sale in all Antoine branches & www.antoineticketing.com or call 01218078

كل سبت
الساعة الرابعة بعد الظهر

EVERY SATURDAY
AT 4:00 PM

ربيع 2017

March

Saturday 4th شتية يا دنيا صيسان
Let It Rain Chicks - Qu'il pleuve des Poussins

Saturday 11th شو صار بكفرمنخار؟
What Happened in Kfar Menkhar?

Saturday 18th ألف وردة هوردة
One Thousand and One Roses - Mille et Une Roses

Saturday 25th فراس العطاس
Firas the sneezer - Firas qui éternue

April

Saturday 1st يلا بنام مرجان
Let Merjan Sleep - Four Que Merjane Dorme

Saturday 8th بيتك يا ستيه
My Grandma's House - La Maison de Grand-Mère

Saturday 15th كراكيب
Karakib- Karakib

Saturday 22nd يا قمر ضويي عالناس
Full Moon - Pleine Lune

Saturday 29th شو صار بكفرمنخار؟
What Happened in Kfar Menkhar?

Join us on Facebook
Lebanese Puppet Theater - KHAYAL

A. Antoine

cmo Changing the way you pay

Pillar Partners

FNB FIRST NATIONAL BANK

PRESENT

Souad Massi

LIBAN JAZZ
SUN MARCH 5 - 9PM
TICKETS AT VIRGIN MEGASTORE

MUSICHALL

CONCERT FOR
UNITE LEBANON YOUTH PROJECT

الخطاب



حلقة نقاشية حول الشاشة وتحدياتها

تحت عنوان «وسائل الإعلام: حقوقها وواجباتها دور الشاشة ومحاذيرها»، تقيم «التنسيقية» حلقة نقاش تفاعلية عند الساعة من مساء الغد في «قاعة الجنان» (طريق المطار - بيروت). حول واقع الإعلام المرئي ودوره وتحدياته وجزئته ومسؤولياته، يشارك في النقاش كل من نائب رئيس «المجلس الوطني للإعلام» إبراهيم عوض، ومجموعة من الإعلاميين اللبنانيين الأتني من تجارب إعلامية مختلفة هم كريستين حبيب، وهدى أبو شديد وعبدالله شمس الدين، بينما تديرها الإعلامية منار صباغ (الصورة).

«وسائل الإعلام: حقوقها وواجباتها دور الشاشة ومحاذيرها»: 19:00 مساء الغد - «قاعة الجنان» (طريق المطار - بيروت). للاستعلام: 03/418830